

دَعْوَةُ الْحَقِّ

• شَهْرِيَّةٌ تَعْلِيُّ الدِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَبَشَائِرُ الثَّقَافَةِ وَالْفَنِّ
• تَصَدَّرُهَا وَزَارَةُ الْأَرْوَاقِ وَالشُّوَلُونَ الْإِسْلَامِيَّةِ الرَّابِطَةُ الْمَغْرِبِيَّةُ



شَوَّالُ / ذُو الْقَعْدَةِ ١٤٠٢ • غَسْتُ / شَتْنَبَرُ ١٩٨٢

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

تنظم
معرض مجلّة "دعوة الحق"

بمناسبة



من 14 إلى 21 شتنبر 1982
ببهو وزارة الشؤون الثقافية بالرباط

أثمان مخفضة لمجموعات الأعداد القديمة

هذا العدد

يحمل هذا العدد رقم 224 . وهو نال عدد من هذه المجلة يحمل رقما ترميزيا . وكانت (دعوة الحق) تعتمد نظام السنة والارقام المجددة التي تنهي بانتهاك السنة 6 ولما كان عمر المجلة 25 عاما وبسنتها 23 سنة 6 قررنا التحول عن هذا الأسلوب في الترميم والعمل بالطريقة الحديثة التي تعمل بها كبريات المجلات والدوريات العربية والعالمية .

ومكنا 6 سيجه القارئ على خلاف كل عدد جديد ولما مسلسل يبدأ من أول عدد صدر من (دعوة الحق) في شهر يوليو من عام 1957 .

وهذا التفسير في الشكل يتبعه تفسير في المضمون 6 ذلك أن أسرة المجلة بذلت جهدا متواصلا لاستقاء المادة العلمية والثقافية والأدبية التي تناسب مستوى المجلة وتحترم نوعيتها القارئ الذي يتعامل معها . وليس شك أن قراءة (دعوة الحق) من صنف ممتاز مما يقتضي المحافظة على مستوى الدراسات والبحوث والمقالات والأعمال الأدبية التي تنشرها .

وليس أصعب من عملية الانتقاء الفكري والاختيار الأدبي 6 بالإضافة إلى الإكباب على قراءة الإنتاج الذي يرد على التحرير يتطلب الأمر متابعة دقيقة ونشطة لما تشرف الصحافة العربية والإسلامية للمقارنة والتوازن من جهة وللتأكد من عدم نشر الإنتاج الوارد علينا في مطبوعات أخرى .

وكثيرا ما نمر بهذه الحالة 6 وأحيانا من بعض الأعلام التي يتوسم فيها الصدق في التعامل . ولست في حاجة إلى القول أن تكرار النشر عن فهد عملية ليست مما يتحسد للكاتب .

ثم إن هناك مسألة أخرى يجب الإشارة إليها هنا 6 ذلك أن بعض الموضوعات التي نصلها يتأخر نشرها تسببها واحد فقط 6 فنصل بمطبعة المطبع 6 فمثلا مواد هذا العدد سلمت إلى المطبعة في شهر يونيو الماضي على أساس أن يصغر العدد في أوائل غشت . ومعنى ذلك أن الإنتاج الوارد في آخر شهر يونيو - على سبيل المثال - لن يأخذ مسجلا إلى النشر إلا في آخر شهر شتنبر .

ومع ذلك 6 فإن المجلة حرصت الحرص كله على نشر المادة الجديدة الممتازة تقديرا منها لأصحابها واحتراما لعقل القارئ المهتم . وفي هذا العدد مواد تستحق القراءة .

رئيس التحرير

العدد 224

دعوة الحق

شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية
والتشؤون الثقافية والفكرية

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الرباط - المملكة المغربية

تبعث المقالات إلى العنوان التالي :

مجلة « دعوة الحق »

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الرباط - المغرب

الهاتف :

- التحرير : 83 - 501

- الإدارة : 04 - 627

- والتوزيع : 03 - 627

• الاشتراك العادي عن سنة 55 درهما لتدفع

و 67 درهما للخارج، والشرفي 100 درهم فأكثر

• السنة : 8 أعداد لا يقبل الاشتراك إلا عن سنة كاملة

• تدفع قيمة الاشتراك في حساب

مجلة « دعوة الحق » رقم الحساب البريدي

485 53 - الرباط

Daouat El Hak compte cheque postal 485 - 53
à Rabat

أو تبعث رأسا في حوالة بالعنوان أعلاه

• لا تقبل المجلة بريد المقالات التي لم تنشر

شوال/ذوالقعدة 1402
غشت/شتنبر 1982

العدد
224

الدورة الأولى للمجلس العلمي الأعلى

جلالة الملك الحسين الثاني يلقى كلمتين توجيهيتين
هامتين في الجلستين الافتتاحية والختامية

ملتزمات شاملة
يرفعها علماء المغرب إلى صاحب الجلالة نصره الله

●●● اجتمع المجلس العلمي الأعلى في دورته الأولى برئاسة جلالة الملك الحسين الثاني نصره الله وبحضور رؤساء المجالس العلمية بالقاليم المملكة وأعضاء المجالس .

وكان جلالة الملك قد استقبل في قصره المامر بالرباط أعضاء المجلس العلمي الأعلى بحضور ولي العهد وبعض أعضاء الحكومة وكبار الشخصيات المدنية والعسكرية .

وبهذه المناسبة ألقى جلالة الملك في علماء المملكة كلمة توجيهية هامة هذا نصها :

في فلس أو في مراكش لا يزال ذلك الصدى يرن في
أذاننا بعيد ، لأن تلك الجلسات التي كن يعقدها
ستوبا رحمة الله عليه كانت تعقد ابتداء من السنة
الأولى للاربعينيات حينما انكب المغرب ملكا وعلماء
وشعبا ، حينما انكبوا على ثورتهم الفكرية ، والتعليمية ،
علما وبقينا منهم بأن العلم سبيلهم مرامهم وأن
المعرفة ستطوي أمانهم المسافات التي كانت تحول
دون المغرب ودون استقلاله .

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله
والله وصحبه .

حضرات السادة العلماء

أن الجلسة التي نعقدنا اليوم معكم تعود
لذاكرتنا إلى زمن قريب وبعيد في آن واحد ، إلى زمن
قريب بأن صدى اجتماعات والنا المنعم مولانا محمد
الخامس طيب الله ثراه بالمجالس العلمية سواء كانت

انتفاضة الفكر والوجدان

وكان طبيعيا ان نقضي الى انتفاضة معانلة في الفكر والوجدان ، تتحدر بها ارادة الامة ، ويستقيم امرها ويضمن الاستمرار والتواصل جيلا بعد جيل .

ولعل اثر انتفاضة الملك والشعب سنة 1953 في الفكر المغربي ابرز ما تكون في المناحي الدستورية والتشريعية والقانونية من هذا الفكر . ذلك ان التثبيت بالحري واعتمادها اساسا لعمل اليوم والغد ومنهجيا للممارسة السياسية ، هو احدي النتائج المترتبة عنها ، وبرز معطيات تلك المرحلة الحاسمة ، واحد المخاور الاساسية التي تدور حولها المعاني السامية والاهداف النبيلة التي استشهد من اجلها المغاربة وراء ملكهم . فقد رسخت انتفاضة 20 غشت في الواقع وفي الافكار قيم الصمود الذي لا نظير له والجرارة التي تقوي الثقة بالنفس والشجاعة الادبية التي تجعل المرء يقبل على الموت كتوهب له الحياة الحرة الكريمة .

● ولا يزال هذا الاثر العميق في الفكر والوجدان لم يأخذ حظه من التحليل العلمي المتمعن . ولا يزال كتابنا ومفكرنا وادباؤنا والمستقلون بالدراسات الاجتماعية لم يوفوا هذا الجانب من تاريخ الحركة الوطنية في المغرب حقه من العناية . والامل قوي في النهضة الحديثة التي تشهدها جامعاتنا والتي اخذت تولي لمثل هذه الموضوعات عناية واهتماما .

●● ان اثر انتفاضة الملك والشعب ، وجهاد العرش المغربي من اجل الحرية والاستقلال ، في تطوير الفكر وصياغة الوجدان وتاصيل تقاليد جديدة يقوم اليوم شاهدا على الدور الكبير الذي اضطلع به العرش ، لا من اجل اقرار السيادة السياسية والقانونية والدستورية فحسب ، ولكن من اجل احلال الفكر والمفكرين المكانة الذين هم جديرون بها واهل لها .

● وهي مسيرة طويلة متشعبة وممتدة تقضي على هدى من الله ورضوان ، وعلى بصيرة من العلم والمعرفة ، وعلى وحي بالعصر وفهمه .

سعيد القادر الإدريسي

أولا : لأن دور المفسدة يسبق جلب المصلحة
أماطة الأذى عن الطريق ، وما هي أماطة الأذى من
الطريق في هذا الباب ، كلما من شأنه وأبتم أنه يمكن
أن يكون خطراً على حسن العبادات أو آتقائها أو
معرفة تطبيقها أو كتمان شأنه أن يزعزع المسلم
من فضيلة وعن أخلاق دينه ، عليكم أن تحلوا أماطته
وهذه الأماطة تكون أولاً بالتنشيط وبالوعظ لا بالتغفير
والتهنؤ ولأن المهم حينها يلقي بكم مسلم هو أن يرجع
بعد لقائه بكم مقتنعا لا خائفاً أو متافكاً أو مستمسلاً
للرباء .

أذن عليكم أن تهيئوا الأذى عن الطريق ثم اذا
انتم امطتم الأذى عن الطريق ، أن تفقوا عند هذا الحد
حتى لا يغلف دون أن تشعر برهبانية ، خاصة والإسلام
عند الرهبانية ، لا رهبانية في الإسلام . فلا يريد أن
يقال عندنا في المغرب كما يقال في بعض البلاد
المعروفة رجال الدين ، بمعنى أوضح يجب أن لا
تكونوا مجتمعاً في المجتمع أو فرقة خاصة ، من فرق
المجتمع ، عليكم أن تندمجوا فيه ، فانتم منهم وهم
منكم ، إياكم ثم إياكم أن تظهروا أما فرادى أو جماعات
أو مجالس أو هيكل كهذا ، أنكم رجال الدين ، والا
يصبح في الرهبانية ، ويصبح في البدع ويصبح
مخالفاً للسنة ، تلك السنة ، وأتباع السنة التي
جعلت من المغرب هيكل دولة ونظاما وقلعة وحصنا
حصينا منذ أن دخل الإسلام إلى هذا البلد إلى يومنا
هذا وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .

أولا كما قلت لكم ابتدئوا بأماطة الأذى عن الطريق
والأماطة تكون بالتنشيط لا بالتغفير ، بالأقناع لا بالخوف

ثانياً : عليكم أن تندمجوا حتى إذا أحسستم منهم
خيفة فلا تخافوا ، فعليكم أنتم الذين أناكم الله بسطة
في العلم والمعرفة ، عليكم أنتم أن تهمدوا اليد ، لا أن
تنظروا أن يأتي أناس إليكم . وهذا لا يمنعكم بأن
تخالطوهم في مذكراتهم وفي مناقشات الجميع في
الأندية جميع المواضيع التي يناقشها أي رجل مع
أصدقائه أو مع أصحابه ، حتى لا تظنوا حقيقة طبقة
خاصة يمكن في هذه السنين المظلمة العالكة التي ترى
المؤامرة نعيم بكيفية متقنة وبكيفية مخططة على
الإسلام وروح الإسلام وتطابق الإسلام مع الحياة
اليومية .

أن الله سبحانه وتعالى حيا هذا قلوبنا الإسلامي
برسول صلى الله عليه وسلم أراد الله له أن يعرف

كل شيء فليس هو الرجل الذي عاش في قصور
الفرامة ، ولم يعرف اليتيم والفقر ، وليس هو الرجل
الذي شرع في الزواج والطلاق وهو الذي لم يتزوج
قط . بل أراد الله لنبينا صلى الله عليه وسلم وأنتم
علم الناس بهذا ، ولكن من خلالكم أحاطب زبناؤكم
والمستهلكين كما ستزوجونه ، العامة الذين ينظرون
إلي ويسمعونني .

أما نبينا صلى الله عليه وسلم فقد أراد الله له أن
يكبر في اليتيم ، وأن يرضعه مرضعة من مجتمع فقير
وأراد الله له أن يعرف بعد ذلك بما يعرفه الناس
أذ ذلك عن طريق النقل لأن النبي صلى الله عليه وسلم
كان أمياً فسخر له الله الوسيلة حتى تمكن من السفر
ومن الخروج إلى الخارج ومن معرفة البيع والشراء ،
وقواعد الاقتصاد وقواعد المعاملات بين الناس لهذا ،
النبي صلى الله عليه وسلم ، أكد دائماً ، الدين
المعاملات ، وتمكن من معرفة المال والتجارة بالمال ،
وفرق بين الربا ، والربح الحلال في التجارة بالمال ،
ثم بعد ذلك أراد الله له أن يتزوج وهنا عتدي تفسير
خاص في زواج النبي صلى الله عليه وسلم بمولاتنا
عائشة :

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سألته صحابي
وقال له يا رسول الله أتني قد تزوجت ، قال له طيب ،
قال تزوجتها ثيبه ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم :
لولا تزوجتها بكرأ تداعيك وتداعيا وتلاميها وتلاميها
فلماذا إذن أراد الله سبحانه وتعالى أن يزوجه بجدي
مولانا خديجة رضي الله عنها - وهي ثيب ذلك لأن
النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يحب أن يكون
عاملاً فكرياً وحسياً وجسمانياً وهو الذي لم يعرف
الذنب ولا النساء حتى تزوج بمولاتنا خديجة ، كان في
الامكان لو تزوج بكرأ أن يقع لها ما يقع بسيكولوجيا
وإن يصطدم هو ببيكرته مع بكارة زوجته ويبقى في
ذلك مكوناً له عقبة نفسية التي لا تتلام مع الكمال
الفكري والجسماني الذي يجب أن يتصف به خاتم
النبيين ، هذا تفسيري الخاص إذا كنت مخطئاً
أطلب الله أن يسمح لي ، ولكن هذا تفسيري المطابق
والمدافع من الذين قالوا هذه عشر سنوات في مؤتمر
من الطلبة هنا أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج
مولانا خديجة لأنه كان رجل أعمال وكتبوها في
لائحات وفي الجامعة وأنه لم يتزوجها إلا رغبة في ملأها
وطمأن فيه لا كنت أراد الله أراد أن لا يقع للنبي
صلى الله عليه وسلم أي صدعة فكرية أو جنسية لأنه

ولا زلت اذكر الجلسة الاولى التي فتحها رحمه الله بطاس مع المجلس الاعلى لمدينة فاس بمحضر وزرائه اذ ذاك وكان النقاش محتدا حول برنامج القرويين ونظام القرويين وكان اذ ذاك الزحف التقني والسلفي الفكري واضحا لا غبار عليه وكنت هناك من الهوائى الرجعية والاستعمارية تحلول يوما بعد يوم ان ترجع بتعليم القرويين الى عهد السابق الا وهو عهد الخمول وعهد الفصل بين تعليم الدين وبين تعليم الوطنية سيما منهم او تناسيا ان حب الاوطان ممن الايمان .

ولم تمر على تلك الجلسات الاولى الا سنة او سنتان الا وفي ذلك فليتنافس المنافسون الا ونحن نعمل مراكز وعلمائها وطلابها يقومون بشبه مسيرة الى الرباط محتجين على ان لا يكون لهم نظام كنظام القرويين محتجين على ان لا تكون لعلماء مراكز نفس العالمية التي حظي بها اهل فاس ولا زلت اذكر ان تلك المنافسة وذلك التسابق ادخل على والدي رحمه الله عليه سوورا عميقا وطعائنية مستمرة واستقرت في نفسه بانه آمن اذ ذاك البذرة التي نثرها او التبار الخاملة التي اذكاه وان كليهما سوف تعطي النتائج المتوخاة وسوف تصل الى الاهداف المرجوة .

وما نحن اليوم بجمع قريبا او بعيدا بعد تلك الفترة بعلماء مملكتنا الشريفة ، لنقول لهم ان المعركة ، التي خضناها بالماضي للتحرير الاستعماري اكتسى وجوها غير التي كانت له قبل ولكن الاستعمار لا زال موجودا ولا زال حيا استعمار فكري استعمار الرجال استعمار سوء فهم الدين ، استعمار سوء اجتهاد المجتهدين والمفكرين .

لهذا طلبت منكم في هذا التجمع الاول ان تدرسوا قبل كل شيء الهياكل الادارية والتنظيمية ذلك ان الاهداف التي نريد ان تصلوا اليها والفروقات الفكرية والعلمية ، التي نريد ان نعوموا بها هي قبل كل شيء منوطة بالهيكل او بالدواليب الادارية التي ستصنعونها وهن اشارتكم ورهن اشارة المسلمين كافة .

اذن عليكم قبل كل شيء ان تنظروا في حقيقة وفي كنه وفي سر الرمادي القريب منها وللبيد رمادي المهمة المقدسة التي هي منوطة بكم .

اننا نعتقد شخصيا انه اولا يجب ان يعود المغرب في هذا الباب الى سلف عهده ذلك ان العلم وافشاء العلم لا يتقطع ولا يقف في أي وقت من الاوقات ولا يوضع اي حد من الحدود للسب .

فالعلم يجب عليه ما دام قادرا على ان يفشي العلم بين الناس عليه ان يدرس وأن يبين للناس دينهم والا فلذا هو كنتم ما علمه الله الجمه الله بلجام من النار يوم القيامة .

فلذا يجب ان تبقى ساحبتا مفتوحة فيما بين العشابين حتى يتمكن كل مسلم ومسلمة من ان يسأل عن شؤون دينه او يوسع دائرة معرفته .

يجب ان تكون تلك العروس منظمة تنظيما عقلانيا قبل كل شيء .

علينا ان نعلم ان السلف الصالح من ايام المدينة المنورة الى ايام الامويين ثم الى ايام العباسيين انهم كانوا لا يحاربون الا الجهل ولا يحاربون الا البدع في منطقة جغرافية محدودة ، وكان الناس والجل فمن الناس ان لم اقل الانجليزية لا تصفى الى تلك البدع ولا نصيرها اي اهتمام لان دعائها اولا كانوا فله وثانيا كانوا معروفين على راس الاصابع .

اما الآن فنحن نحارب التحريف والانحراف والبدع في كل منعطف من منعطفات ازقتها بحاربها في كل المنشورات التي تدخل الى المضرب بأي لغة دخلت .

فلذا يجب علينا ان نعالج هذا الموضوع لا باخذ المصا والضياح في الازقة او في المتمدنيات باللهم هذا منكر والجهر باقامة جماعات للهجرة والتكفير او التكفير والهجرة او ما شابه ذلك او الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بكيفية عشوائية .

علينا ان نقرب الشقين شقة الدين من شقة المستهلكين لهذا الدين ، ولا يمكننا ان نقرب الشقة بينهما الا اذا كونتم انتم العلماء الجسر السليم الذي يربط بينهما ، ولا يمكنكم ان تكونوا ذلك الجسر السليم الا اولا ، اذا حصرتم مهمتكم في الاول عند نقطتين مهمتين .

ترأس جلالة الملك الحسن الثاني حفلا دينيا كبيرا بمناسبة ليلة
القدر المباركة أدى جلالة خلاله صلاة التراويح بحضور ولي العهد الأمير
سيدي محمد وهنوه الأمير مولاي رشيد والأمير مولاي عبد الله .

وأثر ذلك ترأس جلالة الملك الجلسة الختامية لاشتغال الدورة الأولى
للمجلس العلمي الأعلى التي كانت قد بدأت برقصة جلالة .

وفي بداية هذه الجلسة رفع السيد الهاشمي الغيلاني وزير
الأوقاف والشؤون الإسلامية إلى جلالة الملك التقرير المتضمن لمختلف
الملتصات التي أمدتها اللجان الأربع المنبثقة عن هذه الدورة .

وبعد ذلك ألقى العاهل الكريم كلمة سامية في أعضاء المجلس العلمي
الأعلى .

وقد حضر الجلسة الختامية بالإضافة إلى اصحاب السمو الملكي
الأمراء أعضاء حكومة صاحب الجلالة ومستشاري جلالة الملك وأعضاء السلك
الدبلوماسي المعتمد بالرياض والسيد عبد الهادي بوطالب المدير العام
للمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم و كبار ضباط القوات المسلحة
الملكية والعلماء وعدد كبير من ساعي الشخصيات المدنية والعسكرية .

وفي ما يلي نص الكلمة التي ألقاها جلالة الملك :

وتحكما على العواطف تجيب تماما إلى ما كنا ننتظره
من علمائنا من معرفة للواقع ومن العمل شيل الحسن
خوفا من عدم أصابته وراء البيت من الاحسن ، وكما
يقال .. ان الشيطان من عدم ليكني من ابن آدم من
خمله إلى عمل حسن إلى عمل احسن حتى لا يصير لا
يعمل لا الاحسن ولا الحسن .

أنا وكروا على يقين ستكتب بحسن وعشق على
دراسة ملتصاتكم ما هو اداري منها وما هو منهجي
وما هي تربوي . وأنا متوقف لا نألو جهدا مع حكومتنا
وادارتنا حتى تصل إلى طلبتها كلها أو ما نراه المجدي
منها كما وكيفا ، ألا ان مطامحكم وأنتم على صسواب
لاحد لها . انكما يتول جمال الدين الانقاضي . لا
حد للكمال ولا نهاية للفضيلة ولكن امكانيات المقصود
مطوية . وكما يقول علمؤنا . ما لا يدرك كله لا

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله
وأله وصحبه .

وربوي الارضي في الشؤون الإسلامية والأوقاف
حضرات السادة ، علمائنا المحترمين .

أنا تبعا منذ أن افتتحتم أعمالكم مبرها عن
كتب . وأكثر من ذلك استخبرنا لا على النتائج التي
ستصلون إليها ، بل كان همتا الوحيد هو معرفة الجور
المالذ أثناء مناقشاتكم وأثناء تناولكم المشاكل ما جد
منها أو ما كان منها قديما .

ولقد سرورنا عظيم السرور وأسمته حينما قيل لنا
ان الأعمال كانت في حماسها وترتيبها في اقدامها

لأن بكر حتى أن تزوج مولانا خديجة رضي الله عنها .

هذه زاوية تفتح الباب للبحث والاجتهاد حتى في مسيرة أو للتعليم طيب ثم بعد ذلك أراد الله سبحانه وتعالى أن يجعله يصح تلك الصيغة الوطنية تلك الصيغة العجيبة الغريبة من ناحية لا البلاغية ولا النحوية أو مخرجهم حينما قال له ورقة بن نوفل سيخرجك قومك أنها صيغة وطنية موطن جاءت من رجل يحب بلده ويحب وطنه ، وبعد ذلك تزوج مولانا بثلاثة فاحبها محبة فوق كل شيء حتى كان يقول فيها صلى الله عليه وسلم احبها لي جبريل في قارورة من طيب ، وجاءت قضية الأفك فمرف النبي صلى الله عليه وسلم فواجب ومراة الحسد والفيرة والشك فبرأها الله سبحانه وتعالى ، ولكن بذلك أعطى حوسا لجميع المسلمين وهكذا ، وهكذا بطول بنا الحديث المهم أن بمعنى لاصق بكيفية مجمل ومفصلة بواقعا اليومى ، فما من شيء شيء وقع لنا في نفسنا أو في بيتنا أو في معاملتنا إلا ونرى أن النبي صلى الله عليه وسلم وقع له ذلك ، فبعد الوقوع جاءت أمية آية لتفسير المشكل ونأتي بطله أو أن لم آية آية حديث أو أن لم يات حديث جاء مومى ومواظب عليه وهو ما اخذه الآمة ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم واظهرته الجماعات وواظب عليه فاذن الله سبحانه وتعالى اعطانا هذا الدين الذي هو لاصق بحياتنا كلها لماذا نريد أن نخلق مجتمعا في مجتمعا ؟ ولماذا نريد اذن أن نخلق في الاسرة الكبرى للمفارقة المسلمين اسرة خاصة وخطية خاصة تسمى برجال الدين ، وهذا ما نحسد عليه وهذه هي الأسباب التي جعلت الخارج الغير المسلم يتأمر علينا علما منه ان فضيلنا سبقي لاصقة بجلنا وروحنا وعقولنا وافئدنا لاننا نعيش في اطار القرآن والسنة لا في اطار العبادة فقط ، بل في اطار المعاملات ولو تغيرت شكلها وحجمها وأنواعها ولكن في اطار المعاملات الغير المشوشة ، المعاملات التي تجعل ان كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه .

اذن حضرات العلماء المنتظر منكم ان تقرروا الشق بينكم وبين المفارقة الآخرين ، وهنا أريد ان ابعوكم الى استهوار مسيرنا القرآنية وذلك بالتنظيم بين العشاء والمغرب في المساجد والمسيرة وبواسطة المدرسين لان في هذا العمل يجب أن يتحمل كل واحد مسؤوليته حتى ذلك الذي لا يحفظ

القرآن لازم ان يشارك معه ، فليكن اذن ان تشربوا للمدرسين في الجوامع وفي المساجد بين المفسر والمفسر وبالأخص في شعور البرد التي يكون فيها الفرق بين المغرب والعشاء اقل ، وثانيا اذان العشاء يكون في بعض الاحيان في الساعة تدوس في محاربة الامية السيد الذي كنا نعلمه قبل ايام الاستعمار حتى يمكن لكل احد أن يقرأ يحيا الاستقلال أو عاش الملك ويمكن أن يراها في الافلاتونيلهمها اليوم ، يجب أن نقول عاش ديننا ولننشد في ديننا علما منا ان ديننا هو الحافظ لنقاء سرائرنا ، وذلك النقاء هو الذي يجعلنا مؤمنين على احترام مقدساتنا واحترام مقدساتنا هو الذي يجعلنا نسير دائما في هذا البلد وبهذا البلد على سبيل ليلا كنهارها لا يزعج عنها الا هالك .

وانني لمتفائل جدا بها سنقوم به جميعا ، واطمئنا وفكم الله انني زيادة على محبتي لرجال العلم ونقديري لهم واعتباري لقيمهم وقيمهم الشخصية ، وما يصطوبه في قلوبهم من علم القول في قلوبهم ان العلم لدينا العلم الذي نتذكر في موضوعه هو علم وجباني قبل كل شيء ، انني تربيت في بيت رعاه العلماء منذ القدم وتربيت تحت أب كان يحب ويحب العلماء .

ثانيا : من واجباتي الدستورية التي انا مقتنع بها ومؤمن بها مصر على القيام بها الى آخر نفسى الا وهو حماية الدين وبما أن البعض يكون في الكفرة وحماية الدين والرجال الذين يشرفون على تعليمه ونشره وافشائه بين المسلمين .

فاذا كن طلب العلم فريضة على كل مسلم المطلوب منه ان يعطي العلم فريضة كذلك على كل واحد او كل أحد من اصحاب ذلك العلم .

فكما قلت لكم انا متفائل ولي اليقين ان الله سبحانه وتعالى سيكتب لنا جميعا بخوارنا المستمر وبخوارنا لوجه الله سيكتب لنا ان شاء الله فتوحات وأنا سنرى ثمرات ما يشغل بالنا جميعا في اقرب مما نظن يالعة ان شاء الله وان سنابيلنا ستكون تلك السنايل المحمدية القرآنية التي توتي اكلها اصعاقا اصعاقا .

والله سبحانه وتعالى أسأل أن يعطينا على قدر ما يعلمه في قلوبنا من ايمان وتعلق بدينه وتعلق بسنة رسوله واحترام لفضية الاسلام واستماعة شبه وثنية في خدمة هذا الوطن وهؤلاء المواطنين جميعا وأسالكم الله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله .

فلسفته فان لم يقدّر فينبذه ، معنى سجنه اليومية .
وبالمثل الذي يضربه لمواطنيه وجيرانه يومئذ .

واقظن ان فيما قلنا كفاية واريد ان اخول لكم بانني
نعت اول امس ثوما حقيقة طيبا ومطبخنا لان هذا الثقل
كان على عاتقي وحدي منذ سنين وعشرات السنين
تحملته من هم كفاة لحمله . ثم اترع الامانة من عني
ولكن اذا كنت لا زلت احملها كليا وجزئيا فقد حملتها
اعلها كذلك ولم ابق وحدي في الميدان بل اصبحت
والله الحمد مدفوقا بعد عناية الله وحفظه باظر عالمة
رائعة قادرة في هذا المضمار ان تسير في بلورها
بالعرب في مسيرة العرفان ومسيرة الانصاع
ومسيرة الاستمسك بالاسلام وبالحيية وبالنية
المحمدية . والسلام عليكم ورحمة الله .

كلمة السيد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية بين يدي جلالة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

والسلامة والسلام على خير الانبياء والمرسلين

مولاي صاحبه الجلالة امير المؤمنين وحامي
الوطن والدين .

ان اختياريكم يا مولاي لان بتعقد المجلس الاعلى
العلمي بحضور اعضاء المجالس العلمية لمحتكمكم
المعقوبة في هذه الايام المباركة وفي رخاب قصورك
العامر لبرهان ودليل على ما لمدتكم العلية من عناية
وتقدير للعلم والعلماء ولورثة الانبياء .

وانه في اختياريكم لهذه الايام المباركة لفضل على
ما ترجوته للعمل الاسلامي من توقيق في هذه البلاد .
وان خطايكم يا مولاي امام حضرات العلماء الاعلام
وزرراء حكومتكم الموقرة ذلك الخطاب الذي جسد
منهجية الدعوة الاسلامية والذي حمل العلماء امانة
الرسالة النبوية لان يقوموا بمهمة الوعظ والارشاد
والتبليغ . وان يكونوا في المواجهة والتغلب المحاربة
الانحراف والمخاربة كل التيارات الهدامة والمضرة
العقيدة والتصحيح المناهية والدعوة للحبلى وللأخذ

بيد المعطشين والضالين الى ان يعودوا الى الطريق
المستقيم .

انكم يا مولاي بهذه التوجيهات السنية التي امرتم
بها للعلماء والمجالس العلمية بمهمة العمل التي كانت
ورقة العمل في اجتماعات المحار التي بمجرد ان امرت
جلالتكم بانعقادها انكم اعضاء المجلس الاعلى
ومساعدوهم من العلماء في الليلة نفسها امتثالا لامركم
الكرام وظلوا في هذين اليومين السيت والاحد مؤذنين
على اربع لجان : لجنة المرسوم التطبيقي لطيفركم
الكرام والميزانية ولجنة الكتابات والمدارس القرآنية
وتكوين الاطر للعمل الاسلامي ولجنة الوعظ والارشاد
والاهتمام بالقيمين الدينيين ولجنة شؤون الحج
والاهتمام بالمعاجاج وحياتكم الميامين .

لقد انكروا يا مولاي باهتمام وبعزم على دراسة
كل هذه المواضيع على ضوء توجيهاتكم وعلى شربها
خططسوه لهم من عمل واستمرار واداء لامانة امانة
العلم وامانة التبليغ . ولقد اجرت هذه الجلسات
بتمنيات يشرف خديكم وزير الاوقاف والشؤون
الاسلامية بان يرفعها الى سديكم المعظمة باسم المجلس
الاعلى والسادة العلماء .

وهذه المناسبات يا مولاي ان هي الا تعين على
عزمهم وعن ارادتهم وعن انهم يلتصقون من جلالتيكم
انكم مستكولون لهم السند والعون . وان لوامركم
الكرامة لحكومتكم الموقرة ستكون كذلك في مساندتكم
وعونكم لاداء الرسالة بمسالة الدعوة ورسالة التبليغ
ورسالة المسجد التي انطتها سديتكم العلية لهم رسالة
المسجد التي ايتت جلالتيكم ان يكون معهد العلم
ومدرسة التربية والتثذيب ومستندى القلم الاسلامي
ورحاب الاخوة والمحبة بين قلوب المؤمنين .

هذا هو ما يرجونه يا مولاي من تحقيق هذه
المتطلبات التي هي في الحمينة ليست الا تجاربا
واظهارا لما يكونونه ولما يعززون عليه من تنفيذ وتطبيق
لارادتيكم السامية .

وخديكم يا مولاي وحضرات الاعلاء الاعلام
ليعاهدوكم الله على انهم سيقبلون اوفياء للعرش
الكرام رمز الوحدة وستك العاملين المخلصين لحماية
الدين وسيظلون الاوفياء والعاملين لنصرة العقيدة
والتغلب ضد كل انحراف وكل التيارات الهدامة وكل

قياسات من جهاد

جَلَالَةُ الْمُخَفَّفِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْخَامِسُ

طيب الله ثراه

لداة ذ الشيخ تدريس العيين

بصر المتاحرة التي القاهما الاسناد الشيخ مساء العيني لارباب
لسبح محمد الاغصاف رئيس المجلس العلمي للعسرون والاقاليم
الصخر اوبه بمناسبة موسم طائظان موسم الولي الصالح الشيخ هـ
العيين الشيخ محمد الاغصاف هـ

بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

هذه الطبقات المبرية من حب بلعش العوي المعيد
واخلاص له والشوق بمعرفته المراحل الصلبة
التي حاضها هذا العرش من اج حريتنا واستقلالنا
ولد لهذا الموضوع من حمة بالغه لا تحي عليكم
ايها السادة ايها السيدات هـ فقد اتيت ان يكون
موضوع حديثي هو في حائب من جوانب جهاد محمد
انصاف هـ

وبما ان الموضوع خصص وقد كتبته هذه الكثير
وايحتمل رجب والمكان فيج هـ فاني قصرت القيم
على ذكر قس من تضال خلافة المعمر له وما لاقاه
من ماسي ومجن هو واسرته المعهدة بكل ما يمكن
من الاختصار هـ

أخواني المؤمنين ، أخواني اليوميات هـ
في هاته الماسه السعيدة ربي تجمع الكثير
من أبناء الشعب المغربي من جميع جهات المغرب
من نكروا من صحت هـ ربي هـ وقد جرينا على
مدية مدعاه مدية الغير مصعدة أكثر من
سواح العالم يعرف على معالم هاته أمده واسمع
بماطرح ضمة الحملة الخلية هـ ولكون هـ
الجميع ربي والامعدي من ان من
الطرب اسفله لمحمدة اسكوبين والادواق
هـ ستدوة في ابن والنعيشة ولما يحيى به جميع

ما يمنس العبيدة او ينال من وحده هذا اوضح الكرم
في ظل عرشكم العظيم .

لهذا يري
التي لا تروى
بيدي محمد وصية عوي ابي
تريه
.
الاسلامى والعروة قادكم منسرد المصير فحققت
وحده هذا البلاد وشرحتكم الراقى العتص .

ووجهتم كلمه المستعين اليه القادر من يعود بكم عبيرة
صر في عالم الاسلام وارضى العروبة فتكسون
الحد
وحد
.

.
بكم الاسلام
الاسلامى ورث
المهم انكر العالي اركي السلام .



لا انكسار عن حياة هذا العموم بصفة شمولية
بحاج إلى محدثات ضخام . ولعمري هذا التمسك
لديني مشرع في الموضوع .

— — —

برغبة شمس الرحمة وبور العلم عندما انج الله
من فضله لهذا البلد المسلم أن حياة يوم 23 رجب
عام 1327 هـ الموافق ليوم 10 غشت 1909 م
ازداد في هذا اليوم مباركة عند المروية والاملاويين
المغرب وكثير من شعوب إفريقيا وقبرها من رفقه
الاستعمار جلالة المنصور له محمد الخامس طيب الله
بره وبمادى التمسك بالجمعة أشد : في هذا اليوم
المبارك السيد أكرم الله الشريف الاصيل الحسين
الحسين الأمير بن المولى ومسيل السلاطين العلويين
مولاي يوسف بن مصطفى بن محمد بن يوسف بن
... بن يوسف بن محمد بن محمد بن محمد

وقد تمت الفرح والسرور جميع ربوع المملكة
بهذا ليل السار الذي دخل على التبرية ارتياحا
واطمأن الشعب بازدياد المولود الجديد وسار كن
يسمى بولد ابن الخير وأرحمة وبركة مع هذا الأمير
لا شك لأن بقوسيا تحس بذلك ، وهكذا كان . وبعد
أن ستائر الله برحمته جلالة المنصور له وألده الميم
مولاي يوسف طيب الله ثراه . كان أجماع الأمة على
مبايعة حقه ووارثه من الإمامة المولود العلويين
محمد الخامس رضي الله عنه ، ووفيت البيعة
الشرعية لجلالته في يوم الجمعة 22 جمادى الأولى
1346 هجرية الموافق 18 نونبر 1927 ، وأول ما
سمع العالم من هذا الملك الشاب والسيد العادل
قوله : « أن الشعب المغربي ينتظر منا جهودا
مستمرات لا من أجل سعة سعاده المدنية وحده ولكن
نتكسر له الانتفاع من تطور فكري يكون متلائما مع
احترام عقده وسماحه أنيسا أنسي تحسنه
يرتقي درجة عيا من احصارة بآثار ما يمكن من
الصورة) . أن من ألقى نظره على هاته الصورات
الذهبية وما عزم إليه من دفع ياته الأمة المغربية
إلى نه التقدم واحصارة واحلالها المكان اللائق بها
من حرية واستقلال وبسبب نعم سلام ، آخر .
عقيدتها وتطورها في جميع مجالات الحياة تطورا
بلاكم العصر وتحافظ على الأصالة ، يقيم عم ، يقيم
أن جلالة تحرص كل الحرص على أن يعيش هذا
الشعب في حرية وتقدم متزدين .

ولقد اتجه إلى إصلاح هذا المجتمع المغربي
فدني مع الاستعمار وأدبه الحب من كثير من
جوانه وقام لتحديد الحياة فيه والصل من أجل اتقاء
أفراد الأمة وجهة صحيحة لعدم الوطن والمسلم
المواحد ليكون عمرا حاسما يده حتى تسترجع الأمة
سالف مجده وتشتق حرسه وتوكلها كرامتها
لدي حلول أعداء المغرب منها من هذا الشعب
عند ، ومن من لا يفر من عن عن حقيقيا
هي دمع جلالتة على تثبيث نالاسلام ومعارضة
البدع والتدجين والتعوذة التي ليس من الدين في
شيء واتجه إلى تمهيم العلم في جميع جهات المملكة
وحثيت المعاهد وروجعت برامج التعليم الإسلامي
وشيدت المساحد وأنشأت المدارس الحرة في كثير
من المدن ، ونجده عدد لا يحصى من المدارس
المعاصرة ، ورغم ما لاقاه من معارضة لهاته النهضة
العلمية والنورية الفكرية من الإقامة العامة واعتابها
رغم ذلك ، كله بعد حق ما يصبو إليه من هذه الحركة
الإصلاحية السنية . وكما وضع لجلالته من حجر في
المريق بعزلة سير هاته المسيرة الطاهرة عشت
الحياة النشطة الفعيرة المبررة توهن به العزم
وتثبت به شمل المغرب بومرق بين ياته أندلس
بجمعهم عقيدة واحده ووطن واحد وبك واحد . .
وقد دير الاستعمار لحق حالة المحنة في سنة 1930
لما شعر بالخطر الذي يهدد وجوده وكما من طرف
جلالة المنصور له محمد الخامس أن دبروا مؤامريهم
هاته بعد تربعه على العرش بثلاثة أعوام فقط ولكن
مؤامريهم هاته باءت بالفشل فحورب هذا
انظهي في المدن والقرى والبادي والحامات
وانتصحت ، وكان يكن بولد في المساجد وغيرها
دير كل صلاة : اللهم يا لطيف سددت أخطاه فبما
حرث به السنادير : اللهم لا تفرق بيني وبين حر . .
أبرار . . وبعد أن بدأ جلالة الملك أشعب بعص
لخوش المعركة بصفة عمليه وظهر لمصمرا هاته
الجواهر المعزة تزداد سنة بعد سنة بعد من
محصلتهم أمتيه ، وأن كل محاولة يقومون بها
من أفراد المعوية تسب وشاما من حدود ر . .
الموس أصبه مما جمن هذا الاستعمار يعيش من
حدده على أعضائه ونواحه أعف صدمة صدمة من
الملك وشعبه حيث قدم له جلالة الملك محمد بن
يوسف سنة 1935 طلب تعدد الحماية من نفخ في
الحركة الوطنية وروح التضحية والعداء وترفع من
معيونات أفراد الصحابة الأبرار ، وبعد انقلا سنة

انعتت في جنوة ، بعد فيها يرامع مغربا المهد لطلوعها
بعد عودتنا . . . والا تكون قد تركنا رسالة وبرامجة
لثمننا اوفى . . . الى ابن قن : يا بني لست ابي
عقبك ويرك واجسامك لابن البار يوم جلقب بشبه
الطائر ابي الثعلبي ومن يبي هناك منك ولا امير وانما
هناك العطف والسجاوب بين الاب لابن .

كنت اشعر يا يحيى الخلق تربد ان كمنض مسم
وحدثت ثمة محزون ربحي ' حق نفسي - حموس
سياحت الالم وانفراق وحدتي ، وكنت ائنزل البلكه بأبيها
برأيتها وعزيت وانا في الظلمه ان ليحجره نظيره
الى اصلها ثابت ووبرعها في السماء آتت الكله ()

ما نحن عت كيمه كانه هذه المروحة العويده
والاسره الشريفة تواجه افعال العراء في حطك
الظروف . وسطر ابي اعمال المستعمر عين الصغار
به رائدعه لما يصدر منه ، فلم يوسر انهي ولا
لمحن على المنك واسرته وواجهوا كني هاتيه
الشراعات الطدشة والاعمال احانسه بالمجاعة
و لمحتي لثارين من بوعينا .

وحدد هذه العرش لأمته المربية دكرا من
ان يجد لا تبني بصارته ولا تعفى غشاه ، وأسعمل
على انهم تبنوا من جميع طبقات الامة انتمت كل
مخططات العدو .

ولقد ذاق الاستعمار الفرنسي وأذابيه مرارة
عصاهم البديئة والكتورا بيران المناوشة وجيش
بحريز هم ظفر عنهم حائزاتهم ولا ذنانهم ولا
حربهم البديعة اروع الاسلحة ولا دمهم غرقه
واعو به شيئا ، وثقت فرنسا وأحرار انغريسيين
أنهم لا يمكن لهم ان يفسر لهم مرار أمام هذا البحر
بمدحهم وأح من بحارهم سيئة من حيلة
والصغار من حيلة حري وبووه الماء ر في سنة
أخرى وتبعة أحمه من حيلة أخرى وررع
للانعام وشبه الحرائق في طرق وملاذ وقوى محبا
أقصد معه الافعة العامة والبسطات انغريسة انه
لا ممان لها من انطواء العرب استقلاله على يد الملك
السعودي للبلاد حلاله أمك محمد العباس وتجب
الضغط ومقاومة المسلحة عند انغريسيين وأنديهم
رجع حلاله انغريور له منتصرا على الأعداء حاسلا
لشعبه ووطنه أغلى ثمنه وأثمه ألا وهو حربة
العرب ومستقلاله .

(رأي صاحبه الجلالة ان يقوم بعمل حاسم بين
 سنة حقيقة مدينة طنجة على مذكرة ، حبه مع
 المسيو لايون مريح سيدي مجيد ايدو . انه ان يوم
 بوزارة مدينة طنجة بصعته ملك البلاد بجميع مناطقها
 الاصطحابه انه لا يسمح لعمه باهمال رعاياه
 انطحيين الذين اصحوا كايامى يمسون كعسا
 سجون ايه ، رنار طنجة يا بها من صابه شذكة
 ويا ، من خات يتسبب مدو صاب ، خصم اب
 واحسدات تصدده الاقابه اسامة . فسادا يا ترى
 سيكون موقف انكلرا التي تعطي هبة كبرى لطحة
 لعماده لجين طارق واسانيا التي ربما تعرضل
 مسرور سقر اذ هي لم تفس موقف مرسا منها
 وتحفظ لانضمام طنجة الى المنطقة الطيفية في هذا
 الان ، بل ما ذا سيكون موقف جميع اللون لو كان
 على رأس الاقابه يربط غير امسيو لايون لما قدر
 لرحله طنجة ان تقوم على رجلها . لقد واحه السيد
 لايون حفاضة حقيقية وعيعة من عجس شوروي
 للحكومة الفرنسية - ووضعوه بأنه لا سهي من غلط
 وحسن الا الى غلط افحش ، يلاحظون عليه انه يريد
 الآن ان يشجع مشروعا من شأنه ان يقلب الامور
 رأسا على عقب ، يقولون : ان سفر السلطان لطنجة
 فيه عوية عظيمة لمركزه - الدولي وفرسته يربط
 صلات مع دول قد تكون بها في يوم ما مصالح مافقة
 لمصالح الفرنسيين من يدرك المسيو لايون ذلك .
 ورغم هاته لمعاوضه اهدامة استطاع لايون ان يقع
 البسطة الفرنسية بجوروي سمر العاهل المصري
 بضحكه

وعتقما وصل بيا الرحلة اعميمونة ولرباره
 املاكة بشعب بطحي كم كان فرجه وسرودة بهذا
 المعدم السار ، وكان كل واحد يتظر يعورغ المور
 اليوم العنهود ، يوم خطاب صاحب الجلالة بطنجة
 الذي هو يوم الخميس 19 جمادى الآوى عام 1366
 موافق 10 ابريل 1947 على الساعة العاشرة وخمسة

أب برنامج سفر صاحبه جلالة بمدينة طنجة
 على برنامج زبدة على ما ذكر . من سمر
 ولي العهد مولاي الحسن لخدمة الاسك لمسيد عبد
 انه كنون . ورايه عهد مولاي المهدي يوم الخميس
 وصلاة بجمعة مسجد الاعظم ، وعبر أساءه
 السادسة والصف من هذا اليوم تخض أميره الهقه
 في مدرسة أنسات المسمات ، وبقم به قامت به
 السلطات الاستعمارية في الدار البيضاء من

مهاجمات لبعض المنازل ووزع ابرمه والعسوع في
 السكان ضد انشال الرحلة التي كانت اعظم قبيله
 سفت باحلام الاستثمار واذا به ، فان برنامج اسبق
 طبق جديا . وهب يعحق الفهم - يقول عليين - في
 رصف ما حدث ، فقد صدر مكن طنجة رجالهم
 وسؤلهم وأطفهم جسا وحدا روحه ملك المغرب
 وسيد المعارية ومنعد طنجة ، ودهش الاجاب مما
 شاهدوا وشاوروا معجبين يساعون كيف تم هذا
 لانقلاب الرابع في نفوس مغاربة طنجة ، لقد أصبح
 مكان طنجة بين عشية وضحاها اسدا ضاربة يرارون
 يرى في اعينهم يريق العرم والنود ويسمع في تبرات
 صوتهم لغات التفضل والكعخ انها روح السلطان
 ومريه اسلطان وعبيد السلطان يشا بين نفوس
 رعاه حيثما حل وحينما ارتحل لانهم يعلمون
 الامانة العبيد لجلالة الملك والذي حرك بها
 طبقات من الشعب انتشرت في ربيع المملكة مما
 جعل القضاة فيها يكسني صعوبة بالغة ، لقد تولد
 المضقات وازداد انصراع بين جلالة المعفور له
 محمد الخامس وبين الاستعمار الفرنسي ، فانطشون
 اشعلوا نار الهدومة والعداء تأييد وتمييدا له يسو
 له المعفور له - في جميع المسكن وانكسر مسن
 اسودي - ان البسطة الفرنسية لم تدخر جهدا في
 مواجهة هاته الاسفاسة التي تحم في حياتها هدم
 مرجح الاستثمار وسحق اذنيه ، فقتل الأبرياء وزج
 بالرجال والساء في اسجون ، لقد ان فشن جور
 في اخادق الثورة ضد الاستثمار على خطه كيوم
 انه سيتصر على فليد الشعب وانه سيقبل فيه روح
 للعداء الذي ان استمر على ما هو فيه سوف يتدف
 مغرب ، أعو بها مما يؤدي بها لا محالة الى الفضيحة
 - لاخر - م بر ي - م سوسى - وند حمر في
 نظره العصور مصالحتها في شمال افريقيا وباسالي في
 افريقيا باجمعها ، وظل انه لا يمكن له من الاستمرار
 في المغرب وان شعب على هاته الثورة التي اشعلت
 نارها رجعت بالادارة الفرنسية وأعو بها أصرارها الا
 ان دبر مؤامرة ضد العرش الذي هو سر هذه الثورة
 وروحها ومحركها وانذاع بها ليل انكراعه ، وفعلا
 بعد خمس ساعات في داره في عام 1953 ،
 على الغاء بعض على المعدم الاون محمد الخامس
 هو ومساعد الامن . ولي العهد آنذاك جلالة الملك
 الحسن الثاني ونافى افراد الامراء والاميرات .

وكان تغريب لنصر العسر بالديابات وتحليق
 امانرات المعكورة في سماء الرباط العاصمة

كان لقوت الملكة لصلاحه الأمير مولاي الحسن
 في العهد تاريخ 10 محرم 376، الموافق 9 ربيع
 195، حسب أن المعروف به جلالة أمك أن حسن
 محمد الخامس مع لي أوصايا نوارت سره جلالة
 تحت الحسن بنفي نصره الله خوهر نقيه - كني
 حبك أحسن اناني حقيقه الله ندرها حق ودرهه
 صف لا وجو الذي كافع الاستعمار بخواب وانده مند
 عونه وتحسن معه منقه للنبي والاصفياد البدين
 اجه العرس واوراد الاسراء من أجل تحرير المغرب
 استقلاله يوجد غير محروا - نسء اندي لم يهد
 ال لاسر البومتن جلالة نيك الحسن اسدي حمى
 دفعه موده لامة من وحدد كاملة وهم كيد الكاديسين
 مؤامره المظلمين -

وهكذا يهدي نوارثه سره هذه الدرر العنيفة
 فاستد بها وأتمل ما ترمي له عاتق الوحيه
 أعز الله امره .

و

 لا شفاء والله

ان ول لمة وده بها هذا المجد العظيم
وامجد لله اكبر عمننا عاد للعرب يا سعادته قال :
« لحمد لله الذي اذهب عن العرب ان عرت لمعور
شكور » .

وتعد أصفند في هذا الباب أكبر مؤرخ عن مجتمعات
هذا الشيخ ، أعني الشيخ محمد الأعظم ابن الشيخ
هذه لتبين العوجوة أساسه خمسة أيام أسكن ، وحضره
المر عدد من قادة وأعيان وشيوخ الصخرة ورغم هذا
بالرؤى المستعمر الإنشائي عن أفضال هذا المجتمع
المؤرخ وقد نقل أسكن من الأعمى والقداسة
أي كسار منهم ، وتوجه هذا النوع بتأدية البيعة
سنة بيعة عن أبناء أسكنة المجرأ ووازي
والسادسة ومن كل لاهراء المصرية سواء منها ما
تعم بتعمه المحرو والامقلال أو الذي بقي من الإجر
المصرية أو الذي لم يبق له أن شمله الاستقلال
والإسلام إلى الوطن الأب ، فجدد الكل البيعة سواء
من شمال المغرب أو حوزة أو شرقه وغربه ، أو أتوا
المصرية من كل صوب وحلب من جميع جهات
المغرب حسب حدوده التاريخية الحثة الحدود
البيعة وكسروا الحواجز مطلقين أمام لري العلم
العالمى أنهم لم يساووا في معرفته ، فهم بهذا
حتوداً لأرض من مخلص للقدس ، فلهذا
فهم رشح على لري لري
المسجد ونحوه
يسمى فخرها والاهراء لري يسبقه سنة خمس
لاحرق

أن جلالة المغفور له لا يرضى من شعبه إلا أن
يكون مخلصاً من يد أعدائه في حربه
مطهر حياته من أي وحدة النجس في قوه الكائنات
ومساحة الخائب .

- 17 -

المجلدي التي تحت قوس واسانيا وكان لا بدع
برصة نمر ذوب ان يقتلها للاعرف شعره عن هذا
الولاء والاحلاص . كنهه القصيدة اسي وجهها ان
حلاية سلسلا بمائره متوفا بمقبرة ، وببيت حلال
الاحسن بليقة عبد اسولك السوي عام 1356 هـ
مؤثق 1957 م

شعر المني بك اشرف بسلامها
و على من الرويد حبيبها

و حذر من
ارواحها وسنمها كمالها

رايت امامك الرمان وكيف لا
تؤدد ازمه وانت مهابها

لم تبق من رتب الكمال حبيبها
الا وانت ملاكها وعوامها

فيه ذكرك يا ابن يوسف من عيسى
يرعى به لعكرهاك نعامها

اب الملك الكامل الكرم الذي
يجللك من غير الملوك كرامها

جادد السيد اعطارة الود
صنعت بها العرب العراق وشبابها

مؤخرة اعراسها ملوكة
اميرها مؤمولة ارحامها

وحيدة حبيبها
راؤها وحيدها أهمها

تجمل بطلان السباحة رحبها
ومجن تيجان الخلافة هامها

بره من
رأه ربه

حتى حبت على ريكه عرشها
ملقى اليك عابها ورمامها

نعتو لمسرك الاكابر هيبة
به الاسود مهبة اخامها

لم تحك في حجر الحنود ومن يرم
فجر اسفوس فما لك عصامها

ت حلتك في تدابير الام
سور غامضك بك متنا ابرامها

عبد ربه
دعاه بعبادة

حرر نكم عدد الجزء سيحبر الاجزاء لآخرى ، وكما
احسن الله فمنا مضي كذلك يحسن قيفا عي راحب
رب المولى خط قدرته ان سم بصركم ويؤيدكم بروح
منه الى ان ترو في شعبيكم ما تلمون حين رسي
واردهد وان يضي رحمتكم في سموي عهدكم
حفظه الله ويضي حوائه الكرام انه سمع حبيب
و لسلام عبيكم ورحمه الله

وقد تمسك كلمة والذي شيخ محمد الاعقب
برصه بدعته بصودة فوبغربة ثمن خلاله المنور
له في حديث مع الشيخ الذي احسن اهد العرس
وحلمه بكل وقعة وضد كفه من يده لصحراء
مدرسة وفادتها ووجهتها امعرولين كلهم بشيخهم
السنة به . بعدو سمع .

وها هي ذللك العبد جمع طبعاتهم واعيانهم
لمستمرين متواجدين خلاها يتحسبون ذلك اوفد
الذي ورفوه من ابايهم واحدادهم الماصلين ذوم وراء
العرش السوي والجللي عليه ، وسبقى دمه فمس
جميعا ان ان يوث الله الارض ومن عيها .

ان محمد الخامس حبل المذ وذي لاف
ودفع عن الحق وانصر له وابنه الله بروح منه في
مواقفه الحريه ، فكم من كاتب حرك ذمه في صلح
هذا ابدافية الاسلامة والمحرر الاكثر والمصاحف
العظيم ، وكم من حبيب لهج لانه يذكر الجميل
لهذا المستنير اسائر على القوم والظبيان دلتا عن
الحق ونصير للعس ، وكم من شاعر اعقب عي
شعره حلة من العمل بالاشادة بما صنعه محمد
الصالح وما قام به من عمل هي فجر اشراج الامه
العربية والاسلامية ، ولا بأس ان ذكرنا عي سليل
بسل نصيله لاحد ادباء وفعاء وشعراء اصحراء
معرفيه موحد من موعدي مدرسة شعره
الاشاد ماء العيين بن اعين حفيد شيخنا الشيخ
ماء العيين والذي قد في حقه الاشاد عند اوجاب
ان مصور في كتيبه . عديب اهل الصحراء (ناصر
للعصيدة التي اودت ذكره حنا . من الاشاد عند
كرهات بن مصور .

هذا اشاعر بقي في حلتك ايام الاسعصار
الحرورية خلافة امك المرحوم محمد اعطاس مثله
ي . مثل جميع ابناء النافية لخمراء وسانس

يشترط دور الاسلام ويمتد الى المستقبل به بالنسبة هي
 حسن ، ويزرع في نفوس عقائده : ولا يترك مبادئه
 غير لا ويرد ما يهدف اليه هذا الدين من تكوين
 النفس واصلاح المجتمع وتهدئة ، فهو دين عمل
 وحقوق ومعانيه ووفاء ، قار عليه الصلاة والسلام ،
 الدين المعمول ، ولكي يبرو هذا الاسلام على
 حقه ونوره المجمع لسرى حسيه وفكرية
 الانساني الرفيع نراه عبدا رقت امام الجمعية الصعبة
 بلزم لسلطة يديج 9 ديسمبر 1957 مجددا عن
 اشعب شعري وسادع عن لعقبة الانبالية شعري
 وذا كانت دولنا تمتاز بآداب دولة علة فيها نبي
 نفس الوقت انه عربيه عشيقه بعائده النبوية وفيه
 الاسلام الروحية ، تلك القيم انبي في اسس حرة
 شديدة الحرص على السلم والعدالة والمساواة وان
 مبرر من شؤوب وب يرمي اليه من غير
 في بيده ، في عهد حبيب ، في عهد
 عناصرها نأو حر تصامن وثيق ، هذه المنظمة جعلت
 مقصدها الاسمي ومثلها لاعلى في تحقيق التصامن
 والتفاهم بين الامم كبرى وصغيرة وتمكين استغنى
 والاحد بين لشعوب ، ان صاوي انفس واسطرية
 وانفساوه انبي هي اسس مضمك ، تفق ومنا
 بضره طلق معتقدات مادية معذبة ، وبذلك فان
 الاغراض التي حذرنا انفساها ليست غريبة عما نؤمن
 به من شؤوب وب يرمي اليه من غير

وهكذا يبرز هذا المثل والمجدد للدين ما
 للاسلام من مرونة وتكيف لمعالجة أوغصم المجتمع
 على مختلف مشارب هذا المجتمع ومولاته ، في
 غير ذلك ان كرس حبه سعادت في حمار
 الحق والمشرعية والهدى هو انبي يرمي الدين
 لاسلامي الى تحقيقه ، ان كل مند من أي عالمون
 بعالج تكوين سلوك انشور لما فيه اصلاحه وتهذيبه
 وحسن سلوكه ويدفع بالانسان الى القيم المبلت التي
 جعله تفتوا عالمة بية في كل قانون من هذا النوع ،
 بعدد مع ما يرمي اليه لاسلام وسير مع في سبيل
 وحد للتوصول الى اصلاح الفرد والمجتمع الذي هو
 الهدف الوحيد المراد تحقيقه عند انفس انفس العسر
 مبرعت الصالح لكن زمان ومكان .

يسمع بذلك صاغة وقلوب حاضرة في هذه
 الكلمات لاهية الجديدة التي بوجهها غيد المرونة
 والاسلام وحضرة من نه الاستعمار وبنادقه اللئيم

والمدقع عن الفل العليا والمناصر بحق وانفس
 ، في حاته التوجيهات الصلبة السامية
 التي ترشدنا الى الفهم سواء لكي لا نضل
 في امة كيفة كامة ، قدر وجهه لله يسر ح

« يمكن ان نراحم الفاعل يوم لا يكون حاله على
 عرت في كل حادثة من مأكولات وملابس ومواد
 صناعية ، عاذا درك تلك الدرجة من ارقى وعسم
 التعليم كل سماع انعريفية وقدمته معاملة بها لتستغنى
 وغالبا بها يكفي ملاد ، ويسعد الاستحار في
 الخارج بالمواد انعريفية يمكن ان يرفع رؤوسا
 انتباه بالعبود انعدوة وبصل رهوا بالمالح
 المصوبة » .

ويقول رئيسي انه منه في خطاب انعريف
 سنة 1970 ، « واعلموا ان انفس الانبالية لا تم
 بدور اخلاق سامية وشعور ديني سليم ، وان من
 الخير ان يستكمل المرء في نفسه معاني اسس
 ولعل ويرتفع جهده ومواهبه على تقدم امه ، ريتار
 مصلحته على انفسه » ، وامداد قائلا ، « فلنستغنى
 عرى لاهية ، في عهد حبيب ، في عهد
 مبرر من شؤوب وب يرمي اليه من غير

هكذا كان ظيمه انه نراه يرشد افراد امته
 وجماعاتها لما فيه تكميها وكاس ربيها وازدهارها
 ويحث منه على العمل النافع وتصانف الجهد وحسن
 ساس الحيل والارتداء ، يحلل العزم الزاهية ، وشعر
 لندة بعد راد ، في عهد حبيب ، في عهد
 وتقوم جميع انصاعت النخه وتعميرت انفس
 الرائدة ، لتنهض وتشارك في جميع ميادين امه .
 فيجب ان يرى اشعب انعريف يرمي في بوب امره
 بامس الامم الراقية في جميع امحالات ، في عهد
 بهذا الشعب الكريم بالفسر ، فكما ان اجدادنا
 ساجعوا مساهمة لعامة في بناء الحضارة الانسانية
 في بشروا المم والممرات في جميع انحاء المعمورة ،
 فكذلك يحرك اجماهير المقربة لاجلهم الدور
 الطلائعي الذي يشظرها وتساهم من حذب في تحريك
 محنة ليقدم لما لها من رصنة في ميدان الحضرة
 لا بد من انفس ، في عهد حبيب ، في عهد
 في العهد مولانا الحسن والاميرة بلا عتشة

ليؤكد وحده المعروف ومن دله الشرعة هي مناور
أعظمه عندما يدب بمطبخ الإحصاء ثمره سبعة
ج

في أن قال في الخطاب التاريخي مخاطب أبناء
أعرب الصحراويين :

« أن عما سمعتم من سخطكم في قرية محاميد
في بني سحر حشرنا من بني سحر
حدث في وقت من الزمن من بني سحر
وكانت في وقت من الزمن من بني سحر
ستمع لهم ومعهم عباؤهم وأدانوهم يؤكفون مشد
كما أكد آناؤهم بجدنا تصفهم بأنهم من العبيد
واستعناكم بمروية العرب بوقى التي لا انصاف
بها وانا نحبي نفوسهم الآنية وعمالهم للقرية
ويرحب بهم في بطونهم وبين أعينهم ، وتؤكد بهم
ببؤرنا ، ويسمع ألسناهم منهم ألقاب أبا سباصر
العين كل ما في وسعنا لاسترجاع صحرائك وكل ما
هو نائب لمملكنا بحكم التاريخ ووعبات السكسنة ،
وهكذا نحافظ على الآسنة التي أحفنا بعكس بتأديها
كأنه قيس لفصيلة »

هكذا نحن هذا العنيد الأمين والراضي لآسنة
ومصالح شعبه والبدافع عن ملته ووطنه وأفرده
رعيه في نطاق الحق والبشروعة - يعلن أنه لن
يتأول عن شئ من أرض أعرب ، كما أكرم بقلبت
أجداده بمعمون .

وفي هذا التاريخ الذي استعمل محمد الخامس
به فدا من أبناء لسانه الصحراء ووادي الذهب كانت
أحد من سحر بني سحر من بني سحر
الصحراوي والاسمقال الأسباني - وكم أحرر هذا
أحين أياكل من ابصوات كتب له بمقاد
محر والاعتزاز ، وقد برهن بذلك مكان الصحراء
على تشبههم بمعريتهم وأخلاصهم للبيعة التي في
أعتابهم بلعرش العاوي .

وفي تاريخ 10 محرم 1376 الموافق 28 يوليو
1958 استعمل صاحب الخطابة المعروف به محمد
أحمد بن شيوخ محمد الأغطف ابن الشيخ ماء العبيد
نائب بصير الأعظم في منطقة البادية للصحراء ووادي
الذهب الذي أجمع هذه جرياسته مؤتمرا إشكالك
أسلاف الذكر .

وكان هذا اللقاء خطبة صادق إليه هذا شيخ
وعرض من أجل نصحه كغيره من أبناء البادية
أحمر وواي الذهب ، فجدد البيعة ني هي في
أصفا حصة ، وجر هي النكبة التي أعادها ما حلاله
معمور به محمد الخامس حينما سرقة جريسته
صحراء المعروف تصد عدد 69 - 70 بتاريخ 28
يونيو 1958 :

« محمد لله وحده ، صبي الله عن أفص من عبده ؛
أحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن
هدانا الله .

مولاي صاحب الجلالة ألفت أسري لبلده
البلاد المحمدية ، هذه تجريرة من الزمن التي
أسرقه رسول من بني آدم عاقل ، ضحي سعة
وهالته وعرشه في مصبحة هذه الآسنة إلى أن يصف
لح تصري من أعينهم واسمعه ، فوجه على كل فرد
منها تصد ولاته وأخلاصه أمثالا لأوامر الله تعالى
ورسوله ، صلعم ، قال الله تعالى : « يا أيها الذين
« أمرو أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وولي الأمر منكم »
فيها أن سعي وسم ميكان الصحراء الأماحد أجدد
الأخلاص والولاء لجلالتكم كما كانت أسلافكم منسكة
بذلك لأسلافكم ، وتكوني كمت تأبوا منكم في ذلك
أخره من زمن باعرب من الدوسين لأسبابية
والعربية ، بعد أن كان ولدا رعي لبله تعالى هـ
هو أومضة فيما بين أسلافكم أنفلسين مع ذلت
الجزء الإنص من رعيكم في عهد حكم الأكر
مولاي عبد الرحمن بن أبي بوي وأنديا رعي الله عن
أجميع وأسكنهم قسح جنته ، ومن ذلك أوقرت إلى
الآن ، وأن قائم تلك المستوية العظمى وعم ما أجدد
من الصناعات والأمواج الملائمة في هذا الوقت
أخطير أي رأيك من واجبي أن أبيعكم بعظمي
رعي من بني سحر من بني سحر من بني سحر
أجره أصر وي من أوجن - إلى الانضمام في
أسرع وقت ممكن إلى حظيرة الوطن أبونا - وبعد
أن لدي الجزء هو عضو المقربة الأمين ببلد بناء
أنديا ونفاسيمها تاريخية والجغرافية كذلك لا يمكن
لأصه أن سقا محرومين مما فيه أحوالهم من جريسه
واستبدال .

مولاي أن أهل الصحراء وعم من يلاؤيه من
ولايات الاستعمار وعدائه لم يزدكم ذك إلا تشب
وعليين آمال عليكم ، ونحن وأهركن بأن الله تعالى كما

حرد بكم سدا عزة سحر آخره رحرور عتد
 احسن دبه فيما مضى كذلك مجس سما في راجي
 به الموي حلت قلزقه ان يسم تصركم ويومكم بروج
 منه في ان تروا في شعبيكم ما تملو عن رسي
 واردهار وار يحق رجندكم في عمو ولي عهدكم
 حفته الله وبقي احواله لكرام نه مبيع مجيب
 و اسلام عليكم ورحمة الله .

والله يحبكم الله في السج سجد العتد
 برمنها بفضه بضرورة بوترافه قيس دله بضمو
 به في حديث مع الشيخ الذي اخلص بهذا المرش
 وحسنه نكل وفاء وعدد كبيره من ليله الصحرار
 المعرسة وقادتها ووجهها الحروفيين كلهم بنسبهم
 يانحة سترش العوي لمجيد .

وهي هي ولة الحقه جميع ظفاهم ولعناهم
 المحجرجع مباحسون حالا عا بشخصون ذلك انواء
 الذي ورثه من آباءهم واجدادهم الصاصيين بوعا وراء
 اعرض العوي والعائس عليه ، وسيمعي ذلك فيك
 جعنا الى ان يرث الله الارض ومن عليها .

ان محمد احسن حمل العينه وبني الامانه
 ودافع عن الحق وتصور له ويد الله بروج منه في
 مواقيع الحربه ، لكم من كائن حرك نفعه في مدح
 هذا الداعيه الاسلاميه والمحرر الاكبر ومحمد
 العظيم ، وكم من حطمت لهج لسانه بالذكر الحميل
 لهذا استعان لثائر على نعم والطغيان دينا عس
 بحق والتصور لمعدن ، وكم من شاعر اضفى في
 سحره جلال من احسن رلا راده ، سعه محيد
 بضمي وما قام به من اعمال هي بحر لتاريخ الاصف
 العربيه والاصلاحيه ، ولا يلقى آذ ذكره على ميسر
 من عتده احد اراء وساء وسعد ، الصحرار
 سمره لرحا من حرعي مدرسه بقاءه ،
 الاسناد منه لغسن بن العميق محمد شيخنا الشيخ
 ماء العيني والذي قال في حقه الاستاذ عبد الوهاب
 ان منصور في كتابه : (مشعب اهل الصحرار) نشر
 فيصليتي اني اردن ذكرها في . قال الاسناد عبد
 الوهاب بن منصور :

1 هذا الشاعر نفي في احلك اسم الاسرار
 وفيا لوطه امعرب شديد اللعيق بقائد سميرته
 التحريرة جلالة الملك المرحوم محمد الخامس مثله
 في ذلك مشي جميع ساء المصدقه الصحرار وسائس

اصحاري امي تعصب فرنسا واسبانيا وكان لا يدع
 فرصة تمر دون ان يعصبها للاغراب لشعره عن مد
 ابلاء والاخلاص . كهذه المصنعه التي وجهها امي
 حلانته عنيذا بعتاره موهبا بساخرو ، وتلبه حلال
 الاحمال بسلة فيد الموند انشيو في عام 1356 هـ
 موافق 1957 م .

يشر انمي بك اشرفه اعلامها
 شيو في فن السرور حهاها

وحت بربا عا ب سسد ما
 روحها وسبها الكهاها

واسد امينك الرمن وكبها لا
 برداك ايمه وانسب امهاها

بم تبق من رتمه للكمال مرسة
 الا واكب ملاكها وقراهاها

عده رعي بربا عا ب سسد ما
 بربا عا ب سسد ما

انت الملك بجامي للكرم الذي
 بعتك من غير المسوك كرمها

جدايك انصيد بضرمة لاوسي
 غطت بها القرب اعرقا وشعها

بربا عا ب سسد ما
 امواله موسولة ارحاهاها

وحمدت احلاها وسديها
 راؤها وحيدتها انهاهاها

فمحل ايقان لساحة راجها
 وسجل ببحا للحلاصه ههاها

ترك اعلى بيته انشاعهاها
 ارثا واورثها بيه ههاها

حي جنته على اريكة عرسها
 بعي اليك عانها وومهاها

لعر بملوك الاكامين ههاها
 ان لوبد بيه ههاها

لم تحك في فجر الحدود ومن يوم
 حمر عرسه بربا عا ب سسد ما

سديت حيد بربا عا ب سسد ما
 سور لماصحت بك مثب ابرهاها

وكفيت ما تكو الرعية فسخت
 لاوازه بك وشعت امهاها

وتعلمت جهاتها باسمه وكرامته

Figure 1. Schematic diagram of the experimental setup. The subject is seated in a chair, viewing a screen. The screen displays a target (a red dot) and a starting point (a green dot). The subject's hand is positioned at the starting point. The distance between the starting point and the target is labeled as d . The subject's hand is moved towards the target, and the distance between the hand and the target is labeled as x . The subject's hand is stopped at the target, and the distance between the hand and the target is labeled as x_f .

كم عين حذارس في النجوم مشرقها
نزلت بصادق في الزرى ايامها
وسجدت بغيرتها وعمرتها
اسحق بعفت حكامها

وكم اعتصمتم بسطة الهادي فلم

$$\frac{7}{8} = \frac{100}{100} \times \frac{7}{8} = \frac{87.5}{100}$$

30 1 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1

$\frac{a}{b}$ $\frac{c}{d}$ $=$ $\frac{e}{f}$ g

_____ . 7 3

27 28 29

عم الأميرية حيدرآباد و سلامت

عن قس الغلباني عن موارثي بيته

عن طبعه انعم الله عليه
من حبه بالحمد في تعظيمه

أو ليس من تعذيبه أمكان

مکملہ ہندوستان میں
ہندوستان میں

ما استعذرت بالعدو في حالي

بہاؤ شاہ صاحبؒ کی تعلیم

فی السجده عن النبی ﷺ

وشرت كل جهة لتجدي
فد يملأه لتجدي نظامها

ويعب هو اصلك ^{ألو هو} ظير تم م

تري اليك قبيحاً مراعها
وومر عليك بقبحت ، قمضه

مین رس حجت کے پاس

انهم يديما سادة اناركم
ما ان تم من الترم اقدامها

یہ ن. اعمد بن خازنک۔ اثنی

لا يستطاع كماله وتميمه

ان محمداً استقامت حرر المعمره وحياء وقدمه
طوب الحياء قبله وسندك به العلي بن ابي طالب

انکمال امتداد ، وحملہ لکھنؤ شہرہ امریکہ
وہیں مسئلہ انجمنہ الاربعہ

وخطاب أريضا لأحرر أحكامه وسر في المصروف
وب د رسية وأغوى الاستمعية روح أخصام

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

جديد في سيرته كما يلاحظ من تطوره في علمه

وہاں پر ایک اور عجیب و غریب واقعہ رونما ہوا۔ ایک شخص نے ایک بیل کو مار مار کر ہلاک کر دیا۔ اس پر لوگ اسے پھانسی دے دی۔

بجهد سيد الكائنات ودعته بعثة الإسلام والمسلمين
وعلى بعض الوعاظ الذين - وفيما يأتونه الله

مرحمته رادخله فيح جنازه . كين
جلعه وورث سره ورعه في الكفاح و جه

بمعاينة أنفس عن حقائق الاستعمار بين حيل
وسخف وإخلال لدى الأجزاء التي لم تحرق ،

مستشرق أمباريس والكلمات والخدمات في جميع
 ربيع المنة ، وحالت الجهن في هذا الشعب تاج

ويعلم أن مقتضى تجميع طبعات الأجزاء وتبويبها المطبوعات
ويعلم أن مقتضى تجميع طبعات الأجزاء وتبويبها المطبوعات

الاسلامية اي ارضها و حروب القمر فبيها
سعد و د و دعيت الملاحه حرم عالم نوذها بعض

علي حاجي باب السهي، والشرف النعمان
الشمامية في كثير من المدن والجماعات الاقتصادية :

مما حظت عليه امته فيك التي جعله يتبع فيها
من نكته حياء .

كل هذا، تتحقق في طرف وحيز من الرمن
بالتحليل المذكور، وفقد واجهاته ذلك الاسم

وأنشأه حتى حرر باقي الأجراء أعصبه نال

المسؤوليات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية ،

المعرب وحده بفصص البصيرة الحضرام اعني عن ر

وحي صدره أمير المؤمنين عليه السلام الباني
هاته العيرة نظاره (التي شارك فيها جمع قاسم

المصلحة قال سكار جيمع لأقاليم كرف المساهمة
في العناية وأصل من أجل تحرير كل الأحرار التي

گذاشته معتقدیمه نیست الوجوده و نیست اسیبه و ارتاحه

أحوالي أخواني في الله ، ها أنا نصرت القلح
على هذا أبرز أسير من ذكر حابه من جزائيه
جهد فقد نعوية والإسلام بجلاله المعفور به
الخامس طه الله لراط وجعله في أمي عيسى مع
الذين في الجنة والذين في النار

الذين في الجنة والذين في النار
نعينه التي لا تنام جعه وباعث بعصية الإسلام
والصالحين أمير المؤمنين وحامي حمى الوطن والمدين
خلقه بملك الحسن أماني دام في حور المسبح
أعادي وأقره به بولي عهده ويعصم أرواح الأسره
أهكمكة أنه جميع مصيب النصارى

ثمن الشعب وتحصفت آمه وبنا ما كثر يصيرو
الذين في الجنة والذين في النار
الذين في الجنة والذين في النار
الذين في الجنة والذين في النار
الذين في الجنة والذين في النار
الذين في الجنة والذين في النار
الذين في الجنة والذين في النار
الذين في الجنة والذين في النار
الذين في الجنة والذين في النار
الذين في الجنة والذين في النار
الذين في الجنة والذين في النار
الذين في الجنة والذين في النار

نسب كان عليه من حمير بضحي
عروا ومن فلق الصبح عمو

صدر حديثا

عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

التمهيد

لما في الموطأ من المعاني والأسانيد

لجزء لعاشر

يطلب من مكتبة الأوقاف

5 زنتة بندوق - ساحة المأمونية - الرباط

أسباب انتشار مذهب المالكي واستقراره بالغرب

للكوثر عبد بن ايجاري

قائما : بعدا عنديا مسجورا حول ما سمي
بهم الكلام ، وهو علم يدور حول أصول العقائد
الإسلامية لاستنهاج وتدريج عنها ضد الآراء المخالفة
به بالحجج النصية .

والحقيقة أن المذهب لم يكونوا محتجين في
هذا نعم أول الأمر ، نعم أيديهم واقتد بهم برسول
وأعتادهم على العمل أكثر من اعتمادهم على العقل
ولمذاهب النظرية . ولكنهم جعلوا به بعينه أن
انقسموا إلى فرقي (أحزاب) ، وبعد أن أخذ أسواق
صبغة عندية ربطت الموقف من الخلافة بعد تلك
أمر في ولاحزاب نصية الإنسان و لكن .

• فصل في الكلام من جانبين . أحدهما عقلي
• على جوب سرهم أي عار ، أعند
واعثاني عقلي يهدد إلى أسحت عن الأدب انسي
تكتسبها هذه المبادئ وتدافع عنها . ومن ثم نشأ
الخلافا حول الكلام بين فريقين .

١ - الذين يرون ضرورة ، معيدين على أن الفرع إلى
نفسه يدعو إلى العقل العقلي ويبحث عليه
للأليات والافاع . وهو الخط الذي سار فيه
المعزلة ، متيرين بذلك مسحت تتعلق بصفات
الله وبالفضاء والقدور ومعتبر الإنسان وحريته
وقضيا العقل والوعد والوعف .

لا يخفى أن اجتهاد المسلمين الأوائل في
ممارسة الحياة السياسية والفكرية لدولة الإسلام
التي أنشئت وصمها بفرج اسدان وانفوا شعوب
هذه بلدن تحت نواه لدين الجديد ، أتاح لهم أن
يواجهوا قضايا عدد فرعية الظروف الطرقة التي
كانت تهاكم عقلية الانساع والانتشار ، وما كانت
تولد من أحكامك وصراع اعيب افكار اندلسي
وأمداه بخاريه تقسم في خلتها بالانحائية غير برهم
به اذ انبأ به غير بعض الاخير من مسيحات وهي
بحرفا متعددة الحرفا ، بعد اعددها من
مفاهيمها حرة . وعنده من رمنة

أولا : بعدا سياسيا عمل في شكل الخلافة
وعند واحده المسلمين منذ وفاة الرسول عنه السلام
ثم تطور بعد عقل عمر بن الخطاب ليقتضي في عهد
عمر بن عبد وعني إلى أزمة أدت في أيام ابن أبي
طالب إلى عدم جثالة ضرر من حقه في
أمر في حرم من غير و بعد في عمر بن
• خبر ح سيع معروفة . هذا ذلك من ضد . حور .

وتبع ذلك هذه الآراء عند آخر معا
بالأمر ، وما توسد عن لحرك انسي عي . . . والحميين
خاصة . من معانده كان طبيعيا أن تغزو غلطيا سيعبا
ثم بحث أن شكل مع حركة اختوارج حربي معارضة
للدلائل الاموية والعباسية على السواء .

2 - الذين يقولون صده ، لانهم يرون انه لا داعي لادله عملة لي اثبات شيء حرره العملة ، لا يحتاج بغير لايمان به . ومعظم هؤلاء من من بسده و لا يحه عمير ند مد اى متحصل انخوص قبه ، لا سمع مع انجاء الاشعري الذي صاع العملة حينئذ عقيمة وقت من كان من هن السنة عيالا ستميل و ستر

ثالثا : بدأ معها بدأ باجتهاد الصحابة و تابعين في انفسنا وانزول الى حرات طيهم و يسر ليها نص سريع من الكتاب و اسه ، واضمح من هذا الاجتهاد انكر او بدأت تفسح ملامح

احكامها في المدينة بمرحله نعه الان ، من حيث ان فقهاء لا يحدون بالري الا اضطرار و قد اصرر رد مع عجب عصب

و سده في عرق ضعيفه ري ، وبعده فقهاء ابنى الاجتهاد كده رده ، سالكين فيه جانب القياس مع تعاد عدمهم في بعض الاحيان بسده على الاعتراض و لتقدير .

ثم اتسع نطاق الاجتهاد بعد اثابيين على يد العهد الائمة ، وكان فيهم عن ادرتهم واحد منهم سواء في هذه المدرسة او تلك ، فقد اجد ابو حنيفة س سده مر فقهاء ابراي كانوا هم المحمي والمتمحي وعطاء بن ابي رباح - وحده مالك عن تلاميذ ابن عمر كايه سده ، وكنايع ، فضلا عن كمار اتسعين الذين كانوا ماعينة ، وفي طيهم سعيه بن الهميم الذي اخذ عن ابن شهاب تلميذ عمر من المطالب ، وعالم بن محمد بن ابو بكر الصديق الذي روى عن عمته عائنه ام المؤمنين .

والحق ان ظروفها كثيرة جذب ، هي اني حتم هؤلاء الائمة على تشكيل في حمايه اللغة بها سده بداخله من شوائب ، ودراسته وتعميده والاجتهاد فيه في سده :

1 - ظهور قضايا ومشاكل وتوازى لم تكن مطروحة من قبل

2 - انتشار ظاهره اوضع والكتب في مجال حديثه .

3 - ابتداء الفرق والاحزاب ، وخاصة ما يتصل منها بعه اشيعه و حوارج الذي كان يعايل قعه الحمارة او قعه اسسه .

وتجدد الاساره الى ان اختلاف الائمة بمجهدين لم يكرى بس جوهر اشيعه ، ولكنه كمار بس فهم بعض السورس وتطبيق كتابها على العروج .

* * *

كان صفت - بعد ان تم فتح المغرب على يد عملة بن دفع ابتداء من سنة 6 هـ ، بس على يد موسى بن نصير سده من سده 79 هـ ، و تعوى او صر اتصاله بالمشرك الذي اخذت اصداه احدهم ليردد فيه بكل ابعاده السياسيه واعمديه والعبيه .

في المجال السياسي كان الاصطهاد لذي مارسه الامويون على الحوارج ولا سيما في عهد عبد الملك وابنه هشام يحثهم على اقرار من قصة نشوة ومحتولة شر مبادلتهم في الامصار ، وكذلك كان الامر في عهد انيسيين .

وحكدا وفدت على المغرب والشمال الافريقي عامة فئات هؤلاء الحوارج ، وخاصة بها الاباضيه والصبرية ، من امثال سلمه بن سلك الاباضي الذي يعبر عن الجمع لغاتمن ، فضلا عن اتصال بعض البربر بوماء الخلعب انجاري في لمقرق ، ومن بينهم ابو داود وعبد الرحمن بن رستم اللذان جدا عن ابو عبيدة مسلم بن ابو كرسمة امام الاناصيه في العراق .

ويبدو ان مبدئي الحوارج وفدت مزاج الربر وناسبت وضعهم انساني والاجتماعي ، اذ كانوا يعارضون به كل من يحاول ان تعرض عليهم سيادة تقوم على التمسر ، فقد كانوا حورعين من امرين :

اولهما : رعبهم في الدين لجديده لاقتناعهم به ، و احدهم له .

ثانيهما : تصديقهم من المسؤولين العرب الو قدين وما كان يطيح سركهم من الدولة الاموية عامة - من سمات العصرية والعبلة .

وليس يعني ان الهدف عند قادة حيوين صحيح وعند أولاده كان - بعد نشر الاسلام - يتجلى في الجانب العسكري والاداري فضلا عن جميع الاموال والعشائر والاسلاف - وربما يبيع بعضهم في ذلك - على حد ما فعل عمر بن عبد الله لمرادي عامل طحانة قتلا بعدى في تصدياته والاعشار وازاد تحسيس البربر وزعم انهم غيروا المسيحيين ، وذلك بدم يرتكبه

وكما وفد اخوانهم طلي العرب ، فذلك وفد الشيعة الذين من الاصطفاة الذي كانوا يعانون منه سواء في عهد الامويين او العباسيين ، وكان بهم دور كبير فيه فانفاس التي ما قام به اخوانهم ، ويرجع ذلك ان يكون من هؤلاء في التهورين بدور كبير في العرب ، فاجتاحت عن اقبال الفعالية على آل ابيي ، في حد لهم واشفاق عليهم مما نزل بهم من مكبات .

ومن بعد ذلك في شرحنا في عهد المومنين دوس حين وفد الى العرب نارا من وقعة حج سنة تسع وستين ومائة في عهد الهندي اعطى ، وبعثوا قبل تاريخ هذه القرعة بنحو عشر سنوات من لدن ابيه محمد بن عبد الله الذي كانت له مواجبات مع المنصور العباسي (5) .

وفي نطاق انرحب الذي لقيه ، تنازل له اسحق بن عبد الحميد الاوربي عن امارته في ويلي وبعده ودعا القاتل ان تسامحه .

وذا كان المولى الفرس لم يحدول بشر الهندي ، اشيعته في المغرب كذا سرى بعد ، فبان رجلا شعبة آخر من عند حاربوا ذلك على حد ما عن عبيد الله الهندي الفاطمي لدى سمى به ان يؤسس بمساندة داعية ابو عبد الله الصمعي المعروف بالشيعي دولة مذهبية خالصة ان تعرضت عارضا على جميع اشمال الامر من بداء من الميروان التي سجلهم في نون ان تسمى دولة الموحدين التي اسما الهندي بن تومرت والتي امامها على مذهب يسمونه في بعض جوانبه ابو ميانى الشيعة الامامية وهو غرضه سحره انه بعد .

ومن تكن ميانى اخوان والشيعة وحدهم التي عادت الى المغرب والاشمال الافريقي ، ولكن تمتعت كذلك افكار معتزلة ، اذ بدوا ان راضي بن عطية بعث اصحابه للانصار بنشرون مذهب ، وكان ممن بينهم عبد الله بن الحارث الذي اوصله بن الربيع ، وقد كان معجما الى صلبه قرب من تهرت ، وكان

ولا شك ان مثل هذه السياسة أدت اضطراب في العلاقات بين العرب والبربر ادى الى ظهور زعماء جوارح وطنيين كفسيرة ، المغري الذي قاد ثورة طحانة سنة تسع وعشرين ومائة ، وكان على رأي الصنوبرية .

وتسمى المذهب بذلك ان يكون له مورد حتى في الجنوب ، اذ تأسست امارات خارجية في سجناسية برعامة بشيخوار الدين كان يعنى على امرهم المذهب الصقري التي ان تحولوا لمذهب السنة في عهد محمد ابن الفتح بن مجنون اسلمت بالشاركة في اوانل اعز انراس .

وعلى الرغم من بين المعارضة الى مساندة الجوارح ، فانه لم يتجج هؤلاء ان يقوموا بدور في المغرب كالحدي فاعز به في تقسة سلال انشمال الافريقي (2) : حيث ظهرت زعمان من بلفاء الذين تمكنوا من الوقوف في وجه الدولة المروكية ومن قرار حكم محلي في طر بفس والفيروان ثم المغرب الأوسط ، وكان في طلبتهم بن الخطيب عبد الاملى بن السمح العفاري الذي كانت له الرياسة في طر بفس اى ان قتله العاصيون ، وكان قد خرج في سجناسية سنة 341 . 3. ومنها توجه الى الفيروان ثم طرابلس ، وهو الذي ساهم عبد الرحمن بن رشيد في عسروان ، لولا ان عباسيين طارقوه واضلوه الى ان للمغرب الأوسط ، مما ادتج به ان يقوم دولة في تاهرب التي مصلح مركز اخوان لادخية في انشمال الافريقي ، لا سيما بعد ان انتهت زعامتهم في طرابلس .

- 1) البيان المغرب لابن عذاري ج 1 ص 52 (ت. كولان وپروفسان ، دار الثقافة - بيروت .
- 2) نصر ، ج 1 - المغرب املاحيته ص 12 - 13 (المصاحبة البحث ط - دار ليشاء 1976) .
- 3) ابن عذاري ج 1 ص 52 .
- 4) ابن عذاري ج 1 ص 52 .
- 5) ابن عذاري ج 1 ص 45 - 46 (طبعة لاهي 1969) .

في القرن الخامس بالمراشدة والتأليف ، وتجسد
الإشارة إلى أن تصور الموحدي كان معجبه بأن
حرم ، وهي أن لهندي عنه تأثر ببعض جيازي
انطهرية .

ولا يعني هذا أن أجي الأندلس كانوا « منذ
محب على رأي الأوزاعي إلى أب وحى إلى ذلك زياد
ابن عبد الرحمن وفرغوس بن العباس واعاز بن
قسس ومن بعدهم جندو بعلمه وأبانوا للناس فضه
وأولاء الأمة به تعرف حقه ودرس مذهبه » (20) ،
وكان قد « أدخل بها قوم من الرحاين وأعراب »
عن مذهب أشعري و « بن حنيفة وحمد ودود فلم
يمكوا من نشوء سماته بموتهم على اختلاف أرائهم
الأمي تدوين به في بعضه ممن لا يؤبه لقوله » (21) .

وأهل مذهب الأوزاعي كان معروفا كذلك في
المغرب وبنية بلاد الشمال الإفريقي بسبب الاتصال
الذي كان مع الأندلس الأموية ، ولمجىء بعض أسماء
أشعريين ، وخاصة يوم عمر بن عبد العزيز حين ولي
إسمايل بن يحيى مدينته و « بعث معه ... عشرة
من التابعين أهل علم وفهم منهم عبد الرحمن بن نافع
، سعد بن محمود التميمي » (22) وأبو عبد الرحمن
الحبيبي وإسمايل بن عبد الحميد المعروف بتاجر
لله ومذهب بن يحيى أشعري وحسان بن أبي جيلة
القرشي ويو كرامة بكر بن سرور الجذامي وأبو
سعد حنبل بن عاهد بن صير (23) .

وإن « فانه واضح أن المغرب تعرف في عهده
الاسلامية الأولى في جميع أثيراته السياسية
والعسكرية التي وجدت على الشغل الإفريقي وتصرف
فوق أرضه بحددة وعنف في أحيان غير قليلة ، ومع
ذلك فانه أخبار الانجاء استي ، وأحار داخل هذا
الاتجاه مذهب الإمام مالك الذي عايش كل تلك
التيارات ، وأحس بها وأصطنع معها قبل أن يحور
انصاره عنها ويصبح المذهب الذي أجمع المعارضة
شبه « جمهور في » مذهب بن حنبل »

الديني والوطني ، بعيدا عن الموراث الطائفية التي
شراها تكون ميا في تفكك أوصال المصعب الواحد .

لما هي يا ترى أسباب هذه الظاهرة ؟ أي ما
هي أسباب انتشار المذهب ؟ وما هي أسباب
استمراره ؟ وقبل ذلك ، ما هي أسباب أخذه بتفكر
المسلمي ؟

أولا : أسباب أخذ المغرب بالفكر السني :

1 - حتم في البدء (24) أن السجارية تدور في هذه
المرحلة بمرور بين جانبين : مذهب عائدي
أو المذهب السياسي ، والمذهب العقري الديني
عندئذ يستقي ، فهم في الأول يمسبون إلى
الحورج وأشمه ، يتصاممون معهم ويرحبون
بهم ويوسعون لهم ويساندونهم ؛ ولكنهم في
المرحلة الثانية يحدرونهم ، أي مع أهل
السنن : وهو مصطلح غامض على الرغم من
شبهه فقد « سأل رجل مالكا فعن من أهل
السنن يا أبا عبد الله ؟ قال : الذين ليس لهم
لقب يعرفون به ، لأجهمي ولا رافضي ولا
شيعي » (25) .

والحقيقة ما جين بقول عن المعارضة أنهم
سنيون ، يصير أنهم من أهل السنن والجماعة .
سواء في معتدب العام لأوسع الذي يطلق مفايل
شيعية ، أو في معادب الخاصة الضيق الذي
يقصد به الذين اعتدوا بسنة الرسول عليه
السلام ، وسلوكوا طريق النصحية والتبعين في
التسليم والنعويص وأبعد عن شوبل ،
ملتزمين كتاب الله وسنة رسوله وأجمع
الأمية .

وتكاد تكون نصبه الاسوء حير مثال
يبيور هذا الاتجاه ، وهي لدحس في محال
انجالت التي أولها المعارضة انطلاقا من موقف

(20) نفس المصدر ص 26 - 27

21 -

(22) بيان المغرب ج 1 ص 48 .

(23) أنطرباني أنعمون لمالكي من ص 64 إلى 75 (طه النهضة المصرية 1951) .

(24) نظر وحدة المغرب المذهبية ص 14 .

(25) المسند ج 2 ص 41 .

الشريعة - وقد لا يسل رجل مالكا فقال ' الرحمن
على العرش استوى ، كيف يسوي يا انا عبد
الله ؟ فكيف منك ملي حتى غلاء الرخصاء ،
وما راس مالكا وحده من شيء وجده من معانته ،
وجعل الناس يظفرون يا امرية ، ثم سري عنه
فقال الامراء حده معلوم ، والكيف منه قيس
معلوم ، ولما زال عن هذا بقعة ، والامير يسه
واحد ، وانى لا تملك ضالا اخرجوه - فتداه
الرجل : يا انا عبد الله ، والله الذي لا اله الا
هو لقد سالت من هذه المسألة اهل البصرة
ونكوفة وابرقاء فلم اجد احدا ومنى له وقعت
اليه " (26) .

ومصطفى (اهل لسة والجماعة) يشتم
بهذا المعنى أصحاب المذاهب الأربعة ، وان
كانت هذه المذاهب لا تدين في حق الله
الامر لله وحده في غير حق الله فلهذا سقى
بها في ربنا - احسان - لانه ربنا
حاج انفسه صاعده نفسه وانما من كان من
هو ربنا فلا يحل منى و... في ذلك
من بعد مواعظ وسطا بكتف عتبه مثلا رأيته
لعمدة بين اثنائين ناجي والعالين بالحرية
ولا حصار ، ان رقص من تكور الافعال من خلق
الاسنان كما يقول المعركة ، ولكنه افسر بقدره
الانسان على كسبه هذه الافعال ، ومعلوم ان
العبادة يرتبطون بين سببهم ومذهب الاشعري
في محال العبد والرحم - ربنا -
اسسنة طيعت عددهم حتى صمدى انصروف ،
وسببه بحد من حده نرى فيها دورى
ابعدني ابي القسم العجيد القالمة ظونفته على
الكتاب والسنة .

واطلاقا من افعية انى بذانا بها هذه انفعلة
والمنفعة في تميز العبادية بين الحانم
ساضعي اسيسي ولجانب الفكرى اعطى .
سوف لا تسفوف اذا وحدا لمولى فريسي
حجم صراغة وسرعة مع تعاسيين بسبك
المسئل اسسي في المعروف ولا يحاولون نفس
اميدى الشيعية ؛ ربما لانه اتقى بايجاد كيد
له تنطق منه ، ويعله احسن عدم استمداد

26) نفسه ص 39 .

27) انظر وحدة لعرب المذهبية ص 15 .

نعمارة لدهي لتبيل تلك العبادية ، دون ان
نسى زبده الادارسة في الاصر ؛ وغير خاف
ان الزيدية اكثر فرقا اشيعية اعتدالا وامر بها
لى هل اسنة 27 .

، تصح انجاء الادارسة السبي من خلال
الرسالة اني رجبها المولى فريسي للررر لشي
مدوية ، وانى دعاهم فيها انى التمسك بالكتاب
، سة مسمر' ميرسيه 'الاسمى بوجو ،
لظم الثنول بال البيت ، في تحميل بمؤوليه
والارة بسعة والاشدق من مربي احبارهم عدا
حل به وبأسرته ، وفيها قال :

... اذموكم الى كتاب الله وسنة نبيه
صلى الله عليه وسلم ، وانى الصل في الرية ،
ونقسم بالسوية وربع العظام ، ولاخذ بين
العظام ، واحياء اسنة وامانة اليلة ، واتقاد
حكم الكتاب على العريب واسعيد ، وادكروا الله
في ملوك عيروا ، وظلمون حفروا ، وعيسد الله
وميثاقه تقضوا ، وليس به قتلوا ، وذكركم
الله في ارامس احنفرت رجود عطلت ، ولي
دماء بقر حق سقكم ، فقد بسطوا الكتاب
والاسلام ، فم سبق من الاسلام الا اسفه ، ولا
من المبرزان الا رسفه ، وعلوموا عباد الله ان
من اوجبه الله على اهل طاعة امحاهدة لاه
سدوه ، بمعصية سة ونفس ... وقد
حانت جبارد في الاوق شرقا وغربا ، واظهروا
الفساد وامتلأت الارض ظلم وجورا ، فليس
للمنى عجا ولا لهم عبد اعدا لهم حسن رجاء ،
فعسى ان تكونوا معاشر اخوان من اسير
اييد الحاصدة بسطم وانحور ، وأصار الكتاب
، اسفه ... بسطوا ...

اشيئين ، فتكونو عبد الله بمرنة من حاهد مع
احرمين ، سبر انه مع ...
معاشر الربير انى ايتكم وانا اعقبه عجب
الطرب الشربة الخائف المتورر الذي ...
وانره وقل ناصره وقل اخوته وابوه وحده
وامنوه ، فاجسوا ذلنى الله فند دعاكم اى الله ،
قال الله عز وجل يقول : ومن لا يعص داعي
الله قلنى بمعص في الارض وليس به من دونه

المعصرة ، وصدق الذين يحاولون نشرها ؛ وربما
عادهم وكفروهم ورموهم بأشجع النهم . ويكفي
أن يذكر ابن أمدا بن الفرات قال في حق نشر
الفرسي وكان يعشق آراء الأعرال فكذب في
ذلك ، نسب (سجدة) " ووجه " من
التوحيد حتى يصنع لهم نشر فيه كتاب ؟ هذه
سنة إمامها (30) .

بل ان معهما املاكهم ومعهم جمهين الامة
اعتزلوا موقف عداء من الدولة الاغلبية ،
لانسحابها لضعف المراسم وميلاديء المعتزلة ؛ وربما
كان لهذا الموقف أثر في نهيار ديدولة .

أما بالنسبة لفكر الحارثي فمضى الرغم من
سعيه مع ميون المعادية ، وبعبارة يوافق
طبيعتهم لامتقالية ورفضهم كل سيادة تحول
من مرمى ههنا العصرية عليهم ، وبعبارة
لسور ، الذي كان له في أذهانهم حجة مناذية
للامام وحقيقته أسلوب الحكم فيه خاصة 31 ،
فانهم لم يشأوا ان يترحموا منه تحت تأثير
حبهم القوي لآل البيت ، فضلا عن الحقيقة
في حديث الحواري على يد الفاضل اديس
لادركوا الابصية وحواريهم بعد ان كانوا في
عهد الاعاليه يستعملون شبه استعمال دانسي
باحثي في دور ان تنسى قول الحواري ببعض
امصادي ، التي يرتصها امصادي ، كاتلمن في
عنجان اباي المرحلة الثانية من خلاصه ، والظن
في علي بعد مولد التحكيم والمهادنه في ذلك
الى حد بكفرو ، ولحكمن وكل من قبل تحكيم ،
وكذلك الظن في اصحاب اجمال طحفة وريسر
، عنيه ، بكفروهم ، وكذا تكفير الامويين
والمعتزلة ، واما في حارة مصرية
عصر ، في القرن العشرية

وَمَا نَدْعُوهُ لِنُشِيرَ لَهُمَا كَذِبَ الْيَهُودِ
يَعْرِضُونَ لَهُمْ لَوْ يَتَّبِعُوا مَعَهُمْ : لَأَعْتَدْنَا لَهُمْ
مِثْلَ مَا فِي السَّابِقِ ، وَلَئِنْ مَلِكُهُمُ الْيَهُودِ

2 - ويتمد كبدك أي الصغرى بميوهم انشيطه
القرية وقصوا منديء هذا أهله الاخسرت

ثم ان قنهاء الملكية في جميع أقطار
الشمال الأمريكى وعدوا عند تروپ مبادىء

- 31 -

بعد منهم أسوة وحمل من نأدى فوق حرمه
جابع القسروان : القسود ان يمسدا
ومر به # 139 .

ركب حمرة داعي الحكيم كتابه : وقوى
بمضرة الحاكم ... على أهل ملكته ذكر
فيه استعد لمولاي الحاكم وحده .
باسمك اللهم الحاكم بالحق . ثم تمدي فقال :
تركنت على إلهي أمير المؤمنين جل ذكره وبه
بسمين في جميع الأمور (43) .

بهذا كله . لا يستمر من تحالف المعتز
والعقيد السنين مع أبي يزيد محمد الرقاسي
بحر حتى
332 هـ (41) . بل لقد تاروا سن هؤلاء
والخارج ، في أبلات تريم وتيرير بمحاربتهم
بم حده
لعين السني لا رأى أن الخروج ويقطع دولة
بني عبيد فوض لأن أعوارج من أهل الفقه . لا
زول بهم الإسلام ويرون وبودكون ، ويتر عبيد
بمنو كذلك لأنهم محسوبون من عتهم اسم
السلمين فلا يتواربون معهم ولا يستسبون
الهم # (42) . وعده أن # منهم أعض من
مثال المشركين # (43) . وروى : أن أبا عبيد
لله الإحتفائي من أن الحسن بن أخلاف الذي
روى مقابلة بني الفضل السني في شرس
العظيمين (فتابهم أعض من قباي أشركين)
... .
الفضل ؟ فقال . نعم . وقتله المالكي ، وهو
بين ، لأنهم كفار مصبون ببلاد الإسلام ويحكمون
بهم من برندون من قس و ضرب أو سجن أو
غير ذلك بخلاف كفار معصيين عن بلاد
الإسلام # 44 .

وقد بقي أنفود العاطلي مثبلا في بربر
مستعجيين هم يو تيري السنين لم يوفس
المضرة عن محاربتهم ، وخاصة في عهد يوسف
بن تيري : وهو موقفا سيخلفه في عصر
المصور الذي كان مبالا لسياسة إهاديه
بـ : سالمة : لقد قال : « ان أبي وحدي كاتب
ماحدن اتس بالفهر ، وان لا أخط أحدا لا
بالاحبار # 45 .

قد
جميع العقيدة المالكيين لغواهم ، مع سيخلفهم
تصرون أمام المعز بن باديس .

ويحدث الإشارة بالتمنية للمعرب (46) أنه
في أعقاب أهدر فوه الإدارة وبدية أعرو
لعاطلي بشمال الأفريسي في مسهل لقرون
لرابع ظهرت محاولات لاقامة مراكز شيعية
تت وهناك : كما حدث في داس نفسها حيث
ب لعاطفيون وأخوانهم يعيرون حكم الأئمة ورو
في فريت معتصمة .

ويذكر أن المعرب في هذه الفترة كان
موقفا بين قوتين أو اتجاهين : الأموي الأندلسي
وتان يوليه الرناتيون ، والعاصمي . وسألفه
بصهاجيون . وكانت لهذين المجموعتين من
ببائل أمارات حاضرة أو عازلة
من شأنها أن يعون دواب ضرب الخطر المطرب
الأحر . وهذه قلعة تلاحظ حتى بعد عودة
لإدارته فيما يسمى بدولتهم الثانية على يد
بفاسد كون ، بعد كانوا يولون الجهة المتعينة ،
هم مرد مع شعبة أفريقية ، وهم مرة أخرى
مع أموي الأندلس .

- بؤ
40
41 نظر بني المصلاص 246 فما بعد
42 معاسم الأمان ج 3 ص 34 .
43
44
45 انحطت أهل الرمال لابن أبي الضياف ج 1 ص 133 (تونس 1963) .
(46) انظر وحدة أنجرب المتعينة ص 16 - 17 .

ويصوّر الأشرار كذلك إلى أنو حتى منتصف القرن الخامس كأشدّ يوجد في انطرب مراكز شيعه و وندقات في مدينة باروخايد حيث كان يحدّد قوم من البرو فض يقال لهم البختيه منسوين لى عبد الله السحلى الذي كان
 لى أنوسى جين قتم عيلد ، منه الشوعى
 ، مرعه - شاع عند مدعنه ، ورويه
 جبلا بعد جين وقرنا بعد قر ، ورو
 إلا ما لى انديهم ، مغاظمه عيلد انه بن و
 حتى فتح مدينتهم عموة وقس بعد من أنرو فض
 حلق كثير ، فرجع من يديهم اللى
 السنة ١١ (٤٧) ،

وإحدى هذه المسائل التي هو قوله عليه
السلام : « بوشك ان يضره انكسار الابن
في طيب العلم ولا يجزى عندها اعظم من عذاب
المسلمة » (٢٠) .

ومن مظاهر الإعجاب بذلك وتعبيراً عنه
الله بين قائم كنز مره دفرا لمؤلفا مع جملة
قائل به أحدهم : أن أعجبك هذا من هويا مائلا
و... بن عاتم وأعي أنكف من عله وقال :
أ... عه عني هي دسي وعني أي أرد عني
مائل هو له قال : وأله أفت دركب أعجاد عدين
مورعور... ما زابك بعبسي بوزع من

1 - لا شك أن أسماء 48 مائة للحضرة المستورة
مركز الإسلام الأوسع وعاصمة أنوسون هي
الإسلام ، جهر العقيدة يطردون به من رأسه
خاصة ، محققين بعينه وقضيه ، ومحققين يده
أدرب لي روح السوية من قله ، تعمق أو
أشام أو أي من الأصابع ، ومفاهيمه بالبال
جميعه أثوف الأمانة وتحصيه درجة الاجتهاد
وكونه علم أنوسون من هل زبده وأصفاء أهل
وقته على شهادتهم له بذلك وتقدمه ، ووضو
التقدمه وأسس أد ذلك بأس والزمن زمان ، ثم

[illegible]

انظر الكلام حول هذا الحديث في المدوك ج ١ ص ٦٨ اي 74 .
توضيح : ما لك لا تنس انه اي الحديث ما ذكره المهندس في احسن التفسير من ان فريقين من
الحنفية وبالكيفية ساطرو يوما منهم السلطان فقال لهم : من اين كان ابو حنيفة ؟ قالوا : من
الكوفة . و . و ذلك ؟ قالوا : من المدينة . قال : عالم اهل المدينة يكتف ، وامر باخراج
اصحاب ابي حنيفة ، وقال : لا احب ان يكون في علمي مذهبان . بشر شارول ميلان . انجز سر
(1950) .

إلى خادم ربه . فقال : يا رجل هذا لك من
 ماله وذكر أنه أرسله إليك من صبره .
 أشهر من أن يعرف ، فقال له : أحبوا النبي
 أرسلت به لا تقيم به نجا . قال : إنما بعثناك
 من ماله . ثم رجع عن مسألة أسودته
 ربه هل يعرف فقال : ما أدري ، ما أنيت
 بهذا المبالغة . ولا سمعنا أحدا من
 أتباعنا تكلم بها ولكن تعود . ثم كان من
 بعد جازعاً وقال جئت تطلبه على يظهري يظنها فقال
 صلياً : ما أدري ما هي ؟ فقال أرحني
 يا أبا عبد الله تركت جعفي من نقول : ليس على
 وجه الأرض أحد منك . فقال مالك غيب
 مستوحش : يا رحمة فأحبرهم أسمي لا
 أحسبهم . 52 +

2 - لذلك ، وما نتج عن تدخل الآراء والمذاهب
من اضطراب عقدي وفكري وسياسي ، أد
انفجاء اجتماعية وحالات انقسام مهم إلى المشرق
وإلى الحجاز خاصة . فإلاخذ من ذلك واللاميدته
حقا من الإسلام الواضح لصدي ، ورشه بي
نظمي نسبة عن تابعي التفسير وعن نسخ له في
تجسم مهم ، بعدا عن الشوائب وبخلافه سي
رخصه الذين في الامصار الإسلامية الأخرى ،
حتى استطاع السياسي وبشرق آراء وأحلاف
بمناهج .

و موح ان يكوى جدا هو السبب في كرب
و حلتهم كانت عذب الى الحجاره و هو مسي
سفرهم ١٠ لمدته يومه دار انهم ، و من حرج
ان اسرق ، و تم نكي لعراق في حرمهم ،
فاقتصروا على الاسد ب عبا يد
و شيعة يومه و امامهم مدح و شيوخه عن
فيته و تلمذه ، فخرج اليه ابن العرب و الارس
و قتلوه دون غيره من لم يصل اسم
تبرعه ٥٣ : على بهم كانوا عارفين .. كما

52	المسارح ج 1 ص 180 - 181 .
53	مقدمه ابن خلدون ص 440 ط. الاميرية .
54	المسارح ج 2 ص 47 .
55	مقدمة ابن خلدون ص 440 .
56	الدرر النيرة لادريس الطوي ح 1 ص 63 ط.
57	المسارح ج 2 ص 178 - 179 .

(56) المدور الهبة لأدريس الطوي ج 1 من 63 ط. حجرية 1.
(57) المدور ج 2 من 178 - 179 .

الانبياء محمد بن يحيى نيسابوري
وحفص بن عبد السلام الرضائي وزياد بن
عبد الرحمن النعماني وشبث بن جعفر بن محمد
وسعيد بن عديس وسعيد بن يحيى . . .
ابهم (58) من الطبقة الاولى كذلك الغاري من
قصر ويعين بن حضر امسي وكتبك يحيى بن
يحيى (59) .

ويمكن القول بأن المذهب اسمعري مائياً
في مستوى البناء والبناء في أفريقيا
ومنها اسمعري في الإندونيسيا والشرق الأوسط
اسمعري في أفريقيا والإندونيسيا وغيرها
وذلك في اسمعري في أفريقيا والإندونيسيا
وذلك في اسمعري في أفريقيا والإندونيسيا

ما ناسية للمعرب - فيذكر جصاص ابن
عبي بن ريثا * هو أول من أدخل البوط وجامع
سمن العرب وفسر لهم قول منث يوم يكونوا
يعرفونه، وكان قد دخل أنحجاز وأعراق في
طلب العلم * وهو معلم سحون * (63) وكذلك
معلم الجولاني راسه واسه بن العرب * وإن
كنا قد رجلا إلى أنحجاز * وكذلك رجل
سحون * ولكن * كانت أفريقية فيمن حجة
سحون قد عبرها مذهب بذلك بن أس لابه
رجل بها أكثر من ملايين رجلا تلميذ لقي مالت بن
بني وسمع منه * (64) .

وهدى سار هبنا القنادى فى أفقنا طين .

و سمر المذهب يزدهر بعد ذلك على يد
 جده من الفقهاء أروهم سيد بن لقمان الطلي
 كاري عرج بن ماضي أبي حنيفة ومات
 ببحر من كسبيه أبي يندو خليفته أبي
 بنظر والاستقلال، إلا أنه مع ذلك كان أميل إلى
 اتبع أمام دار الهجرة، ثم جاء مسجون قائل

- | | |
|----------------------------------------------|----|
| المسند لارک ج 3 ص 114 و 126 ، | 58 |
| المسند ج 2 ص 9 و 46 ا ت احسان عباس - بیروت . | 59 |
| أفصح الأسماء ص 35 ط جمیود 1926 . | 60 |
| _____ ص 45 | 61 |
| _____ | 62 |
| _____ ص 3 | 63 |
| _____ ص 51 | 64 |
| _____ | 65 |

189 هـ وأقاموا في أبعده اليسرى

وعفروها حتى عرفت بعلوه الغروبين.

واما الإندلسيون « وكانوا جميعا معبرا

يعمل أربعة آلاف أهل بيته » (66) ،

سربوا بالعدوة اليمنى وعفروها حتى

أصبحت تسمى عدوة الإبلان ، وكانوا

قد جاحروا من بلادهم على أثر ثورة

الريص التي ظلمت أيام الحكم بن هشام

سنة اثنين وخمسين « لأنه في صدر

سنة كان يد أنهضك في ليلته »

ما جمع من مدد من طرفه ش

حتى ربح غير التي صاحب مدنت

وأخذ يراه لموطا عنه ، وحدثت أبعده

عشرتها ، عدا به وخضعوا به

بعض قرابته ، وكانوا بالقرب من العربي

من قرطبة وكان محبة مصيبة بقصره ،

فماثلهم أحكم فعلهم واعترفوا ، وهدم

تورهم ومباجدهم ، ولحقوا بفس من

أرض ابعده والإسكندرية فس من برمن

المشرق » (67) .

و قد ذكرنا في سنة مدنة - هي الثانية من أسباب

انتشار المذهب المالكي قد عرفت من قول ابن

جندون الذي ذهب فيه إلى أن السامية سم

تعاروا إلى غير فقه المدينة ، معبرا ذلك في

طبعة أسباب أحدهم به ، فإلى مصر - على

حد ما كتبنا في مقدمة هذا البحث - أنهم

اطلعوا على أهم المذاهب الأخرى ، بما فيها غير

السنة ، وقد شهدوا في أعينهم أحسن من

هذا البحث في أسباب أحد المعروف بالفكر الشني

وتد أن يصيف أن من عوامن أفضلهم بمذهب

مالك وأنشده بالتالي ، ما عاشه مع بقية المذاهب

السنة من احتكاك وصرع وما كان له تحامها

من مواقف نهج بالنسار .

بعد أن أنقذنا «الكتاب» من أيدى الأعداء

الأحاف توطؤهم مع أمراء الدولة العباسية

66 - - - - -

67 - النسخ ج 1 ص 339 .

68 - ذكره عياض في البدر ج 4 ص 207 .

69 - البدر ج 2 ص 157 .

التي كانت قد اتخذت «بحية مذهبها ومسيرها

بها إلى جانب الاعتزال ، وما تشجع من هذا

انواط من سلوك تبريري جمعهم ينسحبون في

أصداف الأحكام الموسوية ، ما برح منهم لميد

اتخذوا والرياء التي كان يعينها الاعادة تفلدها

لخلفاء بغداد ، ثم أن الفقهاء المالكيين جاوروا من

تصف الأحاف في فرض بعض الآراء التي

خالفهم فيها كتخطئ السيرة الذي اصطلح

محمد ابن سحوي أن يؤلف كتاب

الانوسنة (68) .

وقد تطلب السيد جنت ابن الليث

يقول : « بلعتي ... ن رجلا أعرفه كان يستحل

مذهب بني حبيدة رأى في يومه النبي عليه

السلام ، يسلم عليه وعنده - وردت مدعاه

وأعرض عني ، فقلت في نفسي : ما أراء إلا

لاستحلال لبني - فقال قائل : وددت لو ساء

ما تحلل ، فقال عليه السلام : إلا أن الحن في

نور - كذا - بعدة - قصير الرجل إلى مذهب

مالك وبرك مذهبه » (69) .

ومثل تعيين السيد عليه القرن بطبق

القرن ، وهو القول الذي مال إليه أمراء

الأحاف وغلبهم ، تأثرا بالاعتزال - وقد

أصابت سخون من جراء ذلك محبة شديدة

حين أراء أحمد بن الحلب أن يفرض القول

حق الفردان وسلمهم سخون « وجمع له

بمده - ومعه - من يحد - ومعه

من أنقروا أن فقال سخون - ما شيء أشد من

« في يحدو حن - مما من يعتد به وحدثه

كلهم معواون : الفردان كلام الله عز محبوب .

فعل ابن أبي الحوك - كفر فاقبله ودمه في

عقبي . وكان مثله صيره ممن يري وأنه ، وقال

بعضهم ، يفضح أربعا ويجمع كل دبع يعومع من

المدينة : ويقال هذا جاء من لم يقل تكسدا .

فقال الأمير الداود بن حمزة : ما تقول أنت أ

عن ، قبه - نلسف راحة ... ولكن قتل الحياة ،

يحدث فيه أعضاء ، ويبدأ عية بسماط

أبعاد مبادئه محدده واضحة ، سوف تجعل من المالكية ليس مجرد مذهب . ولكن حركة تقوم بمبادئهم وتكيف طبيعة هذا أنشغال ويحدد شروطه وقيادته ، وتحصلهم يحققون الإصلاح الديني ويحددون في نفس .

مستند به شيخ في مسجد بركة كات .
مرحلة مضائية يحدد الأهداف 76 .
والارتباط للمذهب بالسلطة يتناقص مع ما اشتبهت عن قديمه من الهرب من الشعب ، والابتعاد عن ولي الأمر بالحكم ، ترفض المصالح التي يستأمنونها فيهم لا يسيطر ، على حد ما فعل المعتزلة أندي لم يفلحوا في عبادة لا يمد أن واقع محمد بن لأعقب على الشروط التي تقدم بها ، هذا حين يتعلق الأمر بحكمهم بميثاقهم المنسوخ ويمتثلون بحقوقه السابق ويعتصمون في مستوى عال من الدخ وأسرف عاليا .

يكون على حافة الأمة ، أما حين يسعى الأمر بحكم مستقيمين ، من العهد يساندونهم على غرار ما حدث في العهد المريني ، وخاصة ابن يوسف بن تاشفين أندي شهد له حتى خصومه داود ولعوى والعدل والاستقامة . ويحل في مقام مبادئه السلطة للمذهب ما تم في عصر هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بالانتقال حين « أخذ ... لناس جميعا بأسر مذهب مالك وحيز القضاء وأبعد عنه ، وذلك في عشرة أسابيع ومئة من أيعره في حياة مالك رحمه الله تعالى ، وشرح المعين حين صوغه في سلام آدم لأوراعية دراويشهم . وقد لحق به من أصحاب مالك حدة بالسزم الناس بها من يومئذ هذا المذهب وحسوه تسييف عز غيره حملة » 77 .

أما مذهب الشافعي عن أسباب الإسهام منه ما ذكر المقدسي إذ قال : « وأب أصحاب مالك يفتنون الشافعي ، قويا : أحد عن مالك ثم حاله » (71) وراد أن « سائر بلاد المغرب إلى مصر لا يعرفون مذهب الشافعي رحمه الله ، أحد هو أبو حنيفة ومالك رحمه الله . وكب يوما أذكر بعضهم في ماله فذكرت صور الشافعي فقال : استك من هو الشافعي ؟ أما كان حيران : أبو حنيفة لأهل المشرق ومالك لأهل المغرب ، أفتتركيب وتسلم ... »

وأما مذهب ابن حبان نظر فيه لآخره ويحدث بسببه ...
أحمد ، أنحر أضعف عدي خير من القديس .
وسببه لعن تنكر هذا ، فلا خير في حذ عن غير ...

ووصل إلى مذهب داود بحمد أن ابن الحداد « تكلم يوم في مساعة ، فقيس به : أن داود قال فيها كذا وكذا . فقال : لو كان يومئذ يفتنه داود ما تكلم في العلم » (74) .

ثالثا : أسباب استهوار المذهب (75)

1 - لا شك أن ظاهرة « مباداة السلطة للمذهب واعتماده عليه كانت في طبيعة الأسباب التي جعلته يسود . فبالبناء الموحدين ، كانت جميع الدول الحاكمة في المغرب تعززه وتعزى به . وإذا كانت هذه الظاهرة قد بدأت منذ

- 70 - الممدون ج 4 ص 71 .
- 71 - ابن تيمية ص 42 .
- 72 - ...
- 73 - الممدون ج 1 ص 92 .
- 74 - الممدون ج 1 ص 84 .
- 75 - ... ص 26 - 27 - 28 - 29 .
- 76 - نظر الأدب المغربي من خلال الظاهر وقضاياه ج 1 ص 88 .
- 77 - الممدون ج 1 ص 26 - 27 . وراد أن من خواص مثل هشام إلى المذهب ما عساه من الحوار الذي دار بين رواد ومالك حول مسوك هشام ، ذلك أنه « لما وصفه رباد بن عبد الرحمن لمالك بن ... »

يعتبر من أهم مبادئ الديمقراطية الإنسانية
أنه لا ينبغي أن يكون الإنسان عرضاً لسلطان
السلطة أو التدخل أو التسلط.

وكل اداع وكل اجتهاد وكل نقد ، فانك في نفس الوقت تفقد لحداد محكما بين الخصوصيات الشخصية والعامة . وكذا تفقد تعريفا بين المصالح الشخصية والجمعية . أنت حينئذ في انحصار ، وممنوع من ان يطلع عليك احد من الناس . فكل اداع وكل اجتهاد وكل نقد ، فانك في نفس الوقت تفقد لحداد محكما بين الخصوصيات الشخصية والعامة . وكذا تفقد تعريفا بين المصالح الشخصية والجمعية . أنت حينئذ في انحصار ، وممنوع من ان يطلع عليك احد من الناس .

بالنظر في الأصول التي اعتمدها هذا المذهب المستجدة ،
ولا سيما تلك التي تمسك فيها جميع الامة ، وبما نظر
كذلك فيما يفرده به بعض المذاهب من مبادئ
تسمي بدسوية والقاسية بالكيف ، ولا يتكسر ، وتكون
قادرة على ان تلي على اعتناء انقضاء الاسلامي طاقاته
واسكانه العصور وانجاءه واستوحيد

81 اندر تفکر الاسلامی و الاحتمال تصویب اہلہ من حی 75 اجہ دار ارتداد - الدار ایضاً 79 19



أولاً : طبيعة المذهب نفسه ، فهو لا يقوم على

الزنا والقياس بل هو مذهب يوم على
النسب والسبل وعلى الأثر والتروية ،
فضلاً عن واقعته العائمة على اعتماد
عمل أهل المدينة ، بصبره بوعا من
الإجماع ، وهو في هذا يوافق مراجع
المعاصرة الذي يعبر عن الجمهور والائهام
ومن التعقيد والتأويل ، ويميل إلى
السياسة واليسر ، وإلى التوثيق
والتوضيح ، وإلى الواقعية والعمل
بالمعروف .

وربما كان ابن حنبل هو صاحب
هذه الطبيعة حين ذهب إلى أن
" بداوة كانت عالمه على أهل المغرب
والاندلس ، ولم يكونوا يعنون لخصره
إلى أهل بمراكش ، فكانوا إلى أهل
الحجاز أين كانت البداوة ، ولهذا
لم يزل المذهب يملك عفا صدمه
وتم يأخذه تنجح انحصاره وتبذيرها
كما وقع في غيره من المذاهب " (80)،
ولا ريب أن هذا هو حاله
الاندلسية بالدعوة مع ما لمسته في
حضارة الحضارة .

ثانياً : تعدد المذهب باستمرار ، انطلاقاً من

مبادئ المصالح المرسلة والدلائل ،
وما تعطينه من مرونة وفلسفة للتكيف
مع أية بيئة وهي أي عصر ، وحسب
مختلف القضايا والدوائر الطارئة .
ويكفي . تشير إلى انحطاطه لتجدد .
لكبيره الذي حظاه في عهد المرينيين
بعد خروجه من محنة العصر الموحدي ،
والى لحركات الإصلاحية التي عرفت
في ظل المونة الصوفية والتي كانت
تعد من أهم سمات عصره ،
الحمود الذي وقع فيه أيام السعديين
بسبب كثرة المنحازات التي وضعه
لأعمال أمثال العقيدة وتقريرها .
وقد كانت هذه الحركات تسعى إلى

أرجاع الدين بسطته ويره ، خالياً
من أي تعقيد .

فسيدي محمد بن عبد الله دعا إلى
بداية المحركات العنيفة وإلى أن يرجع
لكتاب والسنة وآراء سلف الصالح ،
وورع مشهوراً بذلك على الفضلاء ،
ووجه لوضوح أفعاله كتب
(الفتوحات) . كذلك دعا موسى
سليم إلى الإصلاح في ناظر بدو
أوهامه ، وتجرب مع صديقه الأمير
ابن سعود الذي كانت له معه علاقات
مينة ، وأخيه في دعوته إلى الإصلاح
للسنة ومحاربة البدع الضالة وكثرت
في ذلك حظاً توجيهية .

ثالثاً : تصاليه المذهب وجماعه ووجهه والحكم

مفاته بالضيافة الوطنية ، وتقدمهم في
مبادئ الجهاد ، ولا أقل على ذلك من
قيام دولة المرابطين العديدة على
أكثف فقه المذهب ، كما لا أقل عليه
من الدور الذي لعبه به المغرب في
إعلاء للعهد الأندلسي فانه على نشر
الإسلام من جلال المذهب المصلي
وما عرفت من شأنه في السلي
الكتاب والسنة .

وبعد ، لا بد من الإشارة إلى
طبيعة انحدار في ليد من حرية
الوطن وسخايرة أعتوان الأجنبي مما
كان لهم في معركة وادي المخازن من
مواقف ، ولعل أن تشير كذلك إلى
الحركة السلطانية التي توحيدها المصالح
الكبرى الشيخ أبو شعيب الدكالي ومن
سار على نهجه من أمثال المرحوم محمد
ابن العربي العنوي وعمره من بالمرسك
الشيخ ، وهي الحركة التي كان لها
سجل كبير في رعيه أحمد .
وبعد ، لا بد من الإشارة إلى
تأصلت في مبدل تحرير البلاد من
الاستعمار .

وكان انقاضي شتم في غداة الاحد بالفراة والعدل
بحرره ايمانه كما يكفحه ربي اعلم .

وقد سماعه بسمه : ربي مصدق
بالمشرق 17، ولم يطل بالمغرب وحيث انقضاء
على غير الحكم لشرعيي في حين اصدق احيانا خارج
المغرب على الكنايا 8 وعلى سجاد 9 . وبعد
مصر اميراطين كانت زعماء اصلاء واجبة لقاضي
الحضرة (أي مر كس) الذي كان عضوا في مجلس
الشورى والذي اصنعت له منحه كبرى على قضاء
المغرب والاندلس ، كانت هذه المنحة تعني احيانا
للمنحى منحه وعينجه او خروجه من ذلك توبة هذا
بمضت فريقي حجة مروان بن عبد الملك بن
ابراهيم بن سجون اللواتي (10) .

وكان قضاء سبصارين في العهد المرابطي
فكان امر تشدين اذا ولي احدا من قضائه يعهد اليه
لا يقطع امرا ولا يبيت في امر الا بحضور أربعة من
انفهاء قبح اعقده في عهد منعه عظيماء لم يبعثوا
مثله في انصار الاول من قبح الاندلس .

واصدر امولى محمد بن عبد الله قهيرا
وه القصد بكتبة الاحكام في كل قضيه في رسمين
احد اسحكوم له رسما يبنى بيده حجة على حمة
والمحكوم عليه رسما ومن حكم ولم يكتب حكمه ولم
يسد عليه اعدون ليو معروف (11) ، وكان العتق
يرسل الى كل منعه من يوم باحار نصاه ائنيادية
فل تعينهم حتى لا يولى منامة الرعة غير الاكفاء
وتسجل كنج لامتحان في تدارير وبيانات ترفع الى
السلطان بصدور امره بالمعنين من ذلك ظهر حدة
عام 1294 هـ 1877 م اعتمد على تعيد لاختبار
عمل دكة وقضائهم واشباحهم (12) .

وقد لاحظ العبدى اسماعيلين حول الكثير من
رجال القضاة من بحس بعضهم ممن اسجوا فكد
حبلهم وسجنهم في مشور فاس بجديد حتى يصور
حجوريات الاحكام وعزل الكثير منهم ، وقد اشار
القائدي في (الارهاق الجديدة) الى هذا الحادث الذي
حضره لعلامة اكسس في قضاء الموحدي (13) .

وقد سماعه بسمه : ربي مصدق
واحد ثلاثة اشهر وهم بصفاء محمد بن احمد بن
ابن القاضي في ذرة النحل (15) لاجمسة بن محمد
الطروب القاسي ذكر انه كان قضيا بفاس وأنه لم يكن
ذا علم لينكح نكاحه من امول اناس وعن الرقا ، وقد
برى هذا القاضي لعموم سنة 96 هـ 1353 م .
وكانت محالات القضاء واصابعه محتفلة بها فضاء
في عهد أبي الحسن المريني كما كان محمد بن ابي
عمر قاضي القضاة في المغرب وناصر امسكر (16) .
وقد عين قضاء معارية على السوالي بالمغرب والاندلس
من بينهم علي بن عبد الله بن محمد نقاسي الذي ظل
قاضيا نشاطة الى 622 هـ 1225 م ثم انتفى الى
مراكش وحضر مجلس ابن النعمان ثم امسك
بشرط وحبان وفرطية وسسه وفاس ثم اتمات
وربكة ثم تولى قضاء السه بمراتش وعرض على ظهر
قلب صحح (ببحاري (17) . وقد استعفى انقيسه
عمر بن عبد الله بن محمد الاشباي المحدث اسخوي
بناس وهو ابن مشرب سنة وكذلك اقامه عسر بن
محمد بن حكم كودس اندماني الذي استعفى بقصة
مراكش وهو ابن عشرين سنة ايضاً ومحمد السعيد .
محمد بن عمر ابن العباس قاضي الجماعة بمراكش

- (7) (صبح الطيب ج 1 ص 338) .
- (8) (صبح الاعشى ج 5 ص 451) .
- (9) (السيرة المرقية ص 7) .
- 10 (متيحة عياض
- (11) (الاعلام لمراكشي ج 5 ص 123) .
- (12) (المعر و بصورة لابن زيدان ج 2 ص 8) .
- (13) (الاستعصا ج 4 ص 31) .
- (14) (انخاف اعلام الناس ج 3 بعد ص 305) .
- 15 (ج 1 ص 89) .
- (16) (ابن عذاري ج 2 ص 376) .
- (17) (الاعلام لمراكشي ج 6 ص 2 - ح) .

اسقفیہ المولیٰ سلطان بیچماسہ وهو ابن خمس
وشرین سنه 18 ۰

ما الاستيفاء فقد كان في عهد أئمتنا بوعين
أبدائي لإحكام قضاء لئلا يروى في حكم من
إحكام قضاء حصار لئلا يكون عند فائتي العدمته
منه مع ما في رة الـ حـ د حـ د
في مكس والربيع والدار القضاء أو شمس حـ د
مـ د بـ د بـ د بـ د بـ د

والشرع الثاني وهو الائتالي. تأسس مجلس
شرعي أعلى بابلطاع اعلى كى يتركب من رئيس وأربعة
أعضاء من علماء وعلماء توب ومثله كتاب وولاية
جديدة وهو على أسس أحكام قصيدة قواعد
المدن .

وكان أعضاء تحفسي يملأ الثعبان لحسن
الاحتياط بعد تحفسي (حان موكي) في رحلته إلى
العرب (1866-1607) في قصصه بعينه بوجهه
سرعه وعذالة العبيطرة العنانية عذبحم (19).

كما ذكر الودوديك، أن كل صندوق من هباتي
امصرية كلف تسعين على مكان مستخدم كمسجد
ومكان آخر لتحويل الفردان وقاس يملأ الاجكام -

ومن المصنفات أبي بصير في الموضوع :-

نصورة الحكم في أصول الفقه
ومشروع الأحكام لأن فرجود إبراهيم بن علي
البيهقي (مكة تطوان 1405) : ثلاث نسخ .

— (جهرية من حكم يعاقب رخصي في القولة)
أعبره ويجري به أعضاء (وخر في 300 يومه)
لأبي الفاسم الزياتي السبعة بأجرانة أعسية وآنكة
الأحفاديه أسودة بقاس وحج 2348 |

تكميل قضية فدى على ما في حيازة
 { الاقسام } الخزانة الملكية = حم 14792 .

16) الاعلام للمراكشي ج 7 ص 5 ط 1 تربط

19: لوساني الممثلة في تاريخ المغرب (دوكا)

(20) في كتابه « المغرب المعاصر » (مراجعة) فيها

(21) (تاریخ بن خلدون ج 7 ص 226) .

2296 م = 6 · 18

لافتحة البوابة ، احمد بن عبد الصمد بن جرحسي
اعباسي

[الاحكام من آي حبر الادم لخمى نى
علي بن الغفار . جبعه مأور استعان نهور نهر تسمى
- م -

خبرنامه انجمن علمی حقوق ، ن 40 / 292 ،

— (مذكورة في أدب الفصحى وبيان جملة القصائد) 272 نسأ أنسها (جنته القصائد)
 (حج 186 د م = 1 5) (المعربي بن عبد الله
 أنساري رئيس البحر في عهد سيدي محمد بن
 عبد الله)

١- فصله ركيبه بصحيح) .

فهد يوسف العربي (أبيه محمد بن فهد بن
قصاء وكب الحجج عام 703 هـ - 1303 م 21)

— : العهد العراقي في تدبير أمشيء من
الفضيلة وأهل الوثائق ١ - أمتحان لبرطاني
— 247

١٠ قلادة السجالات والعمود وتصويره
اعاشي والشهد { لاهبا موسى بن عيسى أجبلي
٧٩١ هـ - ١٣٨٩

أصلح أعضاء بالمغرب يوم الثلاثاء
سبغى محمد بن عبد الله لا حضور أميرة والأمر
في بار مذاكر الفصول أبعس ٨ جم 330
٢٠٠٠

در مسائل مغربية : من تاريخ القضاء بالمغرب
(عبد الله بجاوي) .

مجلة مصره بحق - عدد 1 - 1965 .

تاريخ القضاء بشمال المغرب على عهد
سعيدية (الحسن بن عبد الوهاب) . مجلة أبحاث
العلمي - عدد 9 - 1966 .

القضاء والعدول المغرب تاريخ بطون ج 1
ص 137 .

J. Caillé - Organisation judiciaire et procédure
marocaines - Librairie, gén. de droit et de juris.
948 (458 p.)
R. Moutagne, 1924

من القضاء في حروب المغرب .

الإختصاص :

ظهرت ختلة امشي بالمغرب في عهد محمد الشيخ
في اثناء من الاترك وقد هذه منصب القوي
نفس في عهد محمد الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن
جلال العفراوي التلمساني تزل فاس كما قلده
مراكشي ايام عبد الله العباس محمدشعرو بن هبة الله
الوجديدي التلمساني ، الدوحة ص 90 و 95 وكان
مصر من اسمى للوضف لا يرحس فيه الا لشوي
المروعة والمدين وعن لا طرا فيه او ظفره ما بضعف
ذلك عزول ويصرف عن يده وربما عروب وكل به .

، راجع بصوص طهائر في اعوضوع في (الفز
و لصونه) لابن ريدان ج 2 ص 55 حيث امر المولى
عبد الرحمن مثلا برمع يد العتقين عن قسوى بطنجه
نظرا لفساد الاحكام واتسمن على القوام وذلك قسي
25 رمضان 274 هـ .

وكان (مجلس العتقين) بالمغرب يعنى
كمحكمة عيب للعض والارام واخرى كمئة استيايه
وهذا المجلس يجعده سلطان عبد الحجة للظفر في
وضه فقهية قس احكامها على محكمة جديده . وكان
السلطان يصدر الاحكام مرة في الشهر ويشقى طليق
لاسيما في ويتاسى امامه الا جانب اكثر من رعاياه

و من قصص هذه السنين هو امشي الذي يشقى
ملئكة لاسلاف وكان هناك قرة في سيرة .

وقدس وعارودت (22) . وقد شجب
المعويين الاماخذ رحالات الافتاء في كافة نحاء العالم
الاسلامي وحاصله في الحرمين الشريفين قدس
السمعان سيدي محمد بن عبد الله امر لا خافه على
مخني امداعب الازمة ، وطلتهم بالمدينة المنورة
كما حبس عالا عظيميا على قراءه (كصوحات الالهيه)
واحكام لصحيح من امم امداعب الازمة بالمدينة
المنورة (23) . وكان للمعشي يتلقى الامانة
والاستفسارات والاستبصحات في امم امداعب
من مجموع بلاد من تلك الكفة محمد بن ابراهيم
الاسدي العدي رئيس قديم بقوى مراكس الذي
كان عليه الامانة من كافة نحاء المغرب فحبيب
شها بما بهر المعوي بكون سيرة عيب .
والبحضاره ولا ينى عده عيب تبعة وبر جمعت
مناويه لاربت على . وارل المعيار) كان بقوى ، نفس
رجال وهم رجال (24) . ومحمد الاحلاني (امواخذ
مخني امداعب الازمة) .

ب جمع 2

وكذلك (ارجوزة قضا بحسب به انقوى وما
يعتمد من الكتب) بمحمد البديعة اشحيطي
الفتحة ابلقية تاسى عام 1282 هـ - 1865 م
ومن تصدر بلافه بالمغرب اسلامه .

بر هم بن عبد الله انضرر اسوسى كان
خراوا 1316 هـ - 1898 م .

بني مجبامة ابراهيم بن هلال بن عبي
الصهاحي بعشرى 903 هـ - 1497 م .

ابراهيم المرغسي الطوغسي .

لمعني ابو بكر بن محمود المراكشي شيخ
لملقية بدمشق (1032 هـ - 1622 م) .

بن سرياء اسم بن بنطري المعشي
956 هـ - 1549 م) (انجلره ص 31) .

22 من ج 1 . السليرون - 1925 ج 2 ص 397 ، يالبه ليه 1609 .

(23) ، الانصاف ج 3 ص 233 .

(24) الاعلام للمراكشي ج 7 ص 193 - الرباط .

— **أحمد أحمد** صاحب كتاب **أحمد** (1329 هـ - 1911 م) .

أحمد بن أبي ماث عبد بن حاد بن أحمد
المجلداسي معني مراكش (الاعلام للمراكشي
ج 2 ص 44)

أحمد بن علي السامي معني مراكش أحمد بن
أحمد رعي صاحب كتاب

معني أحمد بن السامي معني مراكش أحمد بن
أحمد رعي صاحب كتاب (1377 م)
أحمد بن السامي معني مراكش أحمد بن

أحمد بن السامي معني مراكش أحمد بن
أحمد رعي صاحب كتاب (1766 م)
أحمد بن السامي معني مراكش أحمد بن

معني فاس أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى
المعني فاس أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى
المعني فاس أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى
(1632 م) وهو صاحب (نفع الطب) له كتاب
وعلم صاحب (أبعاد) .

المعني أحمد بن يحيى أوسريسي الفاسي
المعني أحمد بن يحيى أوسريسي الفاسي
المعني أحمد بن يحيى أوسريسي الفاسي
(914 هـ - 1508 م) له (أبعاد المعربة
والجامع المغرب من فتوى أهل القرينة
والاندلس والمغرب طه غي لحجر بقاس عام
1315 . خج 400 د ، 5 مطبوعات) .

المعني الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن
المعني الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن

المعني الحسن بن عثمان الوشريسي شيخ
المعني الحسن بن عثمان الوشريسي شيخ

معني حمادي جبر أبو الفص صاحب أبعاد
معني حمادي جبر أبو الفص صاحب أبعاد
معني حمادي جبر أبو الفص صاحب أبعاد
(1313 هـ - 1895 م) .

معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
(1313 هـ - 1895 م) .

معني مراكش أبو الفص صاحب أبعاد
معني مراكش أبو الفص صاحب أبعاد
معني مراكش أبو الفص صاحب أبعاد
(1313 هـ - 1895 م) .

معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
(1313 هـ - 1895 م) .

معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
(1313 هـ - 1895 م) .

معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
(1313 هـ - 1895 م) .

معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
(1313 هـ - 1895 م) .

معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
(1313 هـ - 1895 م) .

معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
(1313 هـ - 1895 م) .

معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
(1313 هـ - 1895 م) .

معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
(1313 هـ - 1895 م) .

معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
(1313 هـ - 1895 م) .

معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
(1313 هـ - 1895 م) .

معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
(1313 هـ - 1895 م) .

معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
معني مراكش سعد بن محمد بن أحمد جعي
(1313 هـ - 1895 م) .

مفتي مراكش عبي بن عبد الرحمن البلاسي
قاضي قاض ومراكشي في عهد المصمود
ابن عبي .

عبي بن عبيد الله بن حبيب بن أشعنة
شمسي .

مفتي لحمل الاحضر عبي بن عبد الواحد بن
محمد الحلباسي الفلاسي .

ابن عبيد الله بن هارون الطنجي عبي بن
موسى المصوري (951 هـ - 1542 م) .

مفتي مراكش عمر بن عبد الواحد المصوري .

ابن عبيد الله بن أحمد بن محمد بطونسي
المراكشي الفلاسي (896 هـ - 1490 م) .

مفتي مراكش وقاضيها القاضي بن المكي
بن عبد الله .

ابن الحفيد السباعي محمد بن إبراهيم شيخ
الجمعة بمراكش المحدث الحافظ انتهت إليه
رياسة القنوي بمراكش وباقي المغرب (راجع
مناج منها في الاعلام لمراكشي ج 6 ص 276)

مفتي محمد بن أحمد بن أبي الجليل
بن عبد الله .

مفتي مراكش محمد الطاهر بن أحمد افلاسي
انتصار الاعلام بمراكشي ج 5 ص 160 .
انطبعة الاولى لو ج 6 ص 162 ط. الرباط .

مفتي قاس ابن باق محمد بن حكيم أبو جعفر
اسرقطني الحنوفي قاس (538 هـ - 1144 م)

ابن حكيم ماضي بن محمد رائد المصممي بالاندلس
وقاضي مرسية ابن اعراش الدولة المملوكية
(567 هـ - 1172 م) .

محمد بن سنان اسفي بن عبد الله

مفتي قاس محمد بن عبد العزيز التازفلسي
مشاور الدولة (833 هـ - 1428 م) .

فتاويه كثيرة عدونه في (معاصر) انشوري
الجلد 1 ص 148 .

مفتي دمناات محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
الكبي ، نسبة الى حل خارج مراكشي .
1185 هـ - 1779 م .

ابن الجبل بو بكر محمد بن عبد الله بن يحيى بن
فرج النوري وهو جد بني احمد الذين اول مادم
مهم ابن قاس الاحوان ولداه عبد الرحمن
واحمد .

انتهت اليه الرئاسة في الجبل والقصب قدم
لمناج عبيد بومين مع ابن اعربي ، 586 هـ -
1190 م . الجبل 168 / الايس المغرب
ج 2 ص 162 / الجبل اموشيه ص 34 .

مفتي مراكش محمد بن عبد الله ابو عبد الله
الرجزي قاضي تادلة (1022 هـ - 1614 م)
(الاعلام لمراكشي ج 4 ص 263) .

مفتي قاس محمد بن عبد الوهاب بن محمد ابن
براهيم ابن كالي (1036 هـ - 1627 م) .

المفتي محمد بن اعربي القدسي المصري
(1377 هـ - 1957 م) به (مدرجات رياضي)

مفتي مراكش محمد بن العربي التطري ، كان
حيا عام 282 هـ - 1865 م (الاعلام
لمراكشي ج 6 ص 73) انطبعة الاولى .

ابن عبيد الله بن عبي الزعري المراكشي
(1323 هـ - 1905 م) الاعلام لمراكشي
ج 7 ص 135 - ط. الرباط .

ابن عبيد الله محمد بن علي ابلوي الدمناطي
(1306 هـ - 1888 م) ، تصدى للتيب من
قبائل دمناات وبطواكة والسراغة وهتيفه
و .

المفتي محمد بن علي ابن عبي له فتاوى جميعها
تلفه عبي بن أبي القاسم ابوسعيد العباسي
(او احمد بن عبي حسب محمودة في حم
4500

ابن الطلاع ، الفلاحي محمد بن الفرج القرطبي
معني الانكس وعندها ، 497 هـ - 1104 م .

معني قاسي محمد بن أحمد القوري ، 872 هـ
1167 م)

— جنتي قاسي محمد بن قاسم القصصا .

— معني العبدوتين محمد الهدي بن محمد
—

— معني مراكش محمد المنيح بن محمد
وقاسي اخمعة بغس 1295 هـ - 878 م .

— اعفتي ابن هبة الله محمد بن محمد ابو حنبل
المصنف في ...
مراكش وياقي ملس المغرب (983 هـ -
1575 م .

— ابن اسباط محمد المعتي قاسي مر كشي من
رجال العرب اثنى عشر .

— معني مر كشي محمد بن امكي بن الحسن
العمري قاضي الواسط والعيون (الاعلام
للمراكشي ج 5 ص 296) .

— بن محمد ...

— المعني محمد السلطان السلافي شيخ الجماعة
في امراوات مراكش .

— معني العبدوتين المعني بن محمد بن
معروزي (توفي حوالي 1275 هـ - 858 م)

الـوازل :

هي القضايا والوقوع التي ...
طقت للغة الاسلامي وقد ...
وتجديدات عديدة بها :

معين الحكم في الوازل القضايا والاحكام
لأبراهيم بن حسن لمكي ابن عبد ابراهيم
ج 8119 / 4032 / 5052 .

(نوازل ، ابراهيم بن علي بن علي ارمطسي
الفلاحي المنبراني معني مصنفه (903 هـ -
1497 م) ج 2794 / حم 344 / مكتبة
تطراش 586 / 605) .

وتنها علي بن أحمد بن محمد الحروي معني
ارمطوسي 1049 هـ - 1639 م في ...
نوازل ابراهيم بن خليل حم 4043 / 4055 /
9813 ، وجميعها ايضاً للمصنف
محمد بن علي عام 90 هـ - 1497 م وسعد
علي العجر قاسي عام 1318 هـ - 900 م .

— نوازل ، ابن رشد أبي يوسف حو 1620 .

(نوازل) أبي محمد بن قاسم حو 839 هـ .

— نوازل ، أحمد بن علي ايشنوكي ابوسعيد
حم 744 (مشهور الاحير

نوازل) أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن القصب
مشاور النبوة وقاسي حسن طارق ، 779 هـ -
1377 م) .

نوازل) أحمد الشاذلي القاصي انوارسي
المنوقى بروطسور (1146 هـ - 1733 م)
شجرة النور 336 / الاسفص ج 4 ص 27 .

نوازل) عبد الله بن الهادي بن الهادي
حنون بريل طنجة (1352 هـ - 1933 م)

(نوازل ، عبد القادر بن علي لقاسي بنميري
1091 هـ - 1680 م) .

نوازل ، لكبرى طبع نفاس علي انحر
شون تاريخ ومعه معني في اسيرف بها في
سفر كبر وسعي (الاحبة) وله : النوازل
الصغرى حاب فيها قصص عن مسائل في
العادات وغيرها .

طبع مع نوازل شيخ الشاذلي ابن سوده ،
...
في 339 ص .

1 البوازي لحدثة الكرى في حويه اهل داس
وعبرهم من اهل امدن والقرى (خج 871 هـ
الجزء الاول والثاني) (شجرة النور
435) .

2 المدرة المكنية في بوازي مرقوه ، لحيي بن
احمد بن عبد الله المميلي (خم 3132) .

بوازي (انظر دقة بعباد انور في درايه
وتحرمة J Bembé ارباط 1940 .

وبد برر علته كبار في اسوازي منهم محمد
الكبير بن ادريس الضراسي (1218 هـ -
1861 م) .

الاعلام لغراشي ج 5 ص 318 : الطبعه
الاولى ج 6 من 313 ط ارباط .

السوازي

هي العمود التي يحلبها امويون العلوي ومن
عرفه اليوسه ابن الخطيب في كتابه (عتي الطريقه
في دم لويته) وهي كراسه تحدث عنها بعد بعبه
بعض عدول حاس وسلا وسلمانية مما تنفي مع
الاستقامه اعني التي تناز بها عدول هذه الخواضر
الثلاث (نسجه بحراء الاح الاستاد محمد ابراهيم
9 ر ي

ومن كتب المصنعة في الموضوع بالمغرب :

كتاب (الوثائق) لبراهيم بن عبد الرحمن
اشراطني 751 هـ - 1350 م ثلاث نسخ في
خج 1418 د / 872 د / 1090 د .

ترجيد في خم 4501 / 4689 (وثائق مكنية)
له ايضا او وثائق 5222 / 5259 / 7401 .
كما يوجد (كتاب في الوثائق) في خم (3507)
لابراهيم بن محمد لعرطلي .

3 القصيد لمحمود في تلحج العمود (علي بن
محمد الصنهاجي الحزيري او علي بن يحيى بن
القاسم الرقي) 585 هـ - 1189 م (سحان
في الوثائق 390 / 2833 / المكنية الوطنية
متونس 539 م ، وهي معروفة بوثائق الحزيري

شرحها احمد بن محمد بن ابراهيم الاولى
مكتاب المكناسي سماه (السهل الممرود في
شرح القصد المحمود) ثلاث مجلدات
لحدوه من 78) .

4 الكتاب العائلي او اللائق بمعجم الوثائق (لاس
عرصور احمد بن احمد ايتشباوي) مكنية
تصوان 605 / خج 2293 د ، 264 م /
1090 د / 1078 د / خم 8997 مع اربع
سج حري

5 الوثائق لاحمد بن عبد الرحمن المكناسي
القرطبي من 1447 .

6 باقي للمكناسي شرحه : بن حيو
الوشريسي صاحب (المعيار) معناه (غثيه
المعاصر داساني في شرح وثائق أبي عبد الله
المكناسي) طبع على الحجر بغلي مرتين في
508 و 418 م .

7 نسج يتي - جيل ارمي - بعبه
اللائق بأدب امويين واحكام الوثائق (يعرف
بوثائق الوشريسي .

8 16 بابا في سحر وسعد (284 م)
خج 1377 د - 142 ورقية) خم 1354 د /
889 د ط ، على الحجر بغلي (1292 هـ -
87 د) .

9 وتوجد نسخة تحمل نفس الاسم في (مكنية
نطوان 580 / 666) مسووه لاحمد بن عبد
واحد د د ر ي

10 الوثائق لغرويه بحدون باني اشهير بقرعون
1261 هـ - 1845 م طبع على الحجر بغلي
د د ر ي

11 شرحها عبد السلام الهودري (1328 هـ -
1910 م) (خج 2477 (245 م) طبع
اشرح مرادا .

12 وثائق لقيه لسميدي عبد الرحمن بن عبد القادر
اعاسي (خم 4514 / 9077) .

(كتاب في الوثائق ، من نسخة ابن عرسون . -
الرحمن بن عبد الله لبريس الربضي .

الوثائق في التاريخ بالوثائق ، بعد الله بن
محمد بن شعيب البغدادي ، ج 206 /
عرويين 141 / مكتبة أحمد بنود 361 عه .

النهاية وانعام في معرفة الوثائق والاحكام
ج 2482 - (مقبول : ج 683 / 876 /
811 / 8324 غير قامة لمي بن عبد الله
المعنى قول سنة موثق مشهور بفاس هو في
كافة الشروط وصبط السجلات ، 570 هـ /
1174 م

وثائق مختصرة لابن عبد محمد بن ابراهيم
لربدي الفاسي (ج 435) .

ابو ثعلب لابن عقيل محمد بن أبي بكر العافقي
المتمم في 584 هـ - 189 م

وثائق لميتي « محمد بن أحمد بن عبد
الملك 779 هـ - 1377 م » ج 1086 /
1393 د / ج 2108 م (ص 221 - 42)
طبعت على الحجر بعد عدة مرات .

(وثائق الشريف المريني) محمد بن أحمد بن
محمد الشريف أسست المرابطي قاضي الجماعة
بمرنات 760 هـ - 1358 م (طبعت على
الحجر بفاس 28 ص) .

اختصار النهاية وانعام في معرفة الوثائق
والاحكام لابن هارون محمد الكافي : 1 ص
نسخ في حم من 359 الى 8369 .

(المهدب الرائي في تدبير المشي من الفضاة
واهل الوثائق) لمحمد أبي بقلالي (عدد 242 ،
لموسى بن عيسى المعقلي) 791 هـ - 1389 م ،

الوثائق بالاندرس (راجع اسديا المصنعة
ص 84)

ولن نحتكم هذا البحث دون ان نشير في
تعداد من الدراسات حول علم يتفرع في

العلم والكتاب يتبين مدى شعبيته لعمده
بالاضافة الى علم آخر يتصل بعد من مروته
هو علم التوقيت والتاريخ (محقق بالدراس
لاطراف .

المراجع

علم يدخل في اللغة والكتاب يرجع فيه كثير
من علماء المغرب نظرا لصفه الواسعة بحسب
عام من شريعة الاسلام وقد تحدث فيه ابن
١٠٠٠ ، ج 1 ص 810 ومن العلماء الذين
تحدثوا في ذلك

ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم
جبري المريني المعروف بابن أبي جراح
صاحب لرجل في معرفة ، الحدود ص 87

المعنى قول سنة موثق مشهور بفاس هو في
كافة الشروط وصبط السجلات ، 570 هـ /
1174 م

ابو الفضل بوشى بن الحسن بن محمد
لصياحي الموقفي (365 هـ - 1945 م) له
حاشية على شرح الفرائض للشيخ الحرشي
مجاها : الاصحاح والحسين على شرح
الحرشي فرائض حسن ، (طبعت بفاس في
336 ص .

أحمد بن سليمان الرسومي الحروبي له
« حلية الجواهر العكوبة في صدق الفرائض
المسونة » ، ج 936 (ج 882)
« تلخيص شرح الفرائض الكبرى للجرداني » .
(ج 1557) .

ابن رغو أحمد بن عبد الرحمن المرادي صاحب
(معنى التوضيح في عمل الفرائض من
ابو أحمد الصريح) ، (ج 5066 .

فرائض ربا بن ثابت تقييد عليها لأحمد بن
محمد بن ابراهيم قاضي الفرائض وأسمى
(1334 هـ - 1916 م) ط . قاس (32 ورقة)

- ابن السيد أحمد بن محمد الأردني المعروف
صاحب (العقول في الفرائض) شرحه يعقوب
ابن أبوب بن عبد الواحد الموحد (خ 539).

أحمد بن محمد بن حنف الجوفي القاسي
اشيية في عهد يوسف الموحدي (580 هـ -
1184 م) صاحب (أبواب في الحويصة،
ج 2310 د / 2011 د / خ 3151 6873 /
عليها شرح مؤلف غير مذكور

ابن لطف أحمد بن محمد بن عمر التركدي
صاحب (حاشية على شرح أحوشي لعمر لفر)
طبع على الحجر بفاس عرياً وبمصر
(خ 2477 د) وله نظم في أحوال أحمد
من عريش مع شرحه، ص 100، ص 100
بفاس.

أحمد بن موسى بن عبد الله بن عبد
المنعم البرطاني، 420.

كف لابن عبد الله أبو جديعي المنصب سقرو
برين قاس ومنى المصنف، شرح على وحزبي
سبحان الله بن معروف بن عبد الله بن
الفر بن

أبي السيد أحمد بن عبد الله بن عبد
الردي (أبو حدة في الفرائض)، الأنكويط
943 - 954 / يوجد سحبان في ج
2251 / 298 تسمى (أوامي في نظم
عومي) مشوية أبي (أبي شريف الردي أبي
طبيب بن أبي الحسن).

ولمجد أحمد المصنف برين طرابلس الشام
احتل لعائش في علم الفرائض ج
2439 د كتاب الذي م = 72 - 85.

ولمجد العبد بن عبد الله بن عبد الله
شرح فرائض الشيخ خليل بن إسحاق
للملكي، ج 2455 د م = 267 - 312.

والفر بن أحمد بن الشيخ الباوي ابن سودة
أصح المثل الحلين في حل مسائل فرائض

وهي بن محمد بن علي الحصري الأشيلي
(كتاب في الفرائض)

ولمجد بن ميمون أنعماري قاضي شفشاون
الموقى سنة 917 هـ - 1511 م) (م
الفرائض) ج 2425 د م = 192 - 238
رسالة في الفرائض، خ 6027 شرح
الرحوي ملي بن أحمد بن محمد خ
2429 د).

ملي بن يحيى بن محمد بن صالح نعشوي
نعشوي (لنور أناس) له شرح الأرحورة
النمائية لأبراهيم بن أبي بكر الشير ناليري
690 هـ / 1291 م) خ 2449 د / مكتبة
مورن أربع نسخ منها عدد 331 / دار الكتب
الطية بولس 148 - م 25.

ولابن جزي محمد بن أحمد كتاب الفرائض
والوصايا، ج 2057 د م = 17.

ولابن رشيد الحفيد محمد بن أحمد، الجراسر
598 المصنف في الفرائض على عقيدة لأم
وسمى (أبي الوليد، بروكلمان ج 1 ص 662 /
الغائكال 1416) عليها عدة شروح منها شرح
محمد بن إبراهيم التتلي، بحتف أبي رطاني
627 / مايو 1057 - 1061، وقد صنفه عبد
برحق الرعي لفاي خ 5218/6840.

محمد بن أحمد بنيس 1213 هـ / 1798 م
بفتح المصنف في شرح فرائض المختصر
ج 8 نسخ من 2342 أبي 9173 / ج
568 د 197 د و 132 و منه متوراه الأخير
مكة تطور 1416 مع ثلاث نسخ أخرى
عليها حاشية عبد الله بن الهاشمي ابن حصر
وهناك شرح آخر لبس لمحمد بن العدي بن
علي حنون.

ولابن شيب محمد شارح مختصر خليل بن
سبحان الجدي (فرائض المختصر) خ
2011 د م = 176 - 96، وتوجد رسالة
في الفرائض لمحمد بن بوشعيب في ج
2455 د م = 240 - 265.

محمد بن محمد بن سبي : ع . مسمو له ب . ٥٠
مبتدعه في له صي : عنه عكسه لانه في
عنه بطون : ٣٤٣

١٠٠ - لا يكره ابناؤني محمد بن محمد بن الفرس
الجليلة سنة 707 هـ - 1307 م ، الكاره
في يومه في مصفاة ك ل
بقر حن

محمد بن محمد الحفيد، ترحموا
ومحضره حسن ح ١٥٨٣ وكتبك في مكتبة
عبدالله

محمد ناصر حرکات الملاوي / 1316 هـ
 1898 م (منظومة عن علم بفرانص) فيها
 1120 بيتاً قرأها عبد الواحد بن الجوار
 عام 1309 هـ .

محمد أسودي بن سوده به منظومه في العراق
مكة لكتاني في خم ١ / مكة تطوئن 7 /
343 لمحمد المهني متجنوش 1344 هـ -
1922 م ، شعاع العنس على مرثش حارس ،
مجلد .

وَمَا كَانَ صِغَارُهُمْ يُشْعَرُ بِهِمْ لَمَّا يَقُولُوا مَا فِي الْكِتَابِ
إِنَّمَا أَكْثَرُكُمْ شِرْكٌ عَلَىٰ يَدَيْ آلِهِ إِذْ قَالَ لَهُمُ ابْنُ آدَمَ لِلَّهِ تَسْلِيمَ
أَمْ يَتْلُو وَهُوَ غَائِبٌ عَنَّا يَكُنُ مِنَ الْمُجْزِفِينَ .

الإسقاط

ماله ملكية القيعان ارتفع الشمس او المجرور
وعد اهتم علماء انجرب بهذا الفن وتلور هذا الاعنام
في لدراسات الواقعة لهدد الآله في نطاق عم الفلك
ومرج التوقيت -

يدبر الربيع اللجاني الكاسي للممد الغراسي
(وهو أول من أدخل مختصر ابن محتجب في الاصوب
إلى المغرب) أخـرج أسطرلابا مصقفا في جدار
والماء يدبر شجكته على الصفحة فيأتي الناظر فينظر
إلى ارتفاع الشمس كم هو وكـم مصب من النهار
وكذلك ينظر ارتفاع الكوكب بالليل (النسـر العقيـر
ص 68) .

ريد غري في جامع الأندلس بقاس على عهد من
 الأسطرولابات فيها أسطرولاب فيه رسوم يرجع تاريخها
 إلى عهد ملك فرنسا لويس السادس عشر وبحمل
 في البيت 10604 عضو البعث
 وتاريخ 1789 ويظهر من المراملات الجديدة بين
 وزير بحرية وفيلسوف فرنسي من الأسطرولابات
 والمحقق Jacques Sicard الذي كان يعمل
 مصانع فرنسا بالتصوير (أنه في عام 1786 م
 الملك سدي محمد بن عبد الله أي ثاني التتبع
 أسطرولاب قبل معرفه أي
 Henri Natta 1786
 فرنسا كاتمودج طلب المغرب صبيح الأسطرولابين اثنين
 على غرضه وتم العمل عام 1788 م وإعيد الأسطرولابات
 الثلاثة إلى الصورة حيث ساعد أي البعث العيلاني
 الذي بعثه إلى مراکش بدفعها للسلطان .

راجع بحث في هيرس (1 - 2) 1957 بقلم
Marten Hooft Ryland
الاسطرلاب لاسراهم بن فنوح البعلبي طبع 2323 هـ
(149 - 150)

(محنة أوبي الأيباي في العمل بالأسطرولاب)
لابن سيجان أنور داني •

(استخراج تسوية سيوت من ليج الغيبك
 (الجيبك)
 مكتبة تطوان 567 / غوت الحانيا التوفيقية
 1415 او بهجة الطلاب في العمل بالاسعرا
 خع 2187 د (57 - 92)

دستاله میر انعمال بالاسطراتاب لایق لشکر عیسوی
 ابن احمد ابوالدبی حم = 665 حج 6845 -
 5369 -

١ حوراء بنی الاسطغرلاب لابن قنفذ (حم 5985) •

وسمى الاضطراب لابي الفتاح ابي عبد
المزهر ، فاذبح يروكلمان ج ١ ص 486
مكة محمد ثالث هـ 1177 .

رسالة عائلة الإسطرلاب والاسماء الواقعة عليها)
 لابي اناسم احمد بن عبد الله بن عمر بن المفلح.
 رقم 6465 / مكتبة تطوان ، 304 ، / خم 1472 د
 رقم 2215 / د 450 / 338 ،

5800 / باريس 2524 / الجزائر 1458 / داود
سبيدي حشرة 89 ، عليها عدة مبروح .

مها شرح محمد بن يوسف اسوسي في
عمدة ذوي الالاب .

رسالة في العمل بآلة الاسطرلاب وخصايه
نعمري محمد بن عبد الرحمن معراج الشبشاوثي
حم 5367 / جع 195 ، 28 دونه خع 447 /
خع 930 د .

« تحفة الاحباب في انفسوري من اهل
الاسطرلاب » لطبروني محمد بن علي احمد الانباري
، خع = 2323 د .

« شرح معية الطلاب في علم الاسطرلاب »
لعمد الرحمن بن عبد القدوس العاسي . لمكتبة
الوطنية بباريس 4451 م .

محمد بن عبد السلام بناسي خع 1411 د /
1469 د / اسطوخودوس ج 1 ص 146 .

مطلوبة في الاسطرلاب (جع = 2178 د) .
تترسمو اسمي زعمي محمد بن محمد
انريز بن محمد بن عسي .

رسالة في الاسطرلاب (23 بيتا) لاسن عسند
ابن علي بن محمد عاسي انريز بن محمد
جامع ابن يوسف معراش .

« عمدة ذوي الالاب في شرح بنية الطالاب في
علم الاسطرلاب »

امكنية الوصية موس (1395 م / 3994 م
وسخنان انريز بالجزائر خع 5363 /
خع 2458 د .

« رسالة في الاسطرلاب الخطي واصل له لاس
رشوان محمد الوداني » « تطيح الاسطرلاب »
لبن ابي السكر يحيى القرطبي اسعروف
بالحكيم اسعري ، مكتبة برلين 5206 .

اسطرلاب جامع الاندلس بياس (هيرس
1957 (1 - 2) .

دور الكتب المصوية 175 ميقات (الاسكوبال
246) / المسحف الربطي (408 - 975 /
النفيسورد 453 .

وهناك رسالة في هذا لمن يسم احمد بن عبد
انريز انصار يوجد ثلاث نسخ منها في حم
(2488 / 5265 / 7360) .

واخرى لاحمد بن يسي حميد اسعرفسي
(خع 7102) .

« رسالة في صفحة تحصيل الاسطرلاب » لابي
حديد احمد بن الحسن (خع 8691) .

« مقابلة في علم الاسطرلاب لابن ابي احمد بن
محمد الودي .

« تذكرة ذوي الالاب في عمل صفة الاسطرلاب »
للمعين بن عسي بن محمد المعاشي .

« تجميع الطلاب في كنه ما حضره من علم
الاسطرلاب » ارجوة صالح بن معطي
خع 7421 .

« نخبة الطلاب في عمل الاسطرلاب » (118 بيتا)
عبد الرحمن بن عبد القدوس العاسي .
مكتبة تطوان 859 / جع = 208 د / 358 /
2023 د - 2128 د - 1425 د / 1425 د /
حم 6678 / 7106 .

شرح محمد بن عبد السلام بن حمدون بناسي
بشرحين كبير وصغير (1163 هـ - 1750 م)
اربع نسخ في حم من 4759 الى 5759 /
(جع = 1411 د / 2237 د) (اسطوخودوس ج 1
ص 146) .

مطلوبة في الوقيف (86 بيتا) خع = 1524 د -
1411 د - 4147 .

نقيد في العمل بكرة الاسطرلاب لمحمد بن
ابراهيم بن عسي بن الوهام (715 هـ - 1315 م)
خع 2233 د (م = 208 - 210) .

نسخة اطلاب في علم الاسطرلاب (162 بيت
لابن احمد بن محمد بن احمد اللعاسي
867 هـ - 1462 م) .

مكتبة تطوان 537 - 567 / جع 208 /
حم 2300 د / 2179 د - 2417 د / يرين

المغرب المسوول لِحَضَارَتِهِ

2

للدكتور عبد السلام الحرامس

— 2 —

ولئن قربت شمس انحصار الإسلام عن
الأسس ليحل محلها انقلام كبر من غير واحد فإن
هذه الشمس كانت قد بدأت تسطع على أورشليم
بأسباب كثيرة من بينها بما حمله المغرب إليها من
تساقط هذه الحضارة .

عبر به ومع - الذين يتبعه عدد من
حررت بعدة قرون - بعد بحسب عدم التمدد
بدا بعد حروب انحصار الحمقى وبنسب شدة
الإحصائية بالارتقاء والحقق - حسب مبدئ
السياسية والعلمية والفكرية وفي حروب فندان توارث
وطمان الاصطراب فوجدت بهذه القوى ترحف على
بلادنا وما تزال في صدد شئ !!

إن المغرب تعرض خلال التاريخ لأخطار شديدة
عنها ما بدا أنه يبع من داخله لمريق وحدته العقائدية
مثل بطن المل والنحل كالغاطسة والمكافرة
والمبرغوازية ، ولكنه استطاع أن يسحق هذه المل
ويطير الأرض منها ، ولكن ظاهرة لبون الاستعمارية
التي أحياها العالم الإسلامي وغيرها نصت للمغرب
بما حقيقاً وفي آخر لحظة من حياة هذا الاستعمار ،
ولكن هذا العصر أو المبدأ أصبح من أكبر موقوفات
انطلاق نهضتنا الإسلامية ، نعم لقد تعرضت حضارتنا
دائماً لتحديات خطيرة تهددت إلى مستحيلاً أو إلى

مستحيلاً وبعد حروب هذه التحديات صعدت - بعد
جمع الكثير منها وقبيل القليل ، ولكننا اليوم صعد
انعتت ما تلك التحديات ذاتها وأن احتلف الميارات
وسعت اشعارات « ولعصرت » المصطلحات ، ولكن
لتحديدهم التحديدهم مبنية على دراسات كثيرة والبحوث
وليرة ونجارب منوية وأجهره حبار وعبرانك
مستحيه وسجودت تشبه لا تعرف لكل والمسل ،
غمزيق مسلمي الهند إلى خمسة أقسام ، ثم تمزيق
باكستان وأوغادين الصومالية ، وإبادة شعب أريتريا
و « كرويس » أفغانستان ، وقتل عصفها ، وسلسلة
اغتيالات رؤساء المسلمين العظيم من ثقافة بنحوه
وأحمد أوبو لم يرتضى قلبك فصل وديع مسلمي
بشان بالآلاف ، وقصفه مسلمي سوريا ، واستنصاف
لحركات الإسلام والأمن في أسدة الشعب
مستحيي وقمع عصف من منهم ، يسبح بكيان
الصهيوني بجميع الوسائل ، كل هذا يقع مايقاق دولي
حسب خطة مرسومة ومقاصد ثابتة صوبية ، وكل
ذلك بهدف أو بقرن بالتحولات تحريرية في المجالات
الإخلاقية والعكرية والعائدية والسياسية ... وقد
سببوا هذه الأمم في غربا ونموا في وحدوا
بعضهم البعض ، بحسب أن بوجه لكعب عصر بعد
بعضهم بعض ، بحسب أن بحسب من حبه في كبر من
بعضهم البعض ، بحسب أن بعد أنه بحسب سمع
بالوفاق الدولي ونموتلج بحسب الإسلام إلى غير ذلك
فإن الثماول بذلك يحسب أن يقفل محصوراً في رقعة
أنت بعين وفي بلاد أصحانه ، أما بحسب فقد تمردنا

من هذا أن تلبيهم وإن تنتظر كثر ريث جديدة تصنع
هناك وهناك!

إن الصراع الذي نحن موضوعه وإضراب فيه
بالرغم عما يدور - كما قال بينجن وغيره من قادة
العالم - يعني عينا - بين حضارة الاسلام واحتصاره
العربية بما فيها اليهودية - وليس هذا بخديعة ،
حالمون الكريم ينتهز الى هذه الحقبة في هذه
آيات كمله تعالى

« ولن ترعى عبد اليهود ولا نصارى حتى
تبيع منهم » .

وكقوله تعالى :

« ولا يزالون يقاتونكم حتى يردوكم عن دينكم
إن استطاعوا » .

وكريمة تعالى .

« يا أيها الذين آمنوا لا تأخذوا بطرف من
الذين هم منكم ومنهم يمشون وراءكم في كفر » .

والعرب أن خصوم حضارتنا بحسب قول
صاحبنا ويعلمون بعد مؤتمرات عديدة من أجل
دراسة « تقصى » حجت « وقوس » ومقاييس
محدد وشئ تطوره كما تفقد مبررات عميقة أخرى
من أجل صيانة حضارتهم ومذهب بالامعان انوارهم
والامدادات المصطفى ، وسنذكر ايكم بعض مقررات
مؤتمر كامبل أو مؤتمر لندن المصنف في
(1905 - 1907) ، وشتوتك له نسخة من كتاب
عنايه التاريخ والاقتصاد وأبراهيم والبرون والجغرافيا
والاقتصاد تمثل كل الامبراطوريات الاستعمارية آنذاك
ومن أعضائها أميرسون جيمس مؤلف كتاب (روال
الامبراطورية الرومانية) ولوي مادلين مؤلف كتاب
(نشوء روال امبراطورية نابليون) والبرفسور
لستر والسج وغيرهم .

وأهم ما يجب ملاحظته ان مقررات بعض من هذا
التقرير سمح بكشف عطاء اسرية عنها ، أم النص
انكامل بهذا التقرير الذي يعتبر الاساس الذي تقوم
عليه استراتيجية الاستعمار تجاه « الوطن العربي » ،
دنه ما زال ضمن الوثائق اسي تعدهم بريطانيا على

سريتها الشامة رغم ان من علاه بريطانيا كشف الوثائق
اسرية التي يكون قد مضى عليه أكثر من خمسين
عام .

بعض المعطيات :

في اتوصيات الصحه التي قدسها مؤتمر لندن
الاستعماري عام 1907 ، ورئيسه لورد اليرطاني
كسر رسم الكبرياء على

« ان اقامة حاجز بشري قوي وغريب على
الجسر البري الذي يربط اوريا بالعالم القديم ،
ويربطها مع البحر الابيض المتوسط بحيث يشكل
في هذه المنطقة ، وعلى مقربة من قناة السويس قوة
عدوة لشعب المنطقة وصديقة للدول الاوربية
ومصلحتها هو التسييد العملي العاجل للوسائل والسبل
المقترحة » .

وتضمن ايضا ما سي :

« ان الامبراطوريات تكون وتوسع وتغوى لهم
يستقر الى حد ما ثم تخط روبا ثم تزوي ، والتاريخ
منه من عدد حضارتنا مع ر حذر - بسمة لكل
بعضه وكل أمه - قبلك لامبراطوريات روما وألم
وأهم مصر ومثلها على سبيل وسراجه
وقبره . لعل لديكم وسائل أو أسباب يمشي أن تحول
دور أسفوف والابيار أو تخرج مصر الاستعمار
الادبي وقد بيع الآلة الذروة وأصبحت أوروبا قارة
قدسه استبعدت مواردها وشاكت محالها يسمي
انعام الآخر لا يزال في شبابه يتطوع أي يريد من
العلم والتعلم وأرفاهية هذه مهمكم ايها السادة
وعلى نحاحي بوقت وخبرنا وسبقت » .

وجاء في لائحة التقرير :

« هناك خطر مهدد يكمن في البحر المتوسط
بالذات باعتبارها همزة الوصل بين الشرق والغرب
ويعيش في شواطئه الجنوبية والشرقية بصفة خاصة
شعب واحد تتوافر له وحدة التاريخ والدين واللغة
وكل مقومات التجميع والترابط ذلك فضلا عن
ثرائه الثورية وثرواته الطبيعية الكبيرة فماذا تكون
النسجة لو نقلت هذه المنطقة للوسائل المدنية
ومكتسبات الثورة الصناعية الاوربية وانتشر التعليم

مرسا إلى أهورا مشدقة شديدة النار محيي لأرض
بعد موتها وشدة ذلك يفرح المؤمنون بنصر الله ، إذ
ستعينون مؤمنهم العاصرين وفي طيعهم
معرب الجحيم ، الذي بعد الفلحة الإسلامية الأولى
في أشرب الإسلامي ، وذلك من على هذه الفلحة لأن
تحيي مراكز قواها ومعسكرات ثقاتها ودببت برسم
تحليل علمي يوضح حير التعلد بصفة قرآنية عن
طريق بعد التسلط لحفظه في النوادي وأماكن وهي
شجع دراسة علومه وأحياء الراكر العلمية انفرجه
واساء أخرى جديدة لتكون روائد نفوس التي
بصبه ان تمتد ربنا لعلية لتصبح كما كانت
انصاره العظمى التي تتر اعرافا العربية وتسامح في
الاشماع الاسلامي في العالم كفت يحسب ان تكون
الثقافة الإسلامية مادة أساسية في جميع مراحل
التعليم وبرعه ، بل يصب ان تكون هذه المادة
معرضة على طلاب السن يدرسون بالبحارح ولا
مدرسة في غير ذلك عدد من يجيدوا فيها الامتحان
الظري على الأقل وأب العموي الذي كان مسؤولا
حصاريا بعد ان اشرق الاسلام في ربوعه في وال
جستعدا لتعمل هذه المسؤولية في القرن العشرين
والواحد والعشرين لا سيما وأن شيايه أدركوا بعد .

ان الاسلام هو انخلاص الحقيقي والاطلاق التوجيه
لعبث حضاري عظيم .

ملاحظات

(1) ان هذه الكلمة اسلمه محاسره التي بمدرسة
وعدة في رمضان سنة 1401 ،

7 ينوع في ... في ... حرة حسب ...

— كتابه ونائي للتدخل الاسعاري في البلاد
العربية ، ثرته مورب العثية .

— لمحات من تاريخ الحركة الفكرية بالمغرب ؛
للاسناد انكاتب التاريخ أحمد زياد (ج 141) .

— ... 85 .

— ...
ما بعد المكسن : لتوفيق الطيب .

الاشتراكات

في مجلة برغول الحق

55,00 درهما

الاشتراك السنوي بالداخل

67,00 درهما

الاشتراك السنوي بالخارج

رأي للمناقشة :

كيف تستفيد الأمة الإسلامية من قوة شبابها

لرؤساء أحمد عبد السلام لبقاني

خلفية لا بد منها :

« ان طالب قسعة وعيم اجتماع ا بحامعة القاهرة ،
كثت السبب لصدقي (محمد) في كثير من الازدواج . »

يفتته مرة من عمق عيونته ذات طهيرة لاقحة
بصف ، لا صبح في وجهه :

كيف تستطيع ان تمام وانت لا تعرف
الـ راء ؟

مجلس في فراشه يفرك عينيه ويسأل .

حرف في راء .

يا ابي ا على السؤال الاكثر يا معلم !

فراحت حيرته ، وحنق في رجلي يعينه
السمكتن .

السؤال الاكثر ؟ وما هو السؤال الاكثر ؟

تمتصعك اندهسول .

— انه ! انه لا يعرف حتى السؤال الاكثر .

ما هذا ؟ هذه نهاية لعالم ولا شك . وبعد ان
زال تحي قلب شرعا :

— اسأل الاكثر ، يا عبيط ، هو الذي

يعتق بوجودك ووجودي . وجود العالمم بأسره ،
طوبه ، وعرضه ، وعمقه . . . ويجيع ابعاده المادية
والروحية ، الساكنة والمتحركة في بحر الممشد ،
من الاول الي الابد !

وتحادل (محمد) من عشيتيه بخصيب عين
يهولس :

— واذا مالي ؟ انا مجرد طالب حرف . . انتم
طلاب الفلسفة الذين يجب ان يحيوا على هذه
الـ .

وفهم بعد اشقي . .

وحن صفا ذهنه نوحا ، بعد اوان حرقه من مابه
الاحضر الشعنج و لمركو ، تصدى لي .

— ما هذه الزوبعة التي تدور في دماغك ؟
انت ما ترال في السنة الاولى ، وتريد ان تفهم كل
شيء . كل يوم تاتي متحمسا لنظرية في اصل
الوجود ، لتعود في اليوم التالي بنظرية جديدة
بمنسوب جديد تلخصها وتعتكدها ، بل وتحرقها .
مهادا لا مسطر قليلا حتى تسهي للنظريات من طاحبا
وتكف من ارماعي ؟

ورشف من تامة ، واماب :

— ان ارئي لعالمكم يا اصحاب الفلسفة !

— لماذا كمن آتبه التمر ؟ —

لأنكم دخلتم الشجرة أما عن جهل كبير ،
أو قرون أكبر .

وكيف ذلك ، يا سيد لعمري !

أقول لك : أنتم دخلتم شجرة العصفه أما
حاشين بأن عددا هائلا من العكرين
علكم كاليهود والنصبيين ، والاعري
والسبعين العرب والاعجم ، والأوربيين
حاولوا الإجابة عن نفس الأسئلة ، مشيد
آلاف السنين ، منذ بدأ الإنسان بفلسف
وحده في السماء بدون جدوى ؛ وأما
عديدين بذلك ، ومعهم فيكم اسم الدين
سيأتي على يدكم الحل . وفي كلا الحالتين
تكونون في معنى الجهل و غاية لفروا

وحاشي لعمري بلانم ، وقلب رافضا الاعتراف
بصدق ما يقول :

عصفه بسبب مدحها
بشبه وجود عصفه في ربيعة للفعل ، وتبريد له
على التمتع في بواطن الأشياء ، وعدم الاقناع
بانظواهر والمصاحبات وإذا لم يفلح أي حل للأسئلة
الكبرى ، قاننا نعثر ، ونحن في طريق أسهب ، على
مدد هائل من الجور شذلات اشترية الصغيرة
اليومية ، مما ينعش سحنة بده وطعمها نفس .

وأعترف عني إلى مجلد العيون الروماني الأسود
لعمري وهو يعجز .

إذا اردت رأيي ، فأمر معنى العصفه كامن
في اسمها . . . فبصحتها الأول « فسي » والثاني « لبيبة »
« بسبب » حين تنعرج بعد عمر طويل أن شبه اللب
« بالاستاذ الممثل العصفه » !

مراحل التصح :

مرت على هذه المناقشة ما يعرب من خمس
وعشرين سنة . .

وقد تخرجت بعد أربع سنوات ، خلافا لشبهة
صديقي العربي (محمد) ، ولكنني أصبحت أكثر تواضعا
وأقل أدهاء وعروا مما كنت فيه في أسئلة الأولى
بالعامسة . .

وشاهدت بي بحر هذا الربع لرب افراحا من

طلبة السنوات الأولى ، يناقشون أحواش بلادهم ،
يتمسح حياشي الجاهلي القديم ، وكأنهم نسج طوط
الأصل مني أنك ، ويعتدون لسبيلك تحلمها ،
ويخرجون من معانهم البحرية الخلول لادوالها ، كل
حسب حصاصة اجازيس بأن بلادهم بمجرد ابتلاعها
لهذا افرض العربي ، لو تجرعا لذلك الترياق
اشرفي ، سسيمي من مرمى « الحيف » ، وتصيح في
لعد القريب تحثك بملأكب مع دول أوروبا الغربية ،
أو الولايات المتحدة .

وكما كنت ، وأنا طالب عصفه في أسنة الأولى ،
اكثر ثقة بقضي في العثور على الاجابة على « السؤال
لاكبر » ، كذلك لاحظت طلاب السنوات الأولى
بلاقتصاد والغالون والاجتهد في بحر السنوات التي
لقت تحرجي ، يتعاملون مع مشاكل مجتمعهم المعقدة
منظرات بسطة تطعها انشائية ، والتحرر ،
واسطت الحالات نفسية الدانية عليها .

* * *

صمام الامان :

وهالما اعربي والاسلامي الذي يرحو بالطامات
الحقة الشبابة ، وتبلغ نسبة سكانه الذين لم يحوروا
احداه والعشرين ، أسبقين في المائنه أحياسا ،
لا بد من أن نعلم معنى تومية شبيه بهده الحقدوق ،
وذلك بادراج عناصر من الحوار الراشد لاضح
« حل الصراعات » ، و « حرم من لادعاه
والعزوة » ، في شكل دواء يشرح فيه مواضع
للمنه ، بحيث للمدعية بشراف تحبه راحة
محرمه . رغم نحن تفصيلات ومسلمات سامية
هذه المواقف دأجن اطوار عصبي جذاب يستهري
البصر والكاء ، وتعطي الاجابات على تساؤلاتهم
المحيرة بطريقه غير مباشره . .

وسيكون هذا الحوار المنطقي اتحادا ويهدف
منسب سبب يرجع له عن سيفه بجمع . .
دواء جديدة . وعلى من يسعى حي بدله
ومن قرأه الفكري والروحي ، ويعينه في صوف
حياته المدة عبر العلم .

كما سيكون احوار ذا نفع مردوج ، يتمتع فيه
الشباب من اجابات المسؤولين والعكرين في سد
على تساؤلاتهم ، ويتمتع هؤلاء المسؤولين من أنكر
الشباب التي قد تفحهم بجدها ، وعفقا ، وعبرتها
ومرونها ، وبهوله نظمها .

الشركات الأمريكية :

ومثل هذه الاعتماد دافع بأصحاب الشركات
السيارات الكبرى ، والمشاريع بحرية في (الولايات
اجتمعة) أي طرح مشاكلهم التنمية المتقدمة على
طلاب الثانوي في عراقتهم لمندروس ، وأبديس
الحوادث البحرية للحلول الباقية . . ولم يكنوا قراء
مهمة سبهم الكبار . . ذلك لأن « العقل آمن شيء
فيه بين الناس » و « قد يوجد في البحر لا يوجد
في بحر . . »

وأهم من هذا كله ، أن طرح المشكلات المتطرفة
على الشباب ، وإشراكهم في البحث عن الحلول
الناجحة لها ، يجعلهم واثقين بأنفسهم التي
يستعملونها في مستقبل الأيام ، ويضعف بضاعتهم ،
ويصبرهم بأخطار الاندفاع نحو البحار المفاجئة ،
والحمولة في العدم ، من بلاد لا شبه لها بها . .
كلون يشبه اسمها حتى في تلك البلاد التي تصدرها

وسيكرون بهذا الإشراف الواعي معقول المسحور
في محو الفروق بين طنات الأمن ، وخلق العجائب
بين الاحياء . . ويصير شباب أكثر تفهما لمواقف
الكبار ، وأقل قسوة في انتقادهم وبومهم على ما
ورثوه هم أنفسهم من شركات المحف .

حكمة الوعول .

في عادات الوعول والآيات في الانتفاع لمجموعة
بالمقلب الشمالي وسيمير ، وشمال كل . . بر
وراء ذلك واحد في صفه حزين . . وخين يتعب
العداء من شق الشرح أمام المطمح يحلعه وحل قوي
آخر في المقدمة ، وهكذا حتى يصل القبطيع إلى
نهاية رحلته .

و من مثلت الوعول كل عن هواه ، ونش كل
سبها طريقه نفسه داخل الغطاء الثلجي السمبث ،
لا تطفئ نفسها جميعا ، وإهانت في أول مرحلة من
مسيرتها الطويلة . .

وحتى لا تكون أقل حكمه من الوعول ، يجب أن
نشق الطريق الوعر أمام شمسنا ، ونجسم بها هاتين
تحت من نحن لثت ، والمضيق ، والثروة على الكبار
بظلالهم على تجاربنا ادع أن كنا في سبهم ، حتى لا

يعتقدوا أن وندس كبرا . . وار بحرية فرد . .
توبها . . من سبهم . . من الوعول . . من . .
البحر . .

فدرا عرفوا أنهم لم يبقوا وحدهم ، وأن تحريم
مدد من حسن سبهم
وسيعيشها أنماؤهم بعدهم ، وألهم أنصوف ،
و سارة
و سب . .

رواد البحريه :

ويسمى آخسار رواد هذه البحرية عن كبار
المختصين في العلوم الإنسانية ، وخاصة علم الاحياء
والعصف ، والتربية ، ومع النفس التربوي . .

ولا تكفي سادتهم لمنية في هذه ابيادين .
ين يجب أن تتوفر لهم الخصائص الشخصية كذات
للاضطلاع بهذه مهمة الحساسه والدقيقة . يجب
.
على علم اليوم ، والنصر بوسائل الانتفاع عبر مباشر ،
وأن سجلوا بروح انصر « الشباب » وأن يكونوا حسن
قوي التجارب النظرية في ميدان العلم ، وأن يكون
لهم اولاد من الخمسين .

وإذا كانت هذه الشروط صعبة بحيث لا تتوفر
اللا لامية من أسس فان هناك وسائل لتعميم نتائجها
على الأمة بأسرها ، وبحث عن طريق وسائل الاعلام
سرية
العامية .

و قد ح عليم هذه التجربة التي اراد
أن
ولا يوجد بدل هذا إلا التمهيد والتمهيد الذي لا يد
أن ينتهي بالانعجاز ، لا سمح لله . . فهي بمثابة
صمام أمان . لتجربة الأمانة «شاه » وصرير ما
يجمع بينها من أخرة البودة والسرور الصاعد من
مناخ الشباب الذي يصظم يوميا بقناد المجموع
من حوله .

والله ولي البسط .

احمد عبد السلام البقالي

الحسبة كولاية شرعية تعود إلى أصلها بعد غياب طويل

لأستاذ عبد الله أبحاري

ومن مطلق هذه الظاهرة جاءت حكمة المار
حسبة هي أسنة أبياته ورسنه من المصطف
الحسبة من الاسم يشير للعود في الخلقة شي
والحسبة من الاسم في اللغة هي العود إلى الله
بصوت من يسمع في سبع مرات في كل يوم
والحسبة من الاسم في اللغة هي العود إلى الله
يقول الرسول الأكرم صوات الله عليه وهو يناسي من
قومه العرب وحشركهم المرائر والتمذاند في الأمة
وعبر : « اللهم اهد قومي فانهم لا يشعرون »

أجل فكان الدعوة لامة اثرها بحسبة خاصة في
الحسبة من الاسم في اللغة هي العود إلى الله
والحسبة من الاسم في اللغة هي العود إلى الله
وفي شهر ربيع الربيعي لانور حاصه يشرونها بين
يدي حماهيو المومنين امعظسين لها في اصاحه
واحد هذا والكلبات والتمذيات : اذاعه وتغريه
كله بقدره بقدره بقدره بقدره بقدره بقدره
اصحابه كمنين صادين خطوا وما خفوا الا العمل
الم دوح دنيا ودمه على حمراء الهداية الحق وروح
الاسلام العصى « وما خلقت الجن الا ليعبدون »
سورة الداريات 56 .

نفذامة الاسلام وتشريعاته المتقة والمنطق
السيم كبت اسنمردية خلقته مسسنة حبالا بعد
جل ، من ان هذه الحركة الشسة في اسيرة المظلمه

من فترة لاحرى يعني الانسان على اخيه لاسن
من سطر وقهر فوما تمذير لاسديه او مصطف
بهما كل فرد من افراد السمر عملة (اريدعاكم واموالكم
واعراضكم عليكم جوام) حديث : « كطيعه ذفيه في
السفوس تهدف المعنى والظلم امحبوعين لعب جناح كل
احد اقوة تعبره والعجز يحفه) . بشير ابو
الطيب ابي هذا المندول فائز :

وانظلم من شيم العوس فان تصبه

— — — — —

ومن يتطور هذه نظاهرة الحيوانية اسي بسب
فمن كاول حرمه تكراء عبي وجه السيطه (نارتكيب
انم الفتن عيدا) سطر قويل عبي اخيه قويل ابي
الدم عبيه السلام .

من عبد يعني ابي من زيان من
الحسبة في محو من حسبه من حسبه من حسبه
الحسبة بالخطب والحر رمديه نظره راسه راسه
سما الانبي : فكان هذا من دواعي ابتاه : « ما
على يد مرتكبه في اي كان عبي النفس والاسرة وفي
المجتمع عامة واما كال حسبه ولونه (سوس سواسيه
في اذ عبي من حسبه من حسبه من حسبه من حسبه
والحسبة من الاسم في اللغة هي العود إلى الله
تعمس الا بالتقوى ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم ،
سورة الاحزاب 3] .

وذكر منها مثلاً من تحب مواضعها طرأ الـمتلة
 لومـة توقيت يـجدها في أيام معدودة ، لكأن تصـل بين
 الصلـحـن فـاحـلاً قد لا يـتـورع بـنـيـهم ما هم في أشـه
 الحـجة اليه من اتـصال وممارسه لها كـحـق له فـعـليته
 في شـحـذ النفوس «ومنها على الألف» يسـود الرسـول
 وحـلفـه خـريـه ، يسـر سر سـه ، يسـج سـجـه
 ومـاده السـماويـه عن اطفـان رايـان ، «تـقـب كـب
 لكم في رسول الله أسـوة حـمـة» - سورة الأحـزاب 21 .
 «قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحـببكم الله ويسـم
 بكم يومئذ» - سورة آل عمران 31 .

وإد يطر ما يطرأ على البعض من انحراف قد
 يؤدى إلى الخروج من الحدود التي فطر الله عليها
 حمد الله تعالى ، أعرفهم ما عرفهم من
 غـدوا في دوائـه حـيـارى لا يـدرون ما يـأونـه وما يـدرون
 أى الله تعالى يـلـفـه ووقتـه بمن يـأخذ يـدهم هـدـى
 وسـمـدا بهم ما دفعوا اليه من مآرق الحـيـاة ومـخـزى
 البـعد والـمـتـأسـدة في تطاول يسـر فـعل هي اـمـن
 بل وعلى بـعـيدة ايـضاً بما يـشـر من آراء وأفكار
 مسـرور بادير بـوحـياتـه ، انـشـاء البرى وشـيـاب
 انـطـاسـر .

واظننا من هذا المظهر أنـزل ، يرى انه
 تعـبى يـسـر ورحـلاً صلـحـه مع الاختـار صيـهم رجـه
 الـاعـاد والتـسـير وفق التـشـريـع الاسلامي ووحـيـه
 انـفـس كـامـراء ومواد يـأخـدون ابرام آـمـر من مـعـروف
 باهين عن المنكر في حكمة تهدد اليسر والسـهـوة
 عن تسرع لا يدع في العـس حيرة أو شكاً ، ومـمـلا
 تكوت ولايات وعمالات ها وهـاك وفي كـر صـفـع من
 اسـقـاع المـعـور شرقاً وغرباً ، وفي خـصـم عـدد انـظـام
 جاء الاحبار للاكفاء للعـامـين في صدق وأمانة رغبة
 الفصل بين الناس فيما يـزول من حـصـومات وحـصـلات
 قد لا نـحـمـة مـشـته لو انـصـت ، ولكن في ريق ومـدـاة
 تحت ظل مناهج الاسلام وندى الحـف ،

ألا يصلح الناس فوجي لاسـواة لهم

ولاسـواة اد جهـالهم سـادوا

واسوم وقد تعـبى الانحراف في كـافـة القطـعات
 وبـابـعـها النـحـوة ، وطمى الانسان على احيـه الـالـل
 وطـمـح لكـيل ، واسـحـا بي حـيرـه مـدـعه لا تـدري اين
 مدح اـم

نعم فرغم ما تقوم به لدوره من مـفـوعات
 ومعالجات لا يرى فيه الارتداد احاسم وأسـوع آنـكـي
 الى أسـوع المرغوب الذي نادت به اشـريـفات
 السـمـاويـة لاصـلاح البـشـر اصـلاحاً جـدوياً ، وفـهـيد
 تشريعاً وسـوـكاً اـمـداً له عما اصـمـح يـحـف فيه وبحري
 على مـراي ومـسـح من اـمـمـور ، فـشـي وـجـدـع ، وكـلـب
 ورور ، ومـضـى ومـحـرمات توتى ، ومـتـدـات تـتـهـك
 دون خـجـل او حـيـد .

شيء حتى حكومتـه مـوـرة سـعـود الى البـع
 الاصيل الذي به ارتـمـت أمة الاسلام على عـيـرها ،
 «كنتم جبراً أمة اخرجت للناس تـامـرون بـمـعـروف
 وتـهـون عن المنكر وتؤمنون بـدله» (سورة آل عمران
 110) فـوـدت لرجوع الى الاصالة في بعض مـظـاـفـها
 المـضـعة مـ كـاحـسة - احدى اعطت الست السـي
 يعرف انعام مـهـمـا ، يـخـبـى اسـوـك ، يـخـسـب
 احيـة التي سرها الاسلام اباوردى اشـافـسي في
 احكامه السـلـطـانية قائلاً : «الحـمـية امر مـعـروف طـور
 تركه ، ومضى عن منكر ظهر منه» . يـسـر مـسـر
 في كتابه العـيـن : «ولكن مـكـم أمة يـدـعون الى اـحـبـر
 وماـرون بـمـعـروف وتـهـون عن المنكر وأولئك هم
 المـفـحـون» (سورة آل عمران - 104) .

فصلى من تولى هذه أسـطـه الشـريـفة ان يصدق
 في حـظـها باحـثاً من المنكرات انـظـامـة كـالـحـس
 و تنظيف في الكيل وديون ، وابعث والتـدـيـس في
 قـهـن أو مـثـمن ، والمعلل بـافـدين (تـأخـير مع القـدره على
 الإـد) . فـانـحـب مـنـصوب لـأـلاله هـذه المنكرات
 انـظـامـه - اما الحـمـية مـها فلا يـحـزـر الـحـث مـها ،
 إذ شرط اللهى عن المنكر ظهوره من غير لـجـيـمـن
 ولا استراق سمع ولا استـشـاف ربح ، وليس به أنـصـت
 عما اـحـكى يـد أو ثوب أو ذكـان ، نعم اذا وقع وسـر
 وحـسـر انـصـاع مع المـصـمـس ، سـمـس مـس
 انـواجـيا على الفـعـية انـمـحـسـيا القـدام به تـرـعـد ومـهـه
 لم ما صدر عن الخليفة مـر انـعـاروى رـحـي لله حـه إذ
 تـسـود حـائـظ العـتية الدين ولـعـوا بافـراح كي يـقـف على
 هـيـه رـحـه مـس مـس مـس

وإلى القـحة يـشـر الشـاعـر حـافـظ ابراهيم في
 يائيه بسـطـة بـهـله :

وقـمـة ولـعـوا بافـراح فـانـقـسـلوا

بـه مـكـان وجـدوا في تـعـاطـفـها

الاخلاق وعمل النسم وصلاح المقاصد اسمي على
ص ١٠٠ ر ١٢٠ ج ١ ص ١٠٠ ج ١ ص ١٠٠

وتحذروا من هذه الآفة التي لم تعد عرسا مطاها للقبي

التي هي في الحقيقة شيء أصبح المجمع الإسلامي

ہماری منصوبہ بندیوں سے استفادہ میں مکارہ اس بارے میں اس
 بقدر میں وسائل حاصل والے استاذ انکام میں ہے

الرجوع الى تعليم السند السمعة ، وسادها الطاهره
، المصنعة عن اكدار الماده الطامية ، والمعروفة عن

المعنى ايضاً انه يجري في المعاملات القاسية من
تحت وطأة سنة ٤ ربح الملة بعدى آملين في صيدك

وأخيراً أن تكون تلك المبادرة الحميدة مبادرة لعموم
المرء، بما أمر الشرع به، وتحتل في إطار منطق

سليم - كالحية - وي بها من فعله رائد في
الوقت بخصمه من حوائج ليله والمي طوعا في

الكيل و نورث و هم شريكات أسبوس مساهمة في شركة
مطبعة عن البرم الم صود لأصحابه ماذا دالة تعالي

مع اللغة

لرشد محمد بن اويت

فيما تعرضنا لافعل وقعن المصاعف ، قلب ان
محا يشركان منه التعدية ، وهذا ما بهم انشوي
والعربي ، ولا بهم انشوي كثيرا ، وقد سوجب اسير
في هذا المصعب ، نير الاتصال ، فوجدناه في
« اعوان » المصاعف ، يعني بعض ما عنه « معين »
للمذكور ، من التكرار و التواضع والاستمرار ، ومن
ذلك الامتنان والاتصال .
وقد تبين فعال المضاعفة ، في السور
الكريم ، فالتعبير تعريب ما له مرد متعملا ، وفي كل
الحروف ابتداء لقول لم يشهد من حيث الا حرف الدال
والزاي والشين وصاد والصاد وال .
ومما عدا الدال ، قايه اعروية في الحبو
والصرف ، منها صيغة مدبحة ، اما الواردة في الدال
مدبرون ، تلبيس من هذا القليل دائما هي من عين
« ا » في سبب بناء التثنية ، كما قات الحلاصة :
ومع فاعل وفعل مفضل
في سبب انشائي من انما نفس
وذلك في قوله تعالى « رب لا تذر على الارض
من الكافرين ديار » قد التذير ذلك في ائنه صديق
د (ذاري) مراداه الماكن مطلق والمحي كما ائنه
بمثل ما ورد بهذه لصحة ، ولا اثر فيه في انشائي من
المبالغة ، وهو كلمة « العفار » الواردة مرة واحدة

فيما تعرضنا لافعل وقعن المصاعف ، قلب ان
محا يشركان منه التعدية ، وهذا ما بهم انشوي
والعربي ، ولا بهم انشوي كثيرا ، وقد سوجب اسير
في هذا المصعب ، نير الاتصال ، فوجدناه في
« اعوان » المصاعف ، يعني بعض ما عنه « معين »
للمذكور ، من التكرار و التواضع والاستمرار ، ومن
ذلك الامتنان والاتصال .

وقد تبين فعال المضاعفة ، في السور
الكريم ، فالتعبير تعريب ما له مرد متعملا ، وفي كل
الحروف ابتداء لقول لم يشهد من حيث الا حرف الدال
والزاي والشين وصاد والصاد وال .

ومما عدا الدال ، قايه اعروية في الحبو
والصرف ، منها صيغة مدبحة ، اما الواردة في الدال
مدبرون ، تلبيس من هذا القليل دائما هي من عين
« ا » في سبب بناء التثنية ، كما قات الحلاصة :

ومع فاعل وفعل مفضل
في سبب انشائي من انما نفس

وذلك في قوله تعالى « رب لا تذر على الارض
من الكافرين ديار » قد التذير ذلك في ائنه صديق
د (ذاري) مراداه الماكن مطلق والمحي كما ائنه
بمثل ما ورد بهذه لصحة ، ولا اثر فيه في انشائي من
المبالغة ، وهو كلمة « العفار » الواردة مرة واحدة

عذائي عني فاني قريب اجيب دعوه ابداعي » .
 « ساعدي للكلمة اكثون للسحب » هذه عدتهم ايهم
 « ان لكل كذاب » منتصرون اليه مصبحون ، لكن
 سئلته من يمان وهجر الهاربين . « طراون هيككم
 لانكم معظمكم من بعض » يستقون فنيهم اهنكم وذكركم
 ولا تسامون من ترددهم حكم في كل حين ومناسبة
 تطرا بهم . « وما ريت بظلام نفسيه » وعف المصورون
 عند هذه المناقشة : كما فهمنا ، وحسروا يتلوهون مع
 ان الامر لا مدالة فيه ، فمن شبه الا بظلم عطفا وفي
 أي آن من الاوان ، ولاي فرد عن لسان : مهم
 تعصبت الاربين ، واخلف الطوان ، فانه الانسان
 « لا بظلم اناس شيئا ولكن اناس انفسهم يظنون » .
 « انك بتدعاهم بغيوب » كل ما يصعب عن المفسلون في
 كل وجهه وحين ، ولا يسلط الله لانه لا يعلم اعيان
 لا به « فلا مدرك دونه وهو فوجه » . « وآني لافكار
 لمن تاب وآمن وحمل حبالها ثم اهتدى » فجعفرد
 بر عذري بسببه : عذري ليس بسببه .
 الصلوات من كل الاجال اللاحقة .
 فهو تعني « انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن
 فيكون » وهو لا كل يوم في سائر ، بحرف الانتباه
 وتعبه الامور . « الرجال قوامون على النساء بما عمل
 يصيبهم على بعض وثما انفقوا من اموالهم » فهم فالتجور
 مع شؤونهن ، فبوصف بهم الانفاق المكثرة عيبي
 ولستعدهم بهن . « كذاب اخبر سيعمون عددا من الكذاب
 لاشير » فقد وسعوه بصفة الكذب في كل ما نفي على
 اسماعهم : فكذبوا وكذبوا عليه فيم رموه به واتهموه
 بذي الناس . « ولا اسم بالنفس للومة » التي
 سعي على صاحبها ونفي عليه كل ما لا يحسب
 لاهوائها وترواتها وزعائها التي لا تنفصي مع الاسام .
 « حياء بهم منع للحرج » فهو لا يبي ولا يعتر بعمل
 في ادكاد روح اشير بسميته ، ويحور ذوق انطير اذا ما
 رآه بانكا في طريقه نحو اسمع . « راحة للنوى
 « عذر رادير وتوبي » هذا صيغها مع هؤلاء ، وهذا
 دندبه حمره في اتخاذها ، لا تنزع عنه ولا تمسك
 وتوقع دونه . « همار مشاء سميم » يعاب الناس
 في كل مناسبة ، تشبه به من يهملون بالهتات
 وتجنس . « انك انت الوهاب » لعمرك المفضل في
 خصائك ، ولناس دونه قراء بيت ، فلهذه يطعم
 ولشراي وبصحة واشفاء عن المرض ونهديهم اني
 سواء السبيل ، حيث يوجهون البيت ويحاجونك
 « اهدني اصراطك المستقيم صراطك الدين انعمت
 عليهم » .

سجادة

ورد عن محمد بن عبد الله في الملح ، ان ابا الطاهر
 اخبرني « كان في جماعة فبهم ابو عبد الله بن زرقون
 سمعه من بعده » شعبان ، فقال ابو الطاهر :

حمدت شعبي العباد شعبة
 تسير عني الحرج في رمضان

فقال ابن زرقون :

يحيى عذري
 رعد رعد عذري

لمعة

سقيه انظر وفي المرق يسمى السجدة ،
 كما في مصر ، وفي الاسانية « لمعة » وهذا ارب الى
 قول البخاري في هذين السنين :

ان اسحاب احاك جاد بعش
 جاد بعش
 اشكو نداد اني لذاك فاشكني
 من صولة بطرئ الطير بمطر

القول بمعنى الاعتقاد ، كما في قوله تعالى :
 « ولا تقولوا ثلاثة انبياء حرا لكم » .

تضمن الموصوف الشرط ، كما في قوله تعالى
 « الزانية وارتأت ما جنوا كل واحد منهم حادثة »
 وقول الشاعر ،

كذلك الذي يعني على الناس ظالم
 تصبه على رغم حواقب ما صبح

قال في الاولى موصوفا ، كما في الاية
 « وصفه صريحة صفة ال » .

ليس النامة ، كما في قول الشاعر .

سام وقد أعت لث المسهد
 وتونن بأرجيل وليس زاد

ولاخضر و ربحوا فون سدا
ما لندى يصنع نحو احمد

اللام المصدرية :

لم يشرع من ذكرها ضمن حروف الوصل ،
ولكنه صرح فيها في القواعد الكريمة ، في نحو « انا
يريد الله بانقواهم » المصدرية او الموصولة
واحدة في هذا : وقد حلت محل اللام هذه « ان »
المصدرية في قوله « يريدون ان يصفوا سور الله
بانقواهم » ومن هذه لام المصدرية « ما يريد الله
لجعل حينكم من حرج » يريد الله يجعل حينكم .

الاعمال التي لا يمكن ان يختبر عنها استقبالا :

هي أعمال القيوب واشعر والاحساس ، فلا
يمكن ان تقول : سوف احب ، او اكره عدا ، او سأتعب
او اعقد بعد هذا ، مثلا فان هذا يحدث عند عرجه
وداعيه ، ولهذا يختبر عنه محسوس او حال ، ولا يمكن
ان يكون ذلك استقبالا ، الا على معنى سمريضي هو
التمثيل لا التحقيق ، كما نجد لسرو بن الاسود
الكلبي الاجداري في قوله .

فما ادري وعلي سوف ادري
احل مل احب ام حرام

وس شواهد للمعنى

« وما ادري وسوق اخلال افرى »

تلكلمات « عي » او « عني » و « حال » و « احن »
هي التي اباحت الاخيار بالدراية والعلم في التفسير
ولهذا فيسب سوت داخله على اخل

« ان لتوكيد » استعملها شاعر في قوله
صاحبي قبل الهجر « ان ذلك التناح في التكنين .
لما امرني عنه ، قال - انا اردتها (اي بعصيدة)
امر به حبه . وقد حدث « ان » هذه وقصة في
سور ٤٤ : - - - - -
ثم في هذه الآية « ان سبعت سحر » ان
هي سحر وان السحر في جحيم « (الانطوار) « ان
كتاب الفجار » انهم عن ربحهم ، انهم لصالون ، ان

يحيى بن يحيى
ان سمن ومل اذا انعت عربى ليد

ومن هذا قول ابن الربيع لمحمد

وانه ليس شيء
احب منه للسا

لان « احب » صفة لشيء ، وليس حبرا ، اد
« شيء » هذا لا يمكن ان تكون اسم « ليس » تكونه
ليس مبتدأ في الاصل ، ولهذا يقول ابن مالك ،
كانت هذه كلهم

والمر في شيء ليس رال دنا قفي

منامى والسمع ، وقد سمع في اللانيسة
فكانت هذه امرأ به لامة ، في الاجاب ، كما في
العربية ، بخلاف اللب .

من الاسماء التي تطلقها العرب على ابتائها :
كلب وكليم وكلام ، وعنى ثقتها هرة وهريرة ، ومن
اجداد انبي عليه السلام ، كلاب ، وهو اجد الخمس
ومن كنى صحابي مشهور بوهريرة ، ومن معروفين
جدا في الجاهلية كليب ذو الشعر مبدل ، الذي

ما يكر اشروا لي كلبا
يا لكر اين ين الكدر

وباعتى لامية عصماء ورد في مطلعها : سدا :

دع هرة ان اركب عرجل
وهل قطع وداعا يرب الرجل

كما ان نظرة رايه استحق يعوله :

اسوت اليوم ام شفت هو
ومن احب حون سمر

مرحمة يد في غير المياء ، وذلك حائر كما في

د ص

كأن الأبرار قد أن لا يزالوا ، ن الذين أخرجوا ١٤
 ١٥ ليطهروا . وهذه أسورة كتب آخر ما نزل منكم ،
 ثم تكف فيها من ١٦ بل نعمة كإفقتها يكلمه . فلا أربع
 مرات ، زينة على ١٧ وما أدراك ١٨ مرتين ١٩ « ألا »
 الأسفلتية مرة واحدة . وجميع هذا كله يستند
 للفاكهة والنسب والاحتكاك والنميرع الذي صرح به
 « و ٢٠ » ٢١ « أتم » ٢٢ بفتح الهمزة ، علا بعض
 بها كذالك أن ثم تحي منه صب ، كما أن ٢٣ أهم ٢٤
 المبسورة بها ٢٥ وأبوادة في بحكمة أخيرا ٢٦ فلا تدحها
 في ذلك لنتائج ،

لا أن سعيكم لشيء ، أن غيت الهدي و ان لنا
للآخر (ولا يلى) (السى) وقد افتتحت بالميم
تسريح وخصيت بالام التميم ، وتعتبت لاج ان كيت .

مثلا ، بلاغة جوي ، تكلل دوييا اناب البعده ، فم يقل
ان بعد عصر يسرا ان بعد العصر يسرا ، كصا ان
المسيرة امتعت بالاسمهم القمري ، وهو تركي
آخر يقاف الى ما بعد ذكره «قر اعلاه في هذا
العدد العربي العبر والساس للهدف -

المجتمع الذكالي والفكر الديني

للدكتور ابراهيم عركات

بمصدرهم جميعا هو دعور البرغواطيين من وحالات
القرن الرابع الهجري والذي اجمع الكري في
المسالك والممالك لقسم عن احيائه عن برغواطية . لكن

عن المصادر من حيث سيرة محمد بن
شيخ عن التركيب الاجتماعي ببرغواطية ، ولكنه يوضح
ان اول من حمل على انشاء نظام سياسي يستعمل به
برغواطية ، هو شخص اسمه طريف الذي سمي لم
اصل عبراني ، وانه كان مع ميسرة اسعير او الحمر
لثائر البراني واحد وعشاء الحواويج ، وكتب دعوى
بقامت بين زنانه وزوجه ، ثم خضعه تحته صالح الذي
شرع الديانة اسرغواطية ودعى انه انهدي المنظر ،
وبذلك كان اول من ادعى انهدي بالتمسك برمي
وحد اول من ادعى في الاسلام كله ، ومن كلام
رموز سطح لثائر العبراني العميق شكلا وجوهرا في
هذه الدانة . ومهما يكون من امور ، فلا يقدم الكري
ميراثا لشمسية برغواطية الا من حيث لبرود لفظية ،
بعلا من فضل بن مفضل ومحمد بن هشام المصوري
حيث كان من قبل .

صالح ، تولى تصدده تحته بويس الذي كان اول من
ظهر الدانة لبرغواطية ، وكان على علم كبير بالمشيم
ومن ثم نجد المذهب البرغواطية واحد نشاطه في
القرن الرابع من اواخر اربع الاول من القرن الثاني
الهجري . وينطى التأثير العبراني في هذا المذهب

كانت مثقلة ذكالة عند اجتماع الاسلامي ، عند
طبيعة لمطقة نامسا الكري والتي كاسم تنهي
شمالا الى حرمس ابي وراي . وهكذا كان اغلب
مستول الاطمية والتي سمي عند عنادق الاطلس
كانت يدخل ضمن هذه المنطقة الساسية ، اما لسكن
فكانوا في اقليتهم من العصر البراني الذي طمس
وجهد المستشرقون ، ومؤرخون الاجانب ، وانق
معهم كاتب هذه السطور ليعتد ، ومعهم على الاحص
كرتبي وطراس ، بانهم مجرد بدو رحل لهم كثير من
سمات بدو العرب السرحلين ولدين يشحون لكلا
وتتغير مواوز انما من غير اهتمام بالبحث عن
مسائل الاستمرار وايضا حياة راعية منظمة ، الا ان
لاستقراء برهن عن خط هذه النظرية .

حيث شمل اجمع الاسلامي منطقة نامسا
الكري بما فيها ذكالة ، كاتب كل هذه الاسماء
العرب موطن برغواطية والمسائل الزنانية . وكانت
ذكالة على الاحص هي اكثر ممر للتجمعات السكانية
من رعاة .

وقد قبل كلام كسر بن اصل برغواطية ، هي هم
حليط من انبصر لا ام هل هم ربايون ام اسنيه
لوا اصل لا بمن عينة بعينها ؟ بعد تناول برغواطية
يشي من الفصل احبانا ويدخل اخيه اخرى ،
بعض الجحرا من والاحارس ومؤرخين مثل
الكري وابن عذاري وابن العنق وابن جلدون ، وهم

السحر ، والاعتماد على النجائم والبرقي هي الصنوج
وطرد الشر ، ولا تسي أن امبرغونطين لمستخدمي
بصاك صحتهم بشعر كوي به - وقد حل هذا السائل
وبها مع صفت في الارسلط العرويه يدركه وعنه
من بوادي المقرب

ان المهم من كل هذا انطلقنا ان الرعوطيين
واكثرهم ما استحدثوه او تفتروا فيه بعوثهم ،
عربيه الى جانب ما استقوه من اصول عربية . وفي
جميع الاحوال كان الرعوطيون يؤمنون بوحدة الله
الاله . وبعد قتل نبي رعوطة هذا الدين المظلم
يؤمن بمشبهه ، كرد من ضد الصرافات التي مارستها
بعض ولاه بني امية اذ في المعارضة ، خاصة عمر ابراهيم
الذي كان تبعا للعبودان ، وكان مفردا بعبادة
اسلاف في بعض البربر وعبر ان يوصل سياسة
بعض اسلافه في شتى اسياك و برجال والاطفال
حتى مع اسلامهم في دمشق ، بحجة ان فتح بلاد
تم عبثه . وهذا هو الذي فتح بعضا لحركة الخوارج
التي ابرزت في رعوطة وبنو امية ضد بني
ابرعوطي الذي سر اخذت عن حظوظه الرئيسية .
وعندما ظهر ان بمعارضة رفضوا اسلام الموه والاكراه
واقطعوا الحكم الاموي عن احاطه . وظهر ان
الرعوطيين قد احتفظوا من الاسلام حده ، مع
غير حسن ، فوجدوا الله وادوا الزكوة ، عيدا بـ
محمدا (ص) ومن استقوه من الاسباب ولكنهم بالمعاني
اصافو اتشبه عربية عن الاسلام او لمعارض معه ،
مهم في هذه الحال قد اشاروا اسلامهم اسما ،
واقطعوا لعلمين اديب يعبد . مهم ، نعم
كتمهم ، من حيث التزويج منهم او تزويجهم . بعد كان
كل هذا ود قص من الاكراه الديني الاخرج وضد
تخصيص الدين اصنافا اسلامهم حتى صورة كفاية ،
كما تبين من روايات ابن عبد الحكم وغيره .

وعند ما تقل الجغوة في وليمي حكم الادارة ،
ورحمته نصر دويس اثاني الى شاطئ درواطة ،
لمكونا من اخذوا لقب هذه المناطق ساسيد ،
أمرور وسطه ذكالة ان استعدت فوهم
اساسية عند ضعف الادارة ، وفي منتصف القرن
الرابع أي اواخر المئلي قام ارنالون برئاسة
الأمير هيم محاولة لعضد على اسرغوايين ، ولكن
افتصار لرنالين كان عبرا ، فان منطقة ذكالة قد
شهدت خلال هذا ابقى مثلا شهدت قسبه وعنده

١ - في أسماء أسود التي تضمنها « حرمان »
صالح بن جرير وأبني سعد فيها أسماء عدد من أنبياء
إسرائيل وعلمائهم كإسحق وإسماعيل وهاشم .
ويوجد في أسماؤها ، مرقون وأنسجال والعصر وسعرو
ج . أي عايرنط بدكرات لتاريخ أعمر بي ، وحسب
أسماء مولد برفواطة بيتها الكثير من أسماء أنبياء بني
إسرائيل كإليسع وإسائي ، وإن كانت هذه الأسماء
أسوة توجد في أمارت حارحة هجرية أخرى .

2 - في الانطلاق من التحكيم وانتهية وهدف
مع سعيه الى الصراخون في المقام : وقد أصبح

3. ... علي بن أبي طالب
وتسمى البرغوثيون هذا الحكم = وجبات مذكورة
أعلامته

(I) اوصوه بالصلاة ولكن على طريقة غير
الاسلامية

2 : تشریح الیہ کا

4. تسريع الصلاة بكنية مخصوصة ، وأب
كانت الصلاة في غير الإسلام

4 { ربيع الثاني ، وتقع في ذلك مع الشريعة
الموسوية ، وهذا شريعة مما لا يبقى مع الاسلام ولا
حتى مع الذمات السماوية الاخرى .

2 - انطلاق وانعراضة بلا حد وحسيه شهره
الرحمن .

3 - تحديد ذبابة أنثى بجاذب رأس من الفير -
وجريد اكل الحبوب من الحبوب و كذا
اكل الفدحاح لانهم اعتمدوا عليه في معرفة الاربعات
مشيما اعتمدوا بها على التحوم ايضا .

ونقد أكد ابن خلدون بصورة قطعية أن مرقاة طاة مصممة ، وأي لأرجح تأكيد هذا لأن بعض المؤرخات البرغواطية ظلت حتى يومنا هذا قائمة على بعض مناطق انضمامه الجنوبية مثل كراغة أكل البيض ووجود عدد كبير من المصنعين في المراكشة أو

التي رُحِّرت به منطقة دكالة فيما بين القرنين السادس
والسابع الهجريين .

وقد انتشرت الطوائف المذكورة أوراذا وتغاييد
خاصة بها ، ولذا تكون الطوائف في عهد مؤسسيها
أو يعلوهم على يد تلاميذهم ومريديهم . وأورد ابن
قفقذ عن طروبة أدمج البريد في طائفة الحاحريين عن
يد أبي محمد حائع بقوله : قوله : كان ذا جارية
اللقير عرونة يعسوب نفسه ، وامره بالوحدة ، ويرجعه
في لوروة حتى يصير من أهل المعاهدة . . . »

كاتب الثقافة الصديقه تمن في الرباطات فن
... ريدنا ... هذا ... في عهد ...
... على أنه نفس له ماطات ولا الزوايا
... في الحطة ، أما الروايات فلم تنشأ في أديانه
لاستقبال العلحاء والصوغيه وتلاميذهم ، ولكن أنما
يعقوب امريسي عددا منها في الجهات المتمزلة بين
المراكز الممرية لسرب بها الجبله والموتفون الاعاد ،
ثم وقع احصائها لتدوينها في سجلت بعض المدن
والبحرين عن مكان ... في ...
... في ...
... أن منطقة دكالة الكبرى والتي كانت
... من الحصة الفرنسية ...
مرحلة الرباطات والروايات والمدارس التي شملت
عهد محمد السادس عصر ...
... في ...

فمن أن المنطقة شهدت عليه اعترافا
[5] م حبة شديدة على يد الاستعمار الفرنسي وخلال
الحكم الوطني الضعيف ، فقام قسطنطين الإحتلال
الذي استند المدفعية والاساطيل لبحرية أفضحه ،
ثم أحل السكان عن عدة مدن عرفت ازدهارا طيبا
في القرون الماضية ، ومن بينها حاسا صعد ليون
الافرنقي (الحسن الزور) .

... في ...

... ط ...

... في ...
... وقد نشر أهل تيف والمدة إلى فاس .

فمنها مفر الصهاحيون مكان البرغواطيين
والمصيدة بازموير ومنطقة دكالة ، أتجه على منتهى إلى
دراسة المعلوم الدينية وتلويدها ، لا سيما الصوف
الذي انتهى إلى أن يسوا مكان اربعة بالنسبة للصوف
محرري اطلاقا من العصر امريسي نفسه ، وهكذا
كان ابن قفد القسطنطين الموفى سنة 810 هـ
1408 م . يرجع أهم التيارات الصوفية إلى سب فرقته

1 . الشخصية ، صحاب أبي سعيد الصهاحي
... سنة 561 هـ .

2 . المحاربون وهم حائفة أبي محمد صالح
من ماضي أبي شعيب ، ومنهم فرع يدعى بالدكاليين .
وقرأ أبي محمد هذا بأسي

3 . الصهاحيون من نبي معار من تيطنظر .
وجدتهم عبد الله اعاز من معاصر أبي شعيب .

4 . الحجاج ، وهم جماعة لا تعمل في حريته
الا من حج إلى ريب منه احرام .

5 . الحاحريون - طائفة أبي بكر بن يحيى الصهاحي .
... في اواخر القرن 7 / 13 م .
أي أنه معاصر لبني مرين ، وأبو بكر بن يحيى هذا هو
غير تسميته المعروف بوسس ولدي كانت له موانع
من سبابة وسلاوك السلطان السعدي مولاي زيدان .

6 . الاعباتون وهم طائفة أبي ريسد عبد
الرحمن الهرميري الذي عاش في مرين ، وهو دين
بأبي الفتح فاس .

ومن هذه الطوائف ثلاث على الاقل مبنيها
ومركز نشاطها افرنجي هو دكالة . وأعلت احتمالات
الحسية كانت تربط براضة الرجوع مع الساحر من كم
ظهر ذلك في العهد المريني على لاه ...
لمدنيين بهذه المصنوعات لأن قفد القسطنطين المذكور
وأنني وردت في كتابه : ...
وقد نشر قبل سنوات تحقيق الاساق الحظر المد
محمد العاسي واستشرق الفرنسي أدوب مر
وتصور أنظر من بعض لميات والكرابات التي
أوردها مؤلف هذا الكتاب فهو يقدم تكييفه في
سيرة صورة جيدة للنشاط العاسي الحسبي

4 - سنة 1970 : وقد صدر الكتاب
في أعقاب هذا : نشأة البحرة في مصر .

5 - تاملنا كنت ، وهي تصغير مراكس .
وتقع على الضفة اليمنى لأم الربيع على نحو 50 كلم .
من أسفي . وقد سماها يوسف بن تاشفين .

6 - تركه ، كعب معمره ، عبي أم ربيع بنحو
35 كلم من آرمور ، وقد أنشأ أهلها في نواحيها .

وكل هذه المدن حربت ، ونقضت ظل جزء من
معاشرها حتى يومنا هذا ، وقد كان الجلاء يتم بأمر
السلطات الحاكمة أو بكيفية تلقائية من السكان ، وذلك
حفاظا على كرامتهم وحشية وتويعهم في الأسر
وبعرض النساء لبروات جيش الاحتلال . وبشي هذا
كله ، السكان كانوا يهاجرون عقيدتهم وعيادتهم
يديهم ، وقد كتب مجلة المسلمين بسلطانها وما
حدث في هذه المنطقة من مذبحة شريفة
بوقت طونس ، وما لقيته سنة وغيرها من المراكز
شمالية على يد الاحتلال الفرنسي أو الإسباني
ذكرى سنة ومؤثرة في نفوس المسلمين ، فمن حيث
بعضها ، كانت عمية أجزاء المراكز العمرانية بمعرضه
بالاحتلال عبر وحشية ولاذنية في حد ذاتها ، ولكن
كانت عمية موقفة نظر أهول من تعرض السكان
لخطر باحث لا حدل في وقوعه إذا ترك هؤلاء من
حماية ، تواجه هذا الخطر بكيفية فعالة .

والدافع أن لاسر اندكالية التي هجرت منبذ
بذلك ، ومن ثم ، في سنة 1970 ،
عنصر اجتماعا حديثا وبسطا إلى عدد كبير من
المراكز المغربية ، وهكذا وبعد العصر أنطوني
وحى الآن تجمع عن أسرة العربي العيسوية إلى
لغربية من دكالة ، وسرد الرموزي والدكالي وغيرها
بعض وسائل والرباط والدار البيضاء وجهات أخرى .

أن عطاء الفكر الاستعماري بدكالة شمن بمختلف
المعارف المتصلة بالدين ، ولم يقصر على انصاف
وحده ، ومن أمثلة الدفن كان لهم اشباع فكري
واسيع .

1 - في العهد المرابطي : أبو يور سيد الله بن
واكر من انشمراي ، وهو من شيوخ أبي شعيب
أبوب الصنهاجي الملقب بالساوية ، وقد بسوز في
است .

2 - في العهد الموحدوي : محمد بن يشار
الصجري لدكالي بموقى 584 هـ وهو من اعلام
سنة .

3 - في العهد المريني : محمد بن علي الدكالي
الذي هاجر إلى مصر وعرف هناك بابي المعاش .
وقرني بلقاهره 763 هـ ، ومن مؤلفاته : تفسير
السايق واللاحق ، الذي لم يمس فيه أي شيء ، وعن
مئة من السعيرين ، ورسالته في استخدام أهل
الدين في اوظائف ، وقد ترجم له المرزوقي في الاطلاق ،
وذكر معارفه وهي مرفوعة .

4 - في العهد البوطاسي ، أبو القاسم بن محمد
الصجري سعاد عبد الرحمن بن ، المعروف بقاس ، وابن
الصجري هـ فيه ونحوي ، وموفي سنة 911 هـ .
في العصر العبدوي : أبو القاسم
بصر في محلات ولعيه ومصر ، وسافر للمفسرين
، بحار . عبد نادو بين هيئة المتعطلين
تعد . وقد قضى أكثر حياته بفاس ، توفي سنة
978 هـ .

5 - في العهد العلوي :
يبلغ أسيم الأولى ، لعشراتي ، وهو من أعضاء
السويين بفس ، حيث توفي سنة 1098 هـ ، ولا
يمكن هـ عن شخصية الشيخ شعيب الدكالي الذي
كان له اشباع على ساق المغرب واشرف العربي
كمحدث كبير ومبارك ضليح ، كذلك يصدر لاشارة
إلى شخصية أخرى من أصل دكالي ، وهو محمد بن
علي الدكالي بمودج العدير بسلا .

والتحفة أن مسيرة الاعلام فكرية من دكالة لا
يمكن حصرها في عرض وخير كهذا ، ولربح انعكس
هذه المنطقة يحتاج إلى عمل شامل ودقيق يحارو
جزء ذكر الاعلام في حمله أو قمره .

في تركيب المجتمع الدكالي الذي شهد تغيرات
كبيرة ، وذلك نتيجة فريدة ، كان له أثر عميق وحاسم
في تطور بحرة سنة وجزائر .
الفكر العفائي في محمله بالمنطقة ، وهكذا وكما
مبينة الإشارة إلى ذلك ، وجدنا العنصر البرنابي
والمصمودي سود لمنطقة حماضا وسياسيا
وفكريا طيبة العهد الاسلامي حتى محيى انعطاف ،
وميزة انقصة المصمودية .

على ربط أنواع بالعدد وتقدر تصرفاتها ومخططاتها
حايها ، وحرراً ترتبط بالأرض شكل لا ينفصلها
فيه أي عنصر اجتماعي آخر ، وهذا هو أسر هي
عمود برغواطة رمت طويلاً بهجمات الإنظمة المتعاقبة.

ويأتسحاب الجزء الأكبر أو قيم كبير على
الأقن من العناصر المصمودية والضمم بعض القيس
تصحيحه في عدد قليل ، وفي نفس حديد و
المنطقة : أولاً كتوطيد النظم الستة ، وثانياً لأن هذه
الغنائل من أصل سحرأوي يعيش على الكفاف وتبع
حياة القشيف أبي تلالم لعكر الصوري في حبيته ،
وبهذا يتضح تعاد من انتشار الفكر الصوري سرعه
وعق في دكالة على عد المنصر السحاجي . وقيل
أصرام القرن 6 هـ 12 م تعزرت ذكره بالمصير
العربي مع بني هلال ، وبالنظر لكثرة التعديلات
ولوجود أرميه خاصة في مصدر التعريب العلمي ،
ولسببه التعديلات العربية والصنماجية بعد عمل هؤلاء
على تعريب القرآن المذكالي بدرج

ومن أنماج العناصر العربية والمصمودية
والصنماجية ناهي عنصر موجد بعد عدة أحيال ، تعد
در من عرف ، ودرج منس في مبدون ،
ومن العصامدة بحبه الأرض وخدمتها ، ومن صنماجية
بعض السمات الشرية لا سيما طون الغامة بتسمية
بعدد كبير المكان ، وكذا سحرور للمنهة الإسلامية
تعرف ومنها و إنشاء مدارس وبسط حركة التعليم
الإسلامي بشجر الوثائق ، وليس منسب بجد
دلالة لشهر بغير حد في عيوم دسية أخرى كالتحدث
في تفسير دعات ، فكوت المبقة بحق حسب
'معبرة' والمتنوعة ، يبدأ عن مؤثراته خارجيه
في حبهات من سامية

وحيث أن الفكر البشري في الإسلام لا ينفصل
عن النشاط السياسي عن الشعور الوطني الذي
كان له أثره مع وجود حد حسي قائم ،
وقد مرر بشوكة وسيد ، و قد مرر
رحمهم من عدد ر ، و قد مرر
بمعدون بسيد أو بغير كف عارو ، حرم لا
ن مدعهم ، و قد مرر بحدود ، بعدد عارو ،
بمدون عكره

وبعدد سعد ر السرم من حد قد الترين
وهجوماتهم عماليه على لرتمال بدرع من وجود
حيات لا تحو منها زمان ولا مكان ، وأمدعا بضرورة
الدوخ من الأرض والعقبة ، تعاون الدكاليون مع
تمجدهم العبادتي على الشان حد الترتال ، كما
صعدوا قيادة السيلر سدي معبد في عبد الله من
آخر تصفية الاحتلال البرتغالي بجليلة ، وأن تحرير
أسرعها بعض التنظيم العسكري والحد من الحاسم
للحيش والكان ليعد عملا بخايب رانعا ، ومن الملاحر
الوطنية أبي سطلها لعت المتناخل .

وأنواقح و المثقف المذكالي ، والإنسان المذكالي
يوجه عام ، فل غير الاحسان ، إلى جانب روحه
الضالمة ، يتسم بالحدة والذكاء والقدرة على كسبه
لمهارات ، مع التزام المبروه وحسن المعاملة ،
والصراحة وعلو الهمة ، ولا ريب أن لجيل الصاعد
سيظل يتسم هو أيضاً ، بهذه السمات التي ورثها
عن أسلافه

د. إبراهيم حركان

●● صدر عن جمعية شباب النهضة الإسلامية بالرباط كتيب
للشيخ أبي الحسن علي التندوي الحسيني بمروان (القرن الخامس
عشر الهجري في ضوء التاريخ وأوافع) ●●

لبستان الشهيد

للأستاذ الشاعر محمد الحوي

أعد لحائك الماني وأن عييج الكرمي
أعد حبس ~~البحر~~ الحبس فقالهم
عروش الألال المحمد في مملكتهم
وروضه أزهار صوع سرهم
ومهوى الفسوف المتمرعات محبة
ومنتجسح لملهم كم جعلت به
صبيد الليلي الزهر في جناتهم
وسحري مداد الطم موي طروبهم
مدني الطلال الووفات ، وموطنهم
وانشوده الأجيال في كس حبة
لما لرؤاهم أبحالهم فتحهم
وأن لوادي الطم في مرصاتهم
وكيف امتحال احسن وأيقن منهم
وابن لشحزير التي صدحت به
رين العربي الحصر والعين بينهم
رؤى لم تكن إلا عرائس بهجة
ومنها يك الأمدك وهي وحيلة

عده وإن آدمي وإن عصر القلبي
نصف به الدن وعامت به جيا
وذاق جمال الشرق لي كلف ذوبها
وشلال فن فحوتها الصبا عذبي
وسلب تلاق في مرابعها انحصارها
مواكب فارعات وحطب به التركيبها
مبسط تخفي في ماضيهما اشبهها
جدور كم حب ، كم ادعت لبها
زكا الأزرق في غاباته ، وزكا شعها
وحورة الشرق أني سحر العربها
وما برأض ابن قد أحدث حبيبها
وانديه السمر تنتظم انصحبها
رعب دعلا موحشا بشر الرعبها
الحب أمان باب اصحبها
سيم ربيع عطرها سحش الصبها
وأنس أراها أصبحت مملعا بمحبها
فهي تلاق في شراسته القلبيها

تعارف أمواج العيون ونكتوي
تواجه في صبر الأناة مصرها

بميران حبيب لم ندف مثنها حرباً
وتوكب في الهجاء مركبها الصمصا

* * *

فوالل يبروت وقد عاد كدححي
تطلع في حوائه انداد
تصايف في قهقهة مصاصيم
مهلا شفي سرور دت مريض
به دود عابث وحلم فوفيت
ودو رحمة الفعل وداء أمسه
و ربح تحت لاء من مود
تضائع صبور سفي في حلال
صحو روم من بعد
قد صبح عابث ر صك سرور
و كالت بغير فرح في دهر
وبد عمو ناس مضج خدع
يخود بنوحا بالحياء سحرية
ولو كالتب الأيدي يبدأ حربية
ولكنها اند صواب ومسه
تلاين من لا يسحق بيومية
توامت بها الأهواء في كل بد صيب
خلاعاتي شتى وأمرأته السموت
رمي أنه في أرض أعروسة صبيحة
حملة فلسطين واسد عرنتها
سلام عليهم في الحادق والري

بأكسبه نور صبيح في صبيح
نحس الأعداء في عطرها شوي
وسرب دت ساني و حقه سرور
نحس دت بحر دت في اثنى سرور
رحم كالت من بعد
حبه بغير انداد والنرم
هو د ر د من بعد
تضاح في الأتق بغير
كالت بغير
الضد ر دت بغير
بغير عيب العن من حديروا بربا
وقد وقص بكري ونصيرخ العربي
يرحف للملأ شيعهم وبغير
موحدة ذلك عن الوطن لخطبي
متى استغضروها لا ترى أبتا غشبي
وتصبح عن عاد وأعبرف اللبس
ولم ترجع في أبتا حلدتها تردي
وعزت ولم ينق العليم لها طمنا
بأدقها مرفوعة بقطع الدرب
ومن علموا الأعداء ان يرهروا العرب
وشبه دت بعد وحب

بطوان : محمد الطوي

من وحي ذكرى

ثورة الملك والشعب

لأستاذ قدور النورطايي

المسمى اسلافه ، وهو ابدي كان أموره لما عظمه
انحرره ، على ما كان فيه ، ولكن ، ولكن معنى بلادة
أن الشعب يعمل - بطبيعته - إلى « أقصى اليمين »
تلك المولى عبد الحفيظ في نفس الخط وأشد ،
في حين كان أجناد المولى تيند العزيز يرى أن
التصوية « الليبية » في وجه طمأن طويان
الاسم ، وبما تكون غير مقبولة أعلاه .

هكذا أرى وأتصور شعباً على الأقل « هو من
مذبذبات الأمت » .

من أتى الخاضع مع المولى عبد الحفيظ :

حين من هذه الأمت ، برة في نفس من
أمر به الخاضع ، برة في نفس من
، من قدما فعلاً من نفس ورفف الخاضع
أبوسنسي ، ولشريف محمد أمريان .

ثم تلاحت الثورات في مختلف أفلام المملكة .

واستعن المولى عبد الحفيظ هذا التعامل مع
غيره أبطولة المعربية ، فأخذ كل ما يعكس إقاده في
تلك الظروف العنيفة مما يصم « عقد الحماية » :
30 مارس 1912 م .

وحينما من بعولته ورواية جاشه أن الاحتلال
كان في غشت 1907 م ، استطاع أن يطارده حتى

من سوء حظ الاستعمار الفرنسي . بخصوص -
أنه لم يكن يترك حق الإبراء : أن العرش المبرسي
في مستوى العرش الواعي لمسؤوليته الواعي المعيني .

وإن الشعب المغربي في مستوى الشعب
الواعي لمسؤوليته أولاً أراء عنه ، ومسؤوليته أراء
عرشه وأحالي عليه منذ الفتح الإسلامي .

وبالرغم من « وصاء تسيح الاستعمار وأمامه »
(المارشال الوطني) ، بأن من صالح فرنسا أن
أبى أنها « وجدت في المغرب حوشاً وشعباً » .
لاحقاد والأولاد ضاعفوا « وصايا » لاحقاد ، فامطروا
مورن أنطبي ، والحمود ، والعهد .

أول أنذار للاستعمار :

أن أول أنذار للاستعمار : كان تكفي في « راء »
المملك أنجاله أنجالحات ، المولى عبد الحفيظ .
ما أحسن بظهوره المبري في عهد أخيه المولى عبد
العزیز حتى أخذ يبدد إحداده أمام العرش .

ولم يكن يفتح في « هذا الاغلاب الأبيض » .
الا لأنه يحاول مع غيره البطولة الشعبية المغربية ،
وترجم لها بمواقفه الصارمة : أحسناتها
ومشاهيرها ، ووجدتها ، وأمانيتها ، وأمالها .
وليس معنى ذلك : أن المولى عبد العزيز لم يكن في

سنة 1912 م . وإن ذلك لمن أخذ مأثر الفكر الغربي
الهام ، وأخذ مواقف أموي عبد الحميد رضي
الله عنه .

وانتهت رسالة المولى عبد الحميد :

كان طبيعيا أن يتصلبه المولى عبد الحميد
لوقوفه عند حدود شوق « عبد الحميد » حتى يتمكن
من محاصرة الاستعمار على أشق منطقة مطالعته ،
رسم بعد الثمب من جديد للانعطاف على « ع »
الحماية « غير أن جذوة وطراوة قوة الاستعمار خصه
على السحيق عن « مشر » « ح » « و » « ع »
رحمه الله - بعد أن تركه « عبد الحميد » ليتلقى
من أرضيته الصلبة سبب في تلك الظروف المعصية .

تصليب ... وثورة :

« 19،6 م حاور البيوطي أن يجرب
سببه بربو » « وحدة » « وحدة » « وحدة »
الثروة الإسلامية « في الأطلس » « بعيدا للمحاولة
لني وقته في 16 مايو سنة 1930 .

وحينما لم يجد تصليب المولى يوسف لارجاع
البيوطي عن محاولته « قامت ثورة سبائية في « و »
من جهة « وثورة في « قبيلة أزكارة » بشرف المغرب
من جهة ثانية .

وحينما أراقه العراة الرموزية دماءها فداء
مشريعة الإسلامية « فاكلا البيوطي من تصليب المولى
يوسف « فتخلى عن محاولته العظيمة إلى حد ...

نزع الملكية « بعد الهجوم على الإسلام :

في سنة 1927 م وفي عهد المقيم العام :
« ع » « قدم هذا بدوره أحد أبرز لزع الملكية
لمصلحة الاستعمار : لكامل محاولته مع تشريع
البيوطي في الموضوع سنة 1914 .

« سنة « « سنة « « سنة « « سنة «
الأساسي .

فالمواطن المغربي متى سجد موعم قلبه ،
وانتقد ظلال الإسلام ، أخذ تحصينه من طريقها :

المسقى والعلنا « فلهوى لوسط تلقانيا . وطويست
بهايت صفحة الشعب المغربي مع صفحة عرشه ،
وأصبح أحو حاديا ملتصقا لاسم المرأة

كان ذلك في سنة 1927 بالذات ، لأنه مروت
سنة كمنة عن الإسلام بطل الشريف الثاني محمد بن
عبد الكريم رحمه الله .

ولم يبق ماء الاستعمار إلا ثورة بي القاسم
الوزكاري نردوا في الأندلسي الشهير ببي القاسم
التكادي في إقليم تافيلالت .

عبد استعمار ظهير نزع الملكية لمصلحة
الاستعمار ، الحق أموي يوسف بربه بعد اد
رسائله حواء الله حيرا .

وسباني يوم يكشف فيه التاريخ العادل عن
مواقف أموي يوسف لخالدة لولة الاستعمار .
تتلمذ الأجيال كم قاسي هذا الملك الطيب من ويلات
الاستعمار ...

الملك الصالح الميمون الطالع :

لومي المولى يوسف رحمه الله واستعبر له
محمد الحسن أن مبيع عشرة سنة « فكان
« مر « « على « « « « « « « « « «
كبير الزوال « الحاج محمد أنفري » .

وكانت أولى بكونت لي واقفه وجها لوجه ،
ما قام به خيف « أمتع » : « بوعيسى سان « في
16 مايو 1930 « من محاولة بالهجوم على الإسلام مرة
ثالثة علانية تأكيد الهجوم سلف سلفه البيوطي سنة
1916 م .

في هذا التاريخ « كانت مرف خمس
سنوات على أول « جمعية سنية « في حاس . وأبو
القاسم التكاوي عما يرون يذوق الاستعمار جرائم
الضربات في تافيلالت . والمجاهدون يتقاتلون عليه
من كل حدب وصوب ...

بالملك الصالح « والميمون الطالع « وجد أحده
« عبد الحميد » وأنا القاسم التكاوي « بيانه
سلفية « وجهاد « ملحا إسلاميا .

لم تساعد الظروف إذ ذاك على تحمل عبء « مصر »
في حقله الطبيعي .

سيحة ذلك ، أشد عيان الأزمة بين آخر
والملك الصالح .

وفي فبراير 1951 بلغ التوتر مستوى انقباض
حتى في أوساط الإخوان ، والأوساط الشعبية ،
وشهد الله ، ويسجن لتاريخ أنا شعرا حيثذاك بأن
سنة القضية المصرية حين أوبأ .

ولدي كان يوم أرتأ الوطن وإحاراه في
بندرجة الأولى : أن لا يمس الملك الصالح والامراء
الكرام سوء .

وكم كان سروريا مضاعف حسبا صرح لنا
المعقول له . في مؤتمر فيدي بالمر اليبعد - الاح
الحاج عمر بأن صلاية تمت الصبح الآن في مروي
95 في اسانة - وأبتم فانلا ، أما « الحروب »
يستعد لاساليب انعم والضحية من لان .

والضغط على الملك الصالح ، أحدث الاعتدلات
تلسجن والتحرر بواحد في مختلف الأقسام ، حراي
الملك الصالح من الصلحة أن يترقي بشعبه وفلاية
بصفة جامعة ، فكانت « هدنة » تنويعه على
« اصلاحات » أخوان بما جرت به العادة « صبا
بالبال » .

فرصة الانتفاض على الوطنة المصرية :

من سنة 1951 إلى أواخر سنة 1952 م كانت
التمردات والتمسكات في الصحاري والجلال تصم
عشرات المصالحين الأتراء .

واستغلت الأمامة العامة برئاسة - حوان -
جاء - الصالح مع - من سمعه بغير الرئيس
السيدي فرحات حشاد ووجه أنه في يوم الاثنين 8
نحس 1952 . فسيفكت الحماد المرة حصول في
الدار البيضاء ، وحشوت كل من له وطنية ما تعرب
في المعتقلات والأماكن المحيطة في المغرب ،
وتوقفت كل الصحف الوطنية عن الصدور .

وبهذه العملية الاعتقالية العامة « أخذ الشعب
سبري سر إلى ذلك أنوم عظيم لحزين السدي

أراء ذلك « بعد » التجنلية « قليلا عن نفسه :
ومبعضا أعصاب « استسجين » الهدنة ، ثم أخذ
يرمي « جبرالته » بالحطب استهددية لتسوية .

و « عن نفسي » يقول : « أن الإكثار من الكلام
يستغند كل طائعات العمل ، ثم يعرض صاحبه للعشل
ثم التهاوي آدم أوقائع الحية فلانيدر » .

ومن سوء حظه أيضا : أن وصر إلى المغرب
في ظرف امصادقة على مشروع الميراثية . وكانت
المصادقة عليها أولا بتوقيع المصدر الأعظم في حشبي
استمر .

ولكن « المصدر الأعظم » المغربي « أصبح من
التوقيع بصفة أن الملك الصالح أمره بعدم التوقيع
لا بعد فريسه ولأن له في التوقيع .

وقد استغرفت الأمامة العامة كلها فصلا عن
« حوان » هذا المذهب من « المغربي » الذي لم
يسبق له نظير منذ تاريخ عهد الحمادية ...

وأراء مثل هذه لامطلعااا حتى من ناحية
« المصدر الأعظم » : « أجد » حوان « يلبس لعميه
الشعب المغربي بصفة عامة . وليأذه قعدته .
والقيادة العك للمقومة الهدنة الرأسة . ولكنه بعد
سبعة بها ، وحده بصفة مضطرا إلى الاستعداد عن خطها
الذي من شأنه أعلات رسم المغرب من يد دولته .

لذلك عاد إلى اسمعان أسديب أبارة أفنن جد
اعنى عناصر المقاومة الحق . فسبحا إلى « بعض
الروانا » ولي رؤوس العنة في الاقليم ، وأن أعرف
في بعض تصريحاته بأن الوطنة المغربية صليقة ،
برغم أنها رفضت كل اتصال به ووجهت ضائفت إلى
تركيز الوعي انصيري تص قيادة الملك الصالح . .

الأزمة المتصاعدة ، ورحلة الملك الصالح إلى فرنسا :

حينما وصلت الاتصالات بين الملك الصالح
وأخوان إلى الشد المسدود ، قام جلالة برباره إلى
فرنسا لعرض صف القصة المغربية على رئيس
الدولة ، وكان ذلك في شهر شبور 1950 م . ورغم
معارضة أخوان بذلك ، ولكن رئيس الدولة الفرنسية

الى المختارة :

وأذا بحكومة قرئت لمستدعي « كيوم » وتعوذه
مذني « مهر » في أساومات « كرافال » (1) .
وحسب الإنسان أن يوحى أني « مذكرة » حقا
لمتم كرميل « التي قدرت لي مراعيا مترجعة بعين
اليه الذي عاشه هذا المقيم » وبكاتب عنه وضعيه
من ساقص ومررة ، بما دله في هروب من العرب
دون وداع ...

تم يعرض بلاكوسط ، الذي لم يكن خطه اسبي
اقل من رساله كرميل . فتحتني لعشرال بواي
دولاتور ، اندي قرق بيجرال « دول » وهو من
مواليد العرب كما كان يجي من مواليد الجرير ،
ويور اقيم بني ملاك ثور لم سعد لها بغير ...
« دول » الى احمد انثرد حيحرق في طبرته .
واذا غريسا تعود اي رشدها - كما تعدها -
بشعر بواي دولاتور بتيح لعرش من تحت حن
عنه ...

واذا بالملك الصالح محمد ابحامي وامرائك
الارار بدلون العصر السكي في جو من استديس
والاكتار ... واذا بالاختلاف تستمر تصفها عام ...

انها وسائلك ايها الملك الصالح :

في السموات القلائل التي عاشها الملك الصالح
رضي الله عنه استدع ان يعطى المرحلة الانتديه من
الاستعمار الى الاستقلال في هدوء شامل ، وتخطيط
ساحه جيم ، داخلا وخارجا ، وبني عليه ان يسي بدار
من أهله اي فلكم انجناد الطويل انموصل في مسل
العروب والاسلام ليمح بها سيعم الله به عليه من
جزا وفير . ويرجع قلبه على العروبة والاسلام في
هذه اديير ، وقد جعد له من أهله سه بها أمير
الموصي جلالة الحسن الثاني حفظه الله وسائر
اصحاب انمو الاجراء الكرام .

وبعد ، هذه تحيي المواضعة بذكرى ثورة
الملك والشعب . والله آمن الوفيقي وسداد
للمحافظة على وحدتنا القومية ، وفيها الاستقامة
انه نعم الموصي ونعم الصير .

الرباط ، قدور الورداسي

منع فيه الإجهاد على عرش بالذات ، وسي «الامه
بما يعاينه أبرار من بوان التكيل في كل أقيم .

و بناء هذه الجمعية الاستعمارية الفاسية
تشمه . وبعد استجابه احوان ، وتعيين ابحرال
« كيوم » اخذ هذا الأخير يقوم بجهود متنوعة على
الملك الصالح بتجديد القبائل « لحدية العروش » :
ممن .

وفي الوقت ذاته اخذت « المؤتمرات » تتعد
من « كبر المواد » لانواع العرش من صاحبه النمرعي
ومنه بمن يمايه الاستعمار عن سبسه .

وفي 20 غشت 1953 ، تم العملية الاجرامية
الكبرى بسحب الملك الصالح عن عرشه و قصائه مع
اعضاء البيت المالكي « كرميك » اولا ، ثم الى
« مدسك » ثانيا .

الحقيقة ان حصة الكارثة كانت في منهي
الصف حبل « لابرار » على اشروع في تشييد
وصيا قادة القاعدة الشعبية التي تلوها منذ لوائل
فبراير 1951 ، و « كانه » ممن تلقاها مباشرا من
المفوض له محمد غازي رضي الله عنه .

الثورة العارمة .

ذهب لطيش ، وقلة اخيرة للاستعمار بالعصية
المقربية عامة ، وبالهدد لشعبه الوطنية بصوة
خاصة ، الى ان كل شيء قد اتى ، فلا عرش ، ولا
قادة القاعدة الشعبية ، ولا عصية مغربة ، وان هو
المغرب صار مقاطعة فرنسية موحدا ، او دولة فرنسية
تسمه لعرب جاروط انني تمهيد الظروف ...

بني الذي يحتم به اضرائين في شروهم حيل
في الظروف الحالية . تمريق وحدة ليد ، فانداء
على الثورة الفلسطينية ، و « تقع » ... ما اشبه
اعلة بباورقه ا

لم يكن حاده الاستعمار بشريون لعبي « لظفر
والاصور » حتى انفجر اتصال المصح في كل شبر
من هذه البرقة المجيدة ، واذا بالاحباب يملعون ابواب
منزلهم على انفسهم ، واسرهم في كل اصير .

وتنفي السامات ادمه بمرور الشمس لا يستمد
منها الا المحاهدون الابرار ، قدي اغموا للحرامة
على المعاشي عنهم ولما تفرق الشمس صاحبت
« فرست » : « هذا ... اين كيوم » فنبها رصاص
الابرار : « هذا ... هو هذا ... ولا كرم ... ولا غيره .

لَعَنَ أَهْلُ الْفَيَاضِ
بَيْنَ الْقُدْسِ وَالصَّحَاءِ

للستار: شعر شهاب جنبکی

[illegible]

✻ ✻ ✻

بسم الله الرحمن الرحيم
وفي اليد العذراء كانت جموعهم
تأصفت حصوع المسلمين بحبيدة

(١) الامتياز : الإكرام والمقصود به . وفي اليمه اشارة للحنه القدسيه .

وفي الذي اجتوزاء عدحت فاتهم
راذه ، وفي عوى الزمان مكانه
راوه ، اذا ما جف قلب لعبرة

* * *

ميرد معاد ، في رعدت لحنها
ابن كرمه ، في صيد صيده
ميرد معاد ، في رعدت لحنها
ميرد معاد ، في رعدت لحنها
ميرد معاد ، في رعدت لحنها
ميرد معاد ، في رعدت لحنها
ميرد معاد ، في رعدت لحنها
ميرد معاد ، في رعدت لحنها
ميرد معاد ، في رعدت لحنها
ميرد معاد ، في رعدت لحنها

* * *

تبيت لندس أنسلمين ومسد بدلت
عنب معاد ، في رعدت لحنها
ها الشمس تبتو في انتمم وشعنا
هو الشعب يزهو في بهاد جملوده
وردت حجاج القوم عره غمارين
ندود حياض الارض عن كل طامع
هو الحسن النبوي يجر دور
معاد ، أمير المؤمنين ، فاني
واني مع الامجاد اصفو نظم
معاد ، فاسم له ، شعبا وفائده
ميرد معاد ، في رعدت لحنها
فاهلا بدا العيد اعظم ، وكل مسن

2، الاعشار : الحبيب ابوود ،

تلي فداء الحق مد صر معياد
يحدث اخلاصا ، ويراد وار
معص حيا ، وارف انقل ، اعشوا (2)

مفاخر احيال ، تخطه اسفارا
وضم على لتوجيه شعبا واسوار
ميرد معاد ، في رعدت لحنها
وستنم على الارض اعز راد
يخطم غدوفا ، ويرمم اكسارا
وتعزف لحنه ، لميلك ، واشعرا
له الرايت الصم نجرا ونهرا
ميرد معاد ، في رعدت لحنها
ميرد معاد ، في رعدت لحنها

ميرد معاد ، في رعدت لحنها
أمير حكيم ، لا يخطم اسوار
يقلد وجه الارض رعدا واصدار
يردد عهدا في لولاء ، وادار
اي ، ان استصرح كان هم حار
وعني ، في رعدت لحنها
فيحي واد في انتمم واصدار
ميرد معاد ، في رعدت لحنها
بدا اعيد صراح يسافن اطمع
من اسهل الوافي نتصح تكملا
ميرد معاد ، في رعدت لحنها
وذكرى ، فعد العرش بحدود مسند
راي الحق بورا ، لا يجيب افكار
شهاب جنبكلي

فِيهِ

للإستاذ المحسن السامح

[illegible][illegible]

و قد تم هذا العمل بغير عرقه في سنة ١٩٥٠ في محاولة
لتحويل عالم ما بعد الحروب حيث يبدو اليقظة كعالم
المنزلة منجزا في الأعمال الدنيوية والابتعاث بعالم
الحواس المتقن بعالم للمنية انكاس ... فالإنسان
روح وبادن . وهو في الحقيقة هولي بجاذبه في

لقدما في انعماء : لت صفحة من كتابه لونه
العلم في مواجعة العارية وترجمة عماد الدين خنسل
(عالم الفكر ص 513) أستاذ عمير سمير ١٠ وكان
المراد من ذلك كله تقديم علي بن عيسى أستاذ
والفصاحة كما يظهر من خلال الدراسة العلمية

ويؤيد في القسم الثاني من البحث أن يصرح
نسبت واقعية كما هي في الأديان السماوية وهي
الإسلام بصفة خاصة بعد حذف كل ما ذكره
آيات كثيرة تصف القيامة والمعاد والصور ، ونحن
أشد إحداث بين قرشي وبين للإسلام محدود في هذه
البحث والصور والقيامة بل نحل الصراع بينهما
إماميتين ولديهم من جهة وبين المؤمنين كما
حول موضوع القيامة ، وأنواع من الذين يصفه عامة
بمفهومه الفسيفساعي فليس تعادلية أحباء بين الدين

والآخرة: أي على (دار النعيم) و (دار العذاب) .
فالعبث في مفهوم انساني في مرحلة أمثال ويثبت
بهدية للإنسان ، ولا يحوز في شرح مشكلة أجهت
و بر هذه المرحلة على شخصية الإنسان في حياته
الدينية ، والإسلام يقر أن الإنسان كائن مركب يحض
للعقل والعشاء ، وه أترم بتجشاق هذه الحقن الأولى ،
وظهوره في الدنيا هو مرحلة للأشياء . ثم تعاني الموت
قبيل أي عالم آخر هو النعيم وهذا ما يقر الآية
الكرسة وهذه أنتم كفروا رب امتنا

اسين فاعرفنا مذئوب اكما يصور الاسلام مرحلة
اموت للانتقال الى القيامة بأبى مرحلة بعانيها كرس
اسان وتسلم وظلها او نقل حصة مساعده المذمومة
اما في انبياءه الحقيقية ، فان الميثاق العرس

فربما مترابطه في جميعها .. ولعلنا أصبح من
 أو أصبح بعد تقدم علم الأبيولوجيا أن تتغير أسطورة أو
 الزاوية التي تطل من هذه المادة إلى مجرد طامه مستوعمة
 برمان وأمكن ولشركة .. عاكس مثلا هي طاهر
 من سره لي يمكن وهي في عاداته نوات مترافقه
 مشهوره في حيز معط .. وكل بقعه في المكان
 تتوصيه جزءا من هذه البنية التي تعبر مع لومس
 نظر لتغير المراتك بعينه التأثير الزماني وعندها
 تحتل بمرتبة في الكاس حسب الروا ..
 ذلك أن الكاس ليس بمادة مفصلة بل هو شيء مادي
 متغير بالمكان .. فهو حدث ، ونحدث ينس إلى
 حوادث .. أو ما يعبر عنه بإظهاره أو لمعطيات
 الحسية . وكل حلقة كذا مع أخرى مجموع أحداث
 التي هي (الكاس) .. فالاشعاع الذي يسبب بين
 الكاس هو ظاهرة حسية متسرة في أشكال وهو قرة
 مادية تدعى في جانب الزمن وأمكن .

الذين يظنون يجدون في روجه الموجهة الصناديق
والوقت وأخفى . وليس غربة الإنسان دمع به يحكم
عدد . أحييت مع لآخر . هذا الإحكام
لقد بقي في واقع سلاسل معقدة آراء دهر
مجدها بعد . يدعى دهر عونا مع شعور
لا بد . نسمع حذر دهر عونا مع شعور
في الجروالقطع دهر . بعد دهر مع أدور
أشبه عمرا علم في كل أم .

جددنا به أجدادنا ألقاهم أعرف بعضهم وتعديرا
لجهودهم وكدهم ونشرا لمنهم وظهارة لغيرهم
المعربة التي ظلت خبيسة بين رقوق الخوامين
وحاملي الروما .

التصنيف لبعض الشروح العربية

1 - النصيحة لابن جعفر الداودي

ابو جعفر أحمد بن نصر (6) الداودي الأسدي
المؤلف سميان سنة 402 الموافق 1011 - كان
محدثا في عصره في موت به تسمى في
السمان وأصله من السبله ومن من بكره .

وهو من أئمة المالكية بالمرتب كان معه غاشلا
مفتد متعب مؤلفا مجيدا له حفظ عن السان
والحدث واستطاع (7) .

وكان درسه وحده لم يتعه في أكثر علمه على
مأم مشهور وإنما حصل بأدراكه .

أخذ عنه الحزم لكثير من أهل أنهم منهم أبو عبد
الله البوي وعيه تفقه ، وأبو بكر بن الشيخ أبي محمد
أبو أبي زيد وأبو علي بن الوفاء وغيرهم .

وحدثنا عن بعض من ألقى جعفر كان
على معاصريه من علماء البغداد سكناهم في مملكة
في عهد وقلدهم بين أظهرهم وقد كتب إليهم مرة
بذلك فجبود - سكت لا شيع لك ، أي لأن درسه
كان وحده ولم يتعه في أكثر علمه عن أئمة مشهور
ألا وإنما ومن أبو حنبلين بأدراكه ، وسيره .
كان به شمع عليه حذره عنه حذره بعد من

هناك من عامة المسلمين تبيت بهم على الإسلام وبعه
صناعة للأمان وأنه لم يخرج ألقاه حسن أفريقيه
تترو من هي فيها من العامة الآلاف أرجعوا حير
أشرفين والله علم « 18 » .

ولابي جعفر الداودي كتب معمة وتآليف تيممه
منه كتابه « السامي » في شرح الموطأ ، وأبواضي
في الفقه و « النصيحة » في شرح البخاري
و « الإيضاح » في الرد على الباطنية وغير ذلك (9) .

على أن لمعلم كتبه وألقاه كتابه النصيحة في
شرح البخاري الذي يعتبر ناسي شرح لبخاري
- فبما علم - بعد اعلام السنن للحطابي بعد ذكرته
أهات المطالع رهن عنه الشراح كابن البين أبي
عن عنه في شرحه كثيرا (10) .

بعد أورده القسطلاني في مقدمه إرشاده بني
حصبه بذكر شراح البخاري وما كتب حوله من
حواشي وتعليقات (11) ، وأورده المناخي عيام وترجمه
في « ترتيب المدارك » كما نقلنا آقفا عنه وورده
صاحبه « ألبساج » وذكره صاحب « معجم الشرفين
والرئحان » (12) .

وبعض عنه ونوه به في « تاريخ الحرائر
العام » (13) ، كما عده من بين شروح لبخاري حجي
حليقة في الكشف (14) ، ومعجم المؤلفين (15) ، هذا
وأن كتاب النصيحة لا يخرج وحده عن أحد
أصحابه : إن أنه موجود من سن كتب القرويين
ومخطوطاتها وخرونها أني لم يجر من بعد ، أو أنه
سعد فيما بعد من كتب تكتب من بعض
القرآن وبقي عند المستعير أبي الآن .

- (6) سميان بقمطاني في الإرشاد أحمد بن سعد من 35
- (7) ترتيبه أمدارك 4 / 623 طبعة سان ، وأديناج لمدهم من : 35 .
- (8) ترتيبه أمدارك 4 / 624 .
- (9) المعتمد السابق 4 / 623 - ألبساج من : 35 - معجم المؤلفين 2 / 194 و 195 .
- (10) الإرشاد من : 35 - نسخة اللاع من : 133
- (11) الإرشاد من : 35 .
- (12) معجم الشرفين والريحان ص 90 .
- (13) تاريخ الحرائر العام 1 / 361 .
- (14) كشف الظنون ص 545 .
- (15) معجم المؤلفين 2 / 194 و 195 .

وقد بذلت الجهد وما زالت تبحث عنه بأمل
الحرارة العربية العامة والخاصة وكاتب
العشرين عليها والقيمين ولكني لم أشر عليه
لأن ، وحسبي أنني لفتت أعيان عن هذا التراث
العظيم وسعدت من لاشواء على صاحبه أن
يوقى الله أن العتور عليه وشرفه ليستفيد الدارسون
والباحثون بشرفه وتحببه والله الأمر من قبل ومن
بعد .

2 - البهر الجاري في شرح البخاري

للشيخ محمد سالم المجلسي الحسني .

محمد بن محمد سالم المجلسي الطري نفاطمي
الحسني لادريسي القوي يوم لحنه بعد السور
آخر دي الحجة عام 1302 بهجرة ، عاشت سنة
وتعمن سنة (16) .

تربى يتيمًا وكاتب أمه باسمه سرييف كفيف
وكرامات خدوه محررت به يبدأ عن والدها يسري
في حضنها حيث مكنت به مع رعاة وكاتب تكب له
بها ينزل هو واجب مؤاجرا فير أن أنتم تبع
سري ، وقد أصبح في ملكه نحو عشرين من الأبل .

لم يهتبه أمه بحر حامد بن عمرو الوارثي وكان
صاحب حمية ومراة فتى بجانبه سبه أشهر ثم
بعته بعدها نحو « الكراد » حور العيون لمار له
الشهير حتى أن وحسه ن لا تقن ولا تدل ، فقام
بالعمل وحمل عليها السهير وهو يسر على قديمه
مادة ملوكة لما بلغ شيخه حاطبه قائلا : (ذهب
أبي أمك ومندبا علم يوصلنا إلى) بجزرك آتسي
قمة هناك سيكون الفع عليك) .

دري في حره به نظر جمال السج ،
علم يزوده على حره ذهب له ملكه منه الشج
ضربه برأحه من الكتفين والشددين .

وعن ذلك يقول الشيخ : « ولم أقر أحد برودلهما
على قلبي وكنت كلما نلرت أني جهة رأيك حيلًا
مكتوب بعتاه وحتى أني نظر الورقة من الشجرة
فوسعه الله لحمل خيل ورمع لي هذا مع البخاري
بـ » .

وقد صار هو الميسخ انعام في موريطانية
والصحران تشرفه اله أكباد الانل في العلم
والعمل (17) ، حيث تفرغ سألما وسعيم وقس
عنه أناس يروون عنه وشعوب منه وتريون
بريته فكان كثير اللاميل وحمل تبه حسن في
البحر حبيب .

وانع كتب مهمة في أغلب النور في التفسير
والحديث وانعه وكان يقو : « لم أؤلف كتاب إلا
در من ربيو أنه على الله عليه وسلم ، ولم
اشترت تاريخه وطار صمها في البصحر ، أنسا
شيخه قائلا .

« أما جئت لاظر لآلعت في حديثه والقرآن
وانعه وأجبه قائلا : « لم أرفع قما في كرامة إلا
وقد انصرت به أكتب في أورقة جواب انمكين » ،
لقال له شيخه : « أعين واعتمد بهذا احتداد
حسني » .

(يتبع)

(16) أحدث هذه الترجمة عن ولد حميد المشرح الشرح المبدئي الجيلاني يمين أحد علماء العسوي
وامام مسطها ورئيس محكمة الداحلة حالي .

7 ، بين الراغبين في حياة آل محمد سالم المجلسي من : 4 « مخطوط المؤيد » .

من نشاط أكاديمية المملكة المغربية :

الأستاذ أبو بكر المتادري عضو الأكاديمية في كلمة تقديم للدكتور عبد الهادي التازي

●●● جرت العادة في الأكاديميات العلمية أن تقدم الأعضاء الجدد من طرف زملائهم . وهذه كلمة للدكتور عبد الهادي التازي في تقديم زميله في الأكاديمية الملكة المغربية الأستاذ الكبير أبو بكر المتادري :

أبو الشيخ - معصوم يدرك من الأشواقه القادريين
انقلوا أبو المتادري غير الاندلس .

وبعد عرفنا المغرب من تقديم باهتفاته بأمر
السيد والتمني . ومن ثمت وحده الدول انتمائية
على أحكم تشيخ اسام من على المنبت بأصولها
حقة

وان ملك المغرب اسلمت إلى الحسن الحويضي
دروس شله عام 722 هـ (1351 م) هو الذي بعث
ناحي ماصقة ، وبغيره في مهماته ، أشيخ أبو آهم
تاري - عبد الله - مراد - بمصه - مراد - عو
أخصه الحسن واختار اسماهم .

وقد وأمل السلطان أبو سالم (ت 762 هـ -
1361 م) أهل والده أبي الحسن . . . قرأه وسائل
المتبين وتعددهم بعباية ولؤسة ، بل وأصلت

بسم الله برحمن الرحيم

السيد مدير المجلسات ، اساده لزملاء حضرات

في أربع الأخير من القرن الخامس الهجري ،
راج علام
ليقصد طلب العلم بعداد التي كانت تعيش بداية أمر
حلافة الامام المستظهر .

ومن بيت هذا اعلام ان أصبح هو الشيخ عند
القادر ابيلاقي الذي طبعه شعره الآفاق ، وكان من
أقوى الحضور التي شئت المغرب إلى المشرق عبر
ال

وان معلم الدين تحدثوا عن الامتداد أنضروا إلى
للأناج ابيلاقي وخصه الاسرة الأدبية التي تنسبه

من أجل هذا وظيفة في السيرة كاتب هي منصب
المعيب الذي يشرف على ضبط المخطوطات ، ويراقب
الوصفيات الاجتماعية ، وكان الصوفي لذلك في عهده
أبو عبد الله محمد بن عمران ، يحقق بذلك المغرب
أول مبدؤة في التاريخ بوصف سجلات أجداد
عده

نعم ، سيرة علي بن أبي طالب في سيرة
الصوفية لحيلاية لم يميز بها تشيع عند القادر ،
عرفت طريقها إلى أئمة المغرب في تحول الاشراف
القادرين بكثير .

وهكذا فصرف النظر عما رويته بعض السيرة
من صلابة ، على حين عرفات ، بين الشيخ عبد
الشيخ أبي مدين أئمة الذي أخذ عن رجاله
قاس وكان أستاذ للمولى عبد السلام بن شيش
بن شمال المغرب . . ويصرف النظر عن سجلات
الشيخ في بغداد بمسيرة الشيخ أبي بن أبي ادباب
في فارس ، وأب الأول لأربعين من تلامذته أن يرووا
أثنائي في مدنته ، يصرف النظر من ذلك ، بعد أحمد
مؤيد في مؤيد - وهو أسبقان يؤيد - يؤيد
جامعة القرويين في حاس ، يؤيد عند عام 762 هـ -
1362 م ، عرفت الرواية بحجة مولاي عبد القادر .
وحدثت في أوثائق وأرسوم اسم « الأسبوع » على
نحو « الأسبوع » الذي شهد في جميع الفصح بعباد
لمؤيد من الذي يمشون يعرف كل أسبوع .

وأذا كان أرحاله المغربي ابن يطوفه لم يحدث
في رحيته عن رايه الشيخ عند القادر بناسبه ربحته
ليبدأ عام 727 هـ - 327 م ، مع ما يعرفه عنه عن
حريص على قصد عشك الأمكن ، قائما بذلك ، كان
تميشه رايه الشيخ من حجة في أعقاب حجة التمر
الذين حروباً ونهروا رباط الشيخ الذي كان يعرف
باسم (روح السجى) كما تقول المؤرخون .

ولقد تورع بعض الإباء أئمة الشيخ في شتى
جهات اندم لاسلامي ليحلهما أصابهم عن جمع
واضطداد . وهكذا فإن هجرة الأربعة - أن صح هذا
المعبر - لم تكن ولادة هذه الأزمنة فحسب ، ولكنها
عرب منه القدر . .

وأذا كانت بغداد تحضن جملة سيرة عند
القادر بن الشيخ عبد القادر بن معروف بن
الأشراف أئمة بن قصبي بن الممن

المعينة الأولى : جملة سيرة إبراهيم من
أصبح عند القادر . وقد انقلوا إلى الكوفة كفرجه
أدى في الطريق إلى الأندلس حيث سكنوا حصر
القادر من سيرة وادي أشق قس أن يسجوا إلى مدينة
دس وأجر الفرد التاسع الهجري قبل سقوط
غريطة عام 897 هـ - 1492 م .

وقد كان تقدم لأول عبي العاصمة المعينة من
علاء : سيرة محمد أحمد بن حادي عس الشيع
ع

في المعينة الثانية . لهم جملة سيرة عبد
أوراق بن الشيخ عبد القادر

وقد ظهر من هؤلاء في بعض الوثائق المغربية
سم سيرة أحمد بن يوسف ، أخيه لثاني شير الشيخ
الجلالي والذي تفرع عنه ولداه سيرة عبد
وسيرة علي الذي أحاراً المقام بعديّة سلاً . وقد
قصي بعض بهم ودما من لرحمن في مكناسي وفي
أجوب المغربي ، كما تفرع عن يد أحمد ولده سيرة
عبد الله جد الأشراف القادرين الذين أسفروا

ومن أبناء هؤلاء ووثك بولدت أسر كثيرة ،
وظهرت أعلام دور في التاريخ ، مواء على بصيرة
علمي وأخروي أو نصالي وسماسي ، وقد ترحم
معظم سراء في أعلام المغربية أو أوسوعات

وكان من هؤلاء سيرة عبد السلام أئمة الذي
عرف بتأبيه وسيرة وهو أئمة هب أسبقان مولاي
سمايل بخريزه لمدسة المعمورة وطبعة والعراش
بمدينة شعرة يحاطب في العاشر أذكور بقوله :

سني هنري (معمورة) عن فتوحه
وسن ظنحه من قبل فتح العراش
نشد كان دسا فحها قاعصى به
كذلك ما في الإرض من كل هاض

وكان من هؤلاء أيضا أحمد بن عبد القادر ابن عبي
ت 1133 الذي رحل للمشرق وأقام بمصر حيث
أخذ بعريقة القادرية عن شهاب السيد علي بن بدر
الدين القادري . . . قبل أن يقوم بسيرة العمل الشيخ

الظاهر بن عبد السلام القادري (ت 1142) الذي أخذ
أطريقة عن شيخها بالحرمين أشرفيين عبد الرحمن
ابن أحمد القادري

وأي جانب أمثال هؤلاء ، هناك رجال ،
خدموا المحتجون ، بما قدموه من الأعمال ،
هؤلاء المشيخين أبي عبد الله لجيلاني لأشجافي
الذي رافق ألفرد الأميري عام 1141 ، إلى ديار
المشرق ، كما تذكر بهم مجمل القادري الذي عهد
له السلطان سيدي محمد ابن عبد الله عام 1192 هـ -
778 م بتسوية العلاقات بين المغرب وبين دويرنيث
في أعقاب حرب الفوادين العلوية أنجاري في المعين
في الملاحة البحرية .

ومن عبد السلام سمير بن مراد ،
الأسرة الجيلة على عهد من الظباط المصاحبة وأمراسم
الملكة التي نصي بوقيرهم وحرامهم ، حيث
وحدث أنهم يحضرون بضروبة التكريم والسجدة ووجدوا
السلطان مولاي اسماعيل بصلر بدوره ظهيرا
25 رجب عام 1130 يضمن حصصتهم في شخصين
بهم آنذاك سيدي عبد القادر بن محمد بن يوسف ،
كما وحدث السلطان مولاي عبد الله بن اسماعيل
بصلر الأوسط ر ج ثني عام 1153 ، ظهيرا بإنشاء
مطبخ خاصه بأوجاف الزوايا القادرية بملكة أسرته
واسمها للبريد مولاي الطيب بن علي بن أحمد
ابن يوسف .

ومن هذا أحد جلود يحددون ظهائر جدادهم
بالسنة للأشراف القادريين ، حيث يوفق الأشراف
ابو طي بن عسرات بمراسم الملكة التي تضفي على
أشرف القادريين صفات الرقي ، سواء من السطام
سيدي محمد بن عبد الله أو مولاي عبد الرحمن بن
سيدي محمد بن عبد الرحمن والسلطان مولاي
الحسن الأول . . . وسواء في ذلك الأشراف القادريين
بضموم يقاس أو مكشس أو مسلا وأرباط ، أو
لحددة ومراكس وأمعى ، أو حجة وحوا

وفي معظم سجلات الأوقاف القادرية نجد أن
هناك نصيب من المال مرمودا عن المؤسسات
القادرية ، وذكر أن في فاس وحدها تسعة وعشرين
معادرا في أهم موقع بالمدينة ، يرجع ريعها لسيدي
الحضرة القادرية

وقد عثرت في مكتبة المصحح عبد القادر بعباد
على مخطوطه لشيخه ابن عبد الله كتب على ظهرها
بسم الله الرحمن الرحيم ، على رقة من حضور
من المغرب على قطعة من التمهيد لابن عبد البر ومدة
تأليفها روبر مغاربة لم يثبتوا أن أحاسوه .
السجدة في حكم المعمود سلافا ،

ومن طريف ر جدد الحرائر القادرية ، وقد
عبرت بالمخطوطه في جهة حري ، تقوم بأهلها في
حالة البعث المصين أندي . . على نحو ما تشير إليه
مقدمة المحدث الأول من أسبغ المصير

عند و . . . لا سمير بن مراد
بسمير بن بين القادريين في المغرب والقادريين في
المشرق . . .

أبناؤهم المصاحبة

عدد عده من تاريخ عصرهم
والأسرة التي ينتمي إليها الفرج العريز الأصلا -
بكر القادري ، وبه بارغم من أنت لسان من الدين
يرمونه ن يسيوا تحت عباء المصافي ولكنة لا
مبتوحة لنا من أن يضر القادريين الأصلي ، سيما
والإنشا القادري جزء دور من ذلك الأصلي الجليل . .

إن حياة الأساد أبي بكر القادري حياته جافلة
بسطاء في شبيحتون : فهو حاضر في الحقل
السياسي ، حاضر في محض الثقافي ، حاضر في
الحقل الاجتماعي وعلى مختلف المستويات : على
المستوى الأصلي ، والمستوى الوطني ، والمستوى
الوطني . . . فكانت هذه هي كل المبادئ بجمه
ومعها

بسم الله الرحمن الرحيم
تاريخ المغرب السياسي ، ويذكر فقد كان السيد
أبو بكر هذه لامتداد وطني عسير ، ولكنه كان في كل
المعاصرات مثال أنساب الوالي لملكه وبوطه ولدينه ،
سدا أو ثل أنشائيات عند تحجب خطه من مسؤوليه
مقاومة السياسة الاستعمارية التي كانت تهدف
لصرب روحه الوطنية والتفرقة بين العرب والبربر
بسم الله الرحمن الرحيم

ومن يكن فرسا على أن يجد اسم السيد أبو بكر
القادري ضمن أسماء الوفد الذي رفيع (عصبي)

الشعب المصري العام 1353 هـ - 1934 م
صاحبه الأستاذة أمينة مكي محمد بن يوسف رحمة
الله عليه وسلم كتلة العمل الوطني

مدد کر حالہ سے رمزی و حرکت الوطیہ
 عرب و بعض میں مدد سے یہ وراء میں
 الملاد الذي كان : سمده الله برحمته المثل انفسه
 في الاخلاص والصدق واسكنه واهله لمن المطرب الى
 بعد ان معظم ذلك الاسماء العشرة ان م قن كلها
 معني : صلا : الى بوارج صولة : عبد العزيز ابن
 دريس - محمد الثوري - ابن الحسن بن ابي -
 محمد البرمدي - ابني المصري - عمر ابن عبد
 انجيلي - علاء العاسي - ابو بكر القادري - محمد
 قلبي - احمد اشرفوي

وكانت هم أوروبا التي لسلطانها قسرة
ثلاثة قرون وحيت لزمنة سيدي محمد بن الشريف
ابن علي، صاحب رواية جلمانة وأول حليته لكونه
مطلوبة، عندما حدثت سيرة البلاد ويوحده الشريف
أوطى -

وتم يكن غربا غليظا ، ان يجد اسم الاستاذ ابي
عكر القادري ضمن اموقصن الاوين على اوليعة اتي
تقدسه باستاذي امعرب عام 1944 ، تلك الوثيقة لي
حضرت بدياق نام وتسمى محكم مع حلالة لملك
يهد قد محطه احماسي دار نده صرحه

ونقد مصادور الشعور الوطني للاستبداد القادري
 السباح المعربية يشمل حاحة العرب العربي
 وعند اجوده عام 24 في مصر مصر
 من شعبه في عمده عيال يب اليار لرحابه
 حصاد ، وها يمرض الاستد القادري للمحاكمات
 العسكرية اشي اسببه للاعمال ابداعه ، ولم يكن
 يصبره كل ذك العذاب عن توجيه لحرته وسه
 دح شيهب السجن ، ولد عرفه نه كل ذك جلالة
 الملك محمد الخامس ، بعد عوده اى ارض الوطن
 حث وجرده بعم عليه بتعبه عفاوا بالجم
 لوطي الاستدري ، ونضفى عنه من حلي الوافر
 حبه شمر بصدده ويغمله في احلاصه .

و ن ش ه ر ل ت ی ک ی چ م ع ا ف
ح س ی د ح

ومن أمثلة جلق في الأجواء ... مشهداه يهزل
أعرب في بلد من أمثورتان العذبة ، كان من بينها
مؤتمرات القمة برئاسة حلالة الحب للصين الثاني -

وجده الاساذ القادري في امطاسون وباتونوم
وفي كراتشي واليان وفي القارة الامريكية ... كما
وجدناه حضرا في سائر الاطوار العربية بكميته
صحيته ، باثره الازاء ، وجدناه يتولى مسؤوليات
حسنة هي قائمة من المؤسسات الدولية ، مثل
المؤتمر الاسلامي العربي ، وصحابة الاسلامية ،
ومؤتمر اعلام الاسلامي واسيرة النبوة ... وجدناه
يتمتع بمعية عشرات الجمعيات والبراهمن ...
برؤسه للوفد الذي حمه صاحب جلالة الملك
الحسن الثاني بمراسم عظيمة عام 1974 الى بعض
بلوك ورؤسمة الدول العربية حول قضية الصحراء .

دانی جانب مجہ (الايمان) تلاوت اسمی مجہ
لاحقة نحل اسم (الرسالة) ، وهي ممدون شہ
مبالاة لكل لصر جاء الدين لا رثا في محم .

والى جانب هذا ، هناك مولدات جديدة في قبة
بدر من حواء التي كدحهن في اهتمامات

هذه كتابته في سبيل وعي إسلامي ، وكتابه
في سبيل نعت إسلامي) وهذا كتبه حول علامة
له الرسوبه وكتابه (الدعوة للإسلامية في
ويعتد ، وكما أنه (حزب المصالح الإيماني في الإسلام
عبر : « الحزم آفة حضرة علي العظيم » !

طلب الى سرورته التعم الذي يوسف ليعرف
بمحالات ايسم والبيدة من اعماله الشيخ افعري
الاساذ سعيد حصر ، والاستاذ محمد حصار .

أما العبادُ إلى علاء، أيها العباد، الجعفر مريد :

د كان لدا ما تنمى و نحن نسمع اليوم بـسبغ
عيا الربى انبرو ، دور ال يزود انه بالعاية
اندائمة ، وان يهي له عن اعين ما سمكته عن هو صد
اداء وسبغ القى صظم بها يند السادة .

والسلام عليكم ورحمة الله .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وحسب ما ورد من القضاة على تعلقه بفضيلة الكبرى
ففيه فسطحاً، رشح الأستاذ أبو بكر العادوي بكون
الأمر من أعمام الجمعية البصرية لميدالية الكمال
السلطاني التي ما انفكت تهمن خادمة محللة بعصر
جوده الأستاذ العادوي .

ولكن كل هذا لا يتبنا الحديث عن لامباج
ايفكري والادبي والاجتماعي والسياسي للاسماء
الباري

لقد كن بالرحم من كل المعانيات يستعيد من
وقه ليشغل الدراسة ، وهكذا بعد أقد في مقرينه
درب أهل من سلا . . . لادم محاسن العلم بالمدينة .
حب نكلت جهده فيحرار الإجازات العلمية من مدد
من الشيوخ الذين كابر يلبرون عظيمه ، وأبحاثه
ومواظفته على درسه .

منذ نحو عشرين سنة ، ولاستاد يطالعنا
بمحنة تخدم اسم (ليمان) ، وهكذا كنا بقرا كل



الْعَزَّ وَالْجَلَّ وَالْإِسْمَاءُ وَالْحَضَرَةُ

للأستاذ محرم حمادي العزيز

پروکٹ انجناچ، بحصصہ ازباجا انجناچ سب
 بھرتی بھرتی، بھرتی بھرتی، بھرتی بھرتی،
 بھرتی بھرتی، بھرتی بھرتی، بھرتی بھرتی،

فالحضرة بمقدمة تبيع للدفع وسماني متممة
بمختلف عن تلك التي تحسبها الحضرة بدائية أو
اني تسير في ترجيحها نحو الاوتام بداعها وتتمنى
عنها ، ونكسها ، ونسحر ،

ان سمحه سريعه في تارج لجروب التي خاص
قمرها جميع ابناء الإنسان في كل مكان من الأرض
سقط منها حتى الآن تؤكد لب هذا .

لم يكن مدفع في يوم من الأيام ، وفي أي مكان
من الأرض جهلاً أو عنكب سمياً ، مستقلاً عن الأجهزة
الخرى في ذلك الوقت ، وهو يحتاج من
كثير من أجهزة التحكم في جهازه حبال بي
هذا الشكل ، ويتطلبه بل ويغرض لأدراج غنيمة
أجنية للنحاس معاً في هذا الموضع بحكم التصويب
والشدائد وضرورة التعامل والتكامل طبقاً لأعمالنا
وشرائح المعايير والتخصصات .

ابتداءً من هذا الواقع الثابت الذي يقره التاريخ
تبرز منهجاً يمتد تحت اشراق بعدد الأفكار
المدققة تتأرجح حولها مع الفكر البشري، ومع
الفكر الاقتصادي، ومع الفكر الديموقراطي، ومع

الدفاع الرسمي عن الأمة والوطن واجب
مقتضى لانه دفاع مشروع عن النفس ، وعن احوالنا
و بملابسنا وعن جوارحنا واجب و ضروري
و للمجاهدة

والله لصواعق وأحروب يكون الدافع في
جوهره هو الدفاع لا يجمعه بديل أو يعبر في أي
موقع من المواقع . - لكن وسائله وامكانياته تختلف
عند المنتصارعين والمتحاربين وتتفاوت باختلاف
مستوياتهم الحضارية وتباين درجات رتبها .

وتتقرر مسائل الصراعات والحروب فيها على
رأي مسوي انحصاراً اذا تورطت شروعات خسر
تواكب مبادئ الحرب وتنظيمها المواقف السياسية
والعسكرية.

واندفاع - قبح ان يكون عمسات ومساكن اهلهم
بأخري دفاعيه متعصبه في حرف تقرير مصير
صالح عن ايمهم مع ما عدا به حكمة مرد فكري
حكمة حرم من في حرم حرم

لقد كنا من أقدري على هذه المذكر
والدواعي والسياسة للحضارة - واسم - في مسبقا
والله اعلم

三 五 七

الدول الآن في حذرنا تسيطر على كل شيء ، وتراقب كل شيء وتوجه كل شيء ، ولها رأي في كل شيء ، وتسيطر بسهولة أن تمتد يدها إلى كل شيء في أي وقت تشاء ، وتصلحها العسا الدولية والاستقة دائما مهم كانت الظروف والأمان تسفر يدها عليها .

هذا يؤكد حياة الروح الإسرطية وسرورها في حصارها المحاصرة بسات وأبناء أكثر نعومة وربة .

نادا كان تالية الإنسان قد أخضع ، وحل خطته التوسيم وثقوته بأعمالهم وماكرهم والتقدير لشخصياتهم حينما تبين لنا أبهى ، ووصلت إلى هذا المبلغ الذي بلغته من الوصفي والرشيد ، من نفوس ما تزل تمتد تعجيدا عظيما ، وما تنكك تزداد عن غير توقف وتور بشق ، غاشها للعبود أوسع والمقدرة في أسلم .. وهذا الانتصار والتعوق وأول نتج لنتائجها ما تبع ،

للقوة المنهقة دائما لكلمة المسجوعة لموقفه ، وبكل قوة أخرى دوما تفوق الكلمة الدنيا ..

ولقد خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه ' يا أيها خير من أيها البغلي ' .

جدا منطلق برقع الذي يعينه استبشا في جميع حضاراتها القديمة والحديثة والمعاصرة مسد بحر وجودها حتى يومنا ، وربما متغيره أيضا حتى في المستقبل إذا لم تبع أعزب القضاء بها ، وتبدل بالحكم لدى أحكام والهيئات الدولية محل هذا الصراع بين الدول وتوجيه الصراع بين أي اتعاو والتكامل والتواو بعضاء مصالحها الخاصة العامة عرض أسرارها واتفاقها والإصلاح .

ب نوال القوي بحر أسعيف « كلفتمكم الكر باكل أسعيف الصغير » ، وبهمهم أغود ، انك هو الآخر بحر عينا وأشد سطيمه وتغيبه وتوجيه أسعيف ماله

قدد بحر حضارة مصر ، مدد كبد كبد يرى فكها رغم تقدمها وارتقائها ما تزال محافظة على حورها الإسرطية لكائن .

في مثل هذا المعاج العجباري استيل انسانه في عالمه سببه أن تكون الأمة مريه لتتمكن من الدفع من حورين ، والحفاظ على استقلالها وكيانها ، والا فانه ستكون كركته في هب الرياح العاتية ، قد تعصف به عصف لا يدركه في مكانها ، وسدوب عن جرائنه وتدنر ، أو تدمج نديا في كاس الأقوى ، ولا يمسى به ي وجود بين الأقوياء .

هذا ما يقويه الفريخ ويؤكد متطو الرقع ، لعرض من الحضارة هو أدامة أعز وتطو بر وسببه المبره تمكن من دفع بها هب ، وهو برود مدوع بعه ، بهارسه بانعكر اندفاعي ، وروحه بدين من سادات العجبار واشتكمال فب بيه ، والاتعاج من الاسم الإجنبيه لتأمين نفس العهد بتلافي احضار والإصرل وكسب الإضدنة والإنصار والعنفه .

بحر ضرورة ، عديم سابع تيراتها الحاربه بدمرة . اسعد ، والضرورات تبح المحطورات .

* * *

الإمة أسي تريد أن تعي وتتمتع يجب عليها أن تكون قوية قادرة على اندفاع عن نفسها دائما في كل حـر

ب ما ما عصف ودين دنايه ، العدمت ولم تكن في مستوى جيد وملائم ، فانه تكون في حالة خطر لا تسمح لها بعبود في المواجهات والعدوانية لي تعرض عليها .

ولايجب أن تدافع من عنها ، أن تكون في مستوى حضاري لاقي بالسية مسبويات الحضارة التي تعاصرها في كل زمن .

العشيرة نالسة للامه حدة امنانية ربيع ، بلاستعرر والعمران والإزدهار وأفرده ، وهي كذلك وسينما سدع من كيانها وبنائها واستمرارها ،

إذا كن وعبي الحضارة في الأمة ثمرة من نشاطات عمل اثاث ، من فكره اندوعي نتيجة من نتائجها أيضا .

قدد من ك قيمة العمل في ألامه وأخيه في ساء بحضارة رسمية بغير اندوعي فيه

العقل ينفي الحصار ويدافع عنها .

عندما يضعف العقل تضعف الحصار
وتضعف بالناسي وسائل الدفاع عنها .

وبالعكس عندما تقوى قوته يكون سببا في ارتداء
الحصار وفي زيادة عدد مدفعيه ومبانيه .

وحينما توجهنا بالباب وببوابه ونصانربا قسي
العام قديمه وحديثه ومساره نجد انما وجه
وجه ادم هذه الحقيقة العنصرية اني يؤكد تاريخ
ويؤكدها اوضاع الشايف .

هكذا يفهم الاقوياء والمتفرقون تعولوجيب
الحصار . . انها عندهم مرادفة لقدرة الدفاعية
المعروفة من اجل العود والسطوة والسيادة في
الامر .

لكن هناك الى جانبهم من يهيمها فيها اخر غير
هذا يوقعهم في اوهام غريبة تدفعهم الى ارتكاب
اخطاء كبيرة تسبب لهم الازم والضعف يمسون من
جوانبنا بالهزائم والضعف والعقوس في مؤامرة
الركب الحضاري العالمي .

* * *

على ضوء هذا نستطيع ان نفهم مسلك
الحضاري بين المسالك الحصارية المعاصرة ، وان
نحدد موقفنا منها مجددا منطقيا ، وان نسمى بجد
بمحصول على الموضع اللائق بحضارتنا في قابلية
حصار عصر .

ومن يتأني لـ هذا الا اذا فهمت الحصار كما
تفهمها الاقوياء ، المبروقون حضارون وثقوبوجيب في
التمسك بروحياتنا والحفاظ على مقاسمنا
الاصيلة .

وان نكون بنا سطوة ومكانة مرموقة وحداثة في
انعام الا اذا جعلنا الدفاع اوطس من امتنا سلب
حصارنا ، والفكر الدفاعي رائده وقائدها .

عندما تضعف حركتنا وولفنا . ومضيقنا
وحصارتنا تحارب تاريخيه مرموقة وعيه تؤكد لنا
هذه الحقيقة الحصارية .

كلما على عدم نام بها جيري لـ مد غلبا فكور
الندم في عن ساحة حصارنا . .

ليس بشريه او مدعش ان نطرح لي استرداد
مكاننا في صدارة العالم ، فقدسنا قال شعرب
العربي .

وبن اناسي لا توسط هذا
لنا الصدر دون العالمين او الغير

مسيرتنا الى عاصم ما تزال طويلة . . ولما ان
نقطعها مرحلة مرحلة بوعي وحكمه تيسر وتغير في
العواصف . .

لكن مهما كان الامر بكل شيء يسد بالارادة
والعزم وبافهم السليم

ان الاوان لا تديل نظرتنا الى الحصاره لـ لا
جدوب متوحه بمصمها في كل ربع من ربوع بلادنا
وتوعية كل فرد في امتنا بمرناها وخيرها وصلاحها
وبدعيمها بحليم شامس تزول مصه الامية وتحمي
آثارها فلا تغل المداخلة والمغلة وانساوه محيطة في
أرضنا ، وبني نكون كل انسان قنا ، ذكرنا وبني ، في
خدمة بكرة الدفاعي مسبقا الاداء واجه الدفاعي
ان جاسه واجه الحضاري في كل حين يهيم وأع
بحقية نور يدافع في حصارنا .

الرباط : محمد حمادي العزيز

عَبْقَرِيٌّ عَاشَ غَرِيبًا وَمَاتَ غَرِيبًا

للمستاذ محمد بن تاوريت

سار شردد عليه ذكائه وفتحي بعض « حبا و صا »
سأب الذكاء بحالته ، وتطورت الصبة فعنا بداحس
الي بذا كان ليحاسنه فيه ، وهناك أقراء صاحبه
بالأعمال على تعلم الأسانية ، فالتقلب هذا أخصبه إلى
تعلتها وأسحق ياتخذى عند أولها وكان أكتبه تنهت
مقطع المنقيرة لخرجة أمه كان عشد الاستعداد
بلا متحاب لحي بيه ويحق حاجته ليبيس نفسه من
أخروج منه وتنسج إلى المطامع والتحصيل مدة
شهر أو يزيد .

ومضت بعض السنوات وإذا به يحرق شهادة
« أساكافورنا » فيقال سلحه من الحكومة الأسبانية
تأخذ على الالتحاق بحامياتها ومتابعه دراسته فيها ،
وبذلك الحق بكلية الطب في غرناطة وكان موفق في
دراسته بحرج منها طبيب شهر بمعداته وهو
لأن نزاهته يطلحة .

أى صاحب العبقرى المجهول « سبي احمد » ؟
بأنه بدأ له أن يعود إلى حظيرة المساحيد حيث
سبأف تصبه العربي والدينى في خلفتها التميمية .

وهكذا باع ذكائه وما كان يحتره من سعة
وتوجه إلى فارس وهو يحمل معه من الأموال ما صدر
أنها ستكونه للانفاق على نفسه طيلة مدة التعميم
« هرويين » التي عرفت آنذاك « النظام » في تعليمها .

مات أبو لصاف (فايد) فاصدقت أمه بكفنته
وسببه بشنة تميمية . فاسمه إلى « التميم »
حيث حفظ القرآن الكريم وبعض الكتب التي كان
لحافظ للفرمان يسميها إلى حفظه كالاجرومية ومرشد
ابن عاشر ولعبة والموسسة ومختصر حلي .

على حين بدأ يحضر حلقات التعميم التي كانت
تقام في المساجد والجامع فأظهر تحديده فأنه كان
حالا المزاج خاضع لخواصه « يست به مرة » شيحت
شي عليك فلم يزد أن قال :

أد وصيت على بنو تميم
لغير الله أعجفى رماض

ثم بدأ له أن يترك خطبته التميم وان يتجه إلى
المدارس الأسبانية لتعلم لغتها وفعلها تعلم الأسانية
وأعاد بها أجده حسنه في قرف وجيز .

ولكنه لم يسقر على هذا الوضع أو لم يصبر
عنه في المدرسة بل تركه يبعج ذكائه بأحد شوارع
مضوان .

فكان له ذكائه لشقاة لم يصرفه عن الأسانية
وقراءة كتبها ، من اسمر في ذكائه فك على قراءة
الكتب والشرات الأسبانية . وكان في نفس الشارح
طائب آخر يحضر حلقات تعليم في المساجد .

بالحق اسمه فهو من شوقي ورمس
الرمسة الحديدة زيادة على القديمة . وصار
يلقي على ما يكتبه في مذكراته وكان قد سحر
كثير فكتب لا أهمها كما يحب .

وحين أتى أني أبتغي أن أكتب كذلك فكتب
وقد قرصني بكرة حقا فكتب هذه الكلمة التي
منها " لا تعرف لذات لا بعد فعلها " فقد يكون
الإنسان في عصف عذب الميزان واضل ، بيد أنه
لا يعرف طعم لذته حتى سلبها . فإذا سلبها أصبح
مجنون . ثم أمتنع عنهم ، ويرفر رفرات
يكاد جثائه منه يعطل . . .

هذا ما بقي في ذاكري عن تلك الكلمة التي
كانت أول محاولة لي في الكتابة والتي لم عرصها
في " المذكرات " . فكان لها فعولا
في عيني ووجد في نفسي

وكان هذا هو ما ساءت به رايته في
منه من حين كان لا يزال طالب علم في دار
عنه الحقيقي) فكان يعطف عليه ذلك . وكان هذا
أسفل على حظ من العلم كان يمكنه من فهم قسمة
مذكرات فشجعه على الاستمرار فيها . ثم تركه هو
نفسه أسفله وأصبح صون عمول تطوار فيه بطلا .

وكان صاحبها العفري قد وطن نفسه على طوي
العهدة التي كان سقصد في انتعم بالقرويين (أي
سبع سنوات) ولكنه بعدة وحناء بدل من الاستمرار
في التعم بالقرويين فيجمع ما كان له من أدات بسيط
وأه سنة ويعرضها على لشرائها بعد شهر قذائل .
بعض من يقول .

وفي تطوار يقل على حلقاته المعجم بها ويكاسي
نوربه في ترأسه ورمسه عن حلقاته المعجمه هي
في .

أكتب إلى تطوار نقض بعض الأعباء فيها .
فكتب أول من جاء أبي الأذر ليسم علي . ولكن في
هذا لقد حصن ما لم يكن مرقبا لا مني ولا منه .

حصل أنه وحندي ملعنا في " سهام " فلم
يحب امتعاضه لهذه " الظفرة " وقال لي - ليست
السهام ؟ ! فكانت هذه لكلمة آخر كلمة وجهها إلى ،

كما كتب روبره هذه اقيرا لبيت أصدائه أبي
جمع . . . وقطعتي وقطعة .

وبعد سبع سنوات جمعا في دار الاسناد
. . . مع جمع كفي . . . وتكرر الإجماع بها
حب . . . بعدة مرة بعد ردي كان يسلم
عنه حر . . . بعدة مرة في رايته وأخرى في نفسه .
وكلاهما تحمل اسم و التوجه المعري . وهو اسم
معري الذي كان يرجعه لإستاذ المعري . ولم
تكن تحدث كما يتحدث الأستاذ في ذلك الإجماع
المكرر بل لا أذكر ما ردد على لحنه أبي كان
بعضها الصمت وبقربها في أنذريات أمسية

وبل أنه أثناء هذه أسبع السنوات صيد أبي
الاسدية وكتب جمهوريه فيها قد جمعت إلى
أسبوعه يسلم معي بعد عر دارته . . . ومن
ردي مرة بعدة حصص بصر عن ظهر خطه . كما من
صحبتي في . . .

عند كاتبة لشوره التي قام بها فرانكو وجند
المعري نفسه في مارق خرج ورثا كان في غير
صمن من بطن به . بهذا وبجده إلى اسم أصم
إلى شيخ سكي وصار بعض في تلك المعريين
. . .

وكان الشيخ الدكي يقدوه وكان يحسن برودته
تعملا لم يعيد فيه وكتب هذه أسودة كريمة لأن
نظمه أحداؤه كما ثارت ثأرتهم فكانت تحمل جدوه
قصبة ترد في حشها بكلماته النادرة التي كان
تصحب عنها كقطع اللج تحيلها في سهولة . .

وكان المعري شيطا عاملا فلم يكن عنه يقتصر
على الصداقة بل وكل إليه بتعليم أبنية التي سبب
سمعه بطنفي . فكان عنه أبي يعحصي كتب أول
وقد اشرب من حلقاته بعض المستشرقين
الألمان . ولم يكن هذا العمل سهلا ، لأن أبنية لم
كانت كتبها قد احتيرت بأدي - دي بلد سهل الأمر ،
أب وكتبه قد عرصت عليها بالحنلة وفيها مهاب
عديدة حتى الفادسة في ترجمته منها قيد بعد
كتاب ورن الإخبار . بهذا عمل شاق لا يفوي عليه
إلا المعمرسون أو الذين ينصون ويصيدون .

المغرب

في مقولات كاتب مشرق

للكاتبة عائشة عبد الرحمن
(بنت لثمن)

في خواتمي كتاب عوانه « الإسلام الصراط المستقيم » حفلته من بغداد في شهر فبراير سنة 1965 ، مدينة من ريعيل كريم من أعضاء المؤتمرات الخامس للأدباء العرب « الأساد نور الدين الواعظ » المحامي بغداد ، وهو الذي راجع الترجمة العربية للكتاب عن ضفة الإنجليزيه الأمريكيه بإشراف « كنت مورغان : أساء الأدباء بجامعة كولجب » وكتب فصوله بسعة من كبار الكتاب المسلمين ، من مصر وفلسطين وتركيا وإيران وباكستان والصين واندونيسيا - وتشترنه مؤسسة « فرانكلين » على إوسع نطاق ، في نيويورك وبغداد وسربو سنة 1961 .

الاساد المعروف « اسحاق موسى الحسيني » من اعلام الفكر عظماء و « كاتب عربي في معهد البحوث والدراسات العربية وهي الجامعة الامريكية » بالقاهرة .

وقد حظيت زمانا بماله + عندما كنت احاضر بمعهد الدراسات من سنة 1962 لي ان قطعت صلتى به سنة 1973 . والذي أعرفه لسميادته من القدر واسعة ، هو من يحسني على مراجعته في ملاحظات لي ، على النص اندي كتبه في « الإسلام اصراط المستقيم » من حيث أعرف أن ما يكتبه الاساد : موضوع ثقة وقبول من عامة المتعبرين .

واحصية ، من يجسها العام ، تتلق بفكرة مشرقه امجدني . بفتح بدار محمد - عيسى

ومن عادتني أن أقرأ كل كتاب يصل الي يدي ثم تحدد قراءتي الأولى موقفى منه ، كما اكنتم يبدوين ملاحظاتي عليه بي مكرتي ثم أوجه الى أحد أبنائي طلاب التخصص أو الى إحدى المكتبات الإقليمية التي أروها بي أسعني عنه من كتب بعد مطالعته ، وما احتفظت به في خواتمي تحت النظر والمراجعة ، لعلقه بعد يتبعها من قضيد الفكر انعماسر .

في الموسم الماضي ، رجعت الى كتاب (الإسلام الصراط المستقيم) التيعد لب دومت عنه من ملاحظات أحتاج إليها في نصية لتفسير الديني تاريخنا ، وقعت طويلا عند الفصل الذي كتبه عن « العناية الإسلامية في البلاد العربية والإفريقية »

المعرب الأقصى الذي عرفه تاريخ امتنا بهذا الحمية
الإسلام دينا وقوله ، ولسانا وعمدا ، وحضارة وكراما .

وقد سعى هذه انفضية عن سبع سين ٤
حين سرفه بسبعه . يمكنه لاسم مصر ٥٤٤
لدراسات لمب في جامعة لبروين ، فسيب ونا
أخذ مكاني في أعرق جامعة اسلامية ، الى ما يليه
مذلل المدرسة الاسلامية حيث وإيضا كدوا ، للعماء
المعارفة الذين كدوا اساطلة الاجيال بنا ، في طلاء
تراثهم ألبني الذي تروثه فيه على نون العروبة في
دراسنا لعلوم لاسلام والعربية .

وكنت قبل رحتي العلمية الى مصر ٤ . في
قصة من هذه المسيخة اعترية بطلاب لمدرسة
الإسلامية التي أنشئ فيها . عن الانصاب بن افسس
يعدر للكتاب المحدثين ، فمما يعيب عنهم من تاريخ
أحشوب الاسلامي ، وليس لجمهورهم لسماء التي
المدرسة الاسلامية التي انقذت ، من عصر صلد
الاسلام الى حين آيات ، بالقيادة التعليمية لاسلام
الامة ، بوحدة المسيح واسراج والكتب في كل طلاء
اعالم الاسلامي . واما بذات ظاهرة بركة افكرية
بمشاركة عن المعاصرة ، مع اشرو الاستثماري الذي
قطع الاواصر بعلية بين شعوب امتنا بواحدة ،
واسوى العبد بوحدة التعلم لاسمى الاميل في
المدرسة الاسلامية ، وبررنا ابناء حيلنا شوى
المدارس والتفكرات ، بيجن قيم بيشا غربا .

وهذا ما سوط معهد الدراسات . وهو من
مؤسسات جامعة الدول العربية - دورا حظيرا في
تصبح ظهرة العولة . ويعطي حديث لاسناد
استحقاق الحسيني عن « اسقانه الاسلامة في البلاد
العربية والافريقية » أهمية خاصة في الفكر المعاصر .

* * *

مؤري . لاسناد في . ح لاسناد
الاسلامية ، حري قلته عفوا بكلمات ومقولات وصحبه
العزو أفكر في وحدانية . إذ لنا الحديث عن مصر
وأفريقية ، بقوه :

« غوا العرف معصير في أوائل العسرون لأول
المصري .. »

« عزنا لعسبون شعالي افريقية عام 23 هـ
٦2 م ، بعد ان انتهى عمرو بن ابيس احتلال مصر .
ولكن لغزو الفتح حدث بعد جواني أربعين عاسب ،
على يد الامويين الذين اسسوا حامية عربية اسلامية
في القيروان » .

وانتاريخ لا عرفوا عربيا واحملا لاسلاميا لاظن
مصر وان بعد . وانما يعرف « عزنا اسلامية »
ولا بعد . بقو لاسناد عربي لاسم بن غوي
، حدر سدي ، على حدر غردا . حدر غردا
و بعد . رحي على المحققين عن عصب بمرحلة ،
مثل « بمر » في « فتح مصر » و « جوستاف بويون »
في تاريخه لمحصارات البلاد الشبي ففتحها الاسلام
و « جويدي » في محصاراته عن أنشرف واسمران ،
و « لهورن » في تاريخ الدولة العربية . . .

في سنن سدر بن عمرو بعد بن حدر
عسبون بمرور بعد بمرور من حدر بمرور
سنة 2٩ هـ بعد بمرور بمرور من سنن
« حدر بن افسس لاسناد » عصب بمرور ، بمرور
سنة ٢٩ هـ بمرور حدر سدر من حدر ، بمرور
لمعان لاسنادي « الى افريقية ، فصالحه بمرور على من
يليق من ابرير » .

وبسابع لاسناد اسحق الحسيني تاريخه بمرور
شعالي بمرور بمرور ما بعد « وبتلك بمرور
بمرور وبنا بمرور بمرور ، الى ان بلغ حدر
المحيط لاطسي ، وادخل في الاسلام بمرور بمرور
من ابرير ، هم يقاب ابرير والونثال » .

ولا اندي من اين جاء بعد الاصل ابريراني
واوند في لبرير ، و بمرور وعلماء الاسناد ،
بمرور في سبب ابرير الى ما بمرور « ابن حدر
لا لاسنادي » في بمرور الاسناد ، عن بمرور ، من بمرور
بمرور بن حدر ، ومن ابن حدر في بمرور الاوى
من كتابه البير وبمرور الحدر والخير في ايام العرب
وانعم البير ، بن بمرور من لاسناد لبرير ، على
انهم من ولد بمرور بن بمرور ، بن حدر .

وبه قال « ابن عبد ابرير ، حدر بمرور »
و « ابو العباس الناصري : مؤرخ لمصر » في
(لاسنادي) بمرور بمرور بمرور بمرور
وبمرور ، على عن رجح الاستاذ الحسيني لاسناد
قوله ان البير المعاصرة من بمرور والونثال والونثال

ومثله في ابراهيمية ، قوسه في لسان عرب
 فلسطين ، « وهم في الغلب من نسل الحجاج والروار
 واللاحقين الذين كانوا قد جاءوا الى الارض المقدسة
 بحث من عندهم وينوي ، في موضع الصحرة
 والمسجد الأقصى الذي يتدبره المسلمون جميعا بعد
 الكلمة المشرفة » ١١١

* * *

وتابع الاسكندر في حديثه عن المغرب : فان

اوفي القيروان بلدت جيود بشر الاسلام واللغة
 العربية بين البربر . وفي سنة 100 هـ وضع انطيمه
 الاموي هناك بعة تيسرية - كذا - عرفت باسم
 بعة اعمام العشرة : التي يعود اليها انفصل في
 افسح معظم قبائل اسرر ناعساك الاسلام وتعلم منه
 حر

بني بعد ما بعد غير غير غير
 غيره من غيره من غير غير غير
 لا بد من الاسلامي

سبب هذا ان دخل الاسلام المغرب ،
 وبعده العربية ، بقة للدين والدولة ، من اولى اصبغ .

وفي « العشرة الثبوتية » نحو عشر سمين
 عن القائد المغربي حارق بن زيد الريري الصنهاجي
 المصطفى بن بجا ، في انبياء العرب من
 جده . منهم عشرة الاف من اصنعين لمعاريبة
 الامازيغ

وفي القرن الثاني - الذي بدأت في عظمته
 اندروس الأولى بلسنه - كان من علماء المغرب فقهاء
 ورواء ، رحلوا الى المدينته ليعتدروا واحطوا العلم عن
 « مالك بن انس » ادم در ابوجرة ، وفي العتمة
 الاولى من امكانه الذين كان بهم ظهور في العلم في
 سنة حياته 93 . 179 هـ « تسعة عشر فقه من
 أهل افريقية والاندلس ، وفي قطعة اثني اليه منهم
 عشرون . ومن علماء اصبغ الاولى « ابي اسحق
 اليهم لغة مالكة ، من لم يره ولم يسمع منه » سبعة
 وثلاثون فقيها من اقطار المغرب الكبير ، منهم « الاسم
 سحيون » صاحبه « المدونة » اكبر احوال الفقه
 المالكي بعد ابو طي .

ولم تأت القرن الثالث ، حتى كان المغرب دار
 حديث ولغة وعربية .

وبعد فورد انشا بون لاسر حصي

« وقد تأيد ولاعهم لعقائد اهل السنة ولفقيه
 المالكي من نهاية المم ثلث الهجري ، عندما تولوا
 الدولة الفاطمية في مصر » .

واقول : الدولة الفاطمية لم تبدأ في مصر في
 نهاية القرن الثالث ، بل بعد منتصف القرن الرابع ،
 وبني السجدة في شعبان من سنة 358 هجرية .

والمذهب المالكي لم يترك له « ولاه المعاصرة له »
 في عهد مصر من مصر في مصر من مصر
 طوبى . وكانت « مدونة سحيون » المرجع في القضاء
 وانس على المذهب . والمعروف من تاريخه بالمغرب ،
 انه من تاريخه عصبية في عترة الدولة الفاطمية ،
 بسبب محاولتها حين انفس قسرا على ترك مذهب
 الامام مالك الذي حمته المعاصرة ، الى المذهب
 بسفي

* * *

ونعني مع الاستدراك اننا نحسب في
 تاريخه بالمغرب : الى ان قال .

في هذا العهد - من تاريخه - ان
 احكم العربي في الاندلس احرار ، واصحاب الطوائف

 وظل يحكمونها الى ان جاء الاتراك العثمانيون فجروا
 مراتس وتونس والجزائر . اما مراكني فقد ظلت في
 سبي من الحكم الفصالي ، وظل يحكمها سلاطين
 انجوا تسبهم بالنبي ، صلى الله عليه وسلم . . .

والذي في التاريخ ، ان دولة الاشراف ليعوين
 التي حكمت الاشراف السعديين بعد القرن اصبغ ،
 لم للحق فصيحا باسني صلى الله عليه وسلم ، بل هي
 في التمسك انشريعته من اصبغ . وقد كان الاجيال
 من آتالها الاشراف ، يعيشون من المعسوب ملء
 تملون من عهد الدولة الاخرسية التي اسسها منه
 72 هـ ، جدهم « ادريس بن عبد الله بن احمو
 انشي بن القسن بن علي بن ابي طاب » رضي الله
 عنهم . ولم يسع الاشراف العلويون الى الحكم ، بل
 بهضوا به تكلفا ، عندما تصاعد تدوة السعدية
 بعد موت سلطان « المنصور الذهبي » وسراع منه
 على الحكم « فضربت الحرب بينهم ، واهملوا الشؤون

انطباعات قديمة وحقائق ثابتة عن بعض المدن الأمريكية

-3-

لأستاذ محمد محيي الدين المشرفي

و « يابلو » مدينة تجارية قس كل شيء ، وبعد كل شيء ، اشهرها يطاحون بها العبداء الرافعة . ومن اجل ذلك فهي تصدر كميات هائلة من الدقيق الى مختلف الولايات الأمريكية الاخرى وإلى الخارج .

وتتخصص هذه المدينة بطبع عدد لا يستهان به من المؤسسات الصناعية على اختلافها ، وهي تعتبر جامعتها التي تهتم ، بالإضافة إلى كافة العلوم ، بالعلوم التي تدريس في عموم الجامعات بالبحث في الوسائل التي من شأنها ان تعين على تنمية صناعة الخشب ، لان المدينة مشهورة كذلك بمصنوعاتها التي الخارج من اوس طيبة رقيقة بفضله ، هي آلة في حسن الصنع ورقعة الانعاش .

* * *

وهكذا ، بعد تلك الجولة التي استغرقت مني خمسين يوما حتى واحة التفرغ عدت من حيث اتيت الى مدينة « نيويورك » عاصمت الولايات المتحدة في عام الهجرة على الاطلاق . نحن ، فهي ول مدينته تشهدنا الزائرون على هذه الغارة بهائلة الجميلة ، سواء عليهم دخلوا من جهة البحر او وصروها عن طريق الجو ، وبذلك يبي لنا في هذه الجولة حلاقة الحركة والنشاط ، اسديت بعمر نحو عام . بمعددها ، وهي تمتد عن هبة اميلن لأمريكية بمثل الحرية الذي سمعت قائما نحو الممد عن شاطئ المحيط كانه عملاق يرحب بالوافدين على القدرة الأمريكية بفضل الاستحسان او الاستيطان .

اما مدينته « بيسو » Buffalo تقع على ضفة بحيرة « ايري » Lac Erie ، ولا تبعد الا قليلا من شلالات « نياغرا » Niagara Falls . اسي يعج الجاهل من كل عام ما يقرب من مليون سائح وتكتسي هذه الشلالات انفرادة من نوعها جمالا وروعة خاصة في ايام ، عندما يسلف عليها امواج محتلعة الانوار ، فتكسوها رونقا يلصق القلم حد عن وصفه ، وتصل بحيرة « ايري » هذه بحيرة اخرى ، هي بحيرة « ونطاريو » Lac Ontario الواقعة في بلاد « كندا » Canada بواسطة قناة لها أهمية تذكر من اوجهة تجارية ولصاحبه .

« دالو » يابلو « مدينة جميلة لطيفة مشهورة بالمدن الأوروبية ، وحتى مكانها تدين يسعون 589 ألف نسمة تدير عليهم ملايح الاوربيين ، وقد بعثت ذلك أشبه الى حوار لكنت انتي تعطيني كما هو معلوم ، جالية كنري فرسنة الاصل ما تزال منشئة في سبب نفهم وعوائده وانظمتها ، بمدينته .

« مرسية » يابلو « مدينة صناعية هاجرت اليها اوبى جالية انكليزية عام 1784 ، ولم تكن سوى قرية صغيرة سنة 1820 اذ لم تكن عدد سكانها ذاك يتجاوز 2 000 من السكان ، ثم جعلت تكبر وتزدهر سان المدن الأمريكية كلها ، التي رخصت نمو بسرعة تقود الى الازدهار نتيجة حركة التصنيع التي ظهرت بواورها بالولايات المتحدة في اوائل القرن التاسع عشر الميلادي كما هو معلوم .

أما عن حياة أولئك المأخوذين الأوليين فمن
هولندا فقد كانت حياة تسير بسيرة العمارى بمعنى أن
أرجالهم كانوا يفعلون في الحقل أو كانوا يهتمون
بالحراة فيما النساء كن يشتغلن في مساعدة
الرجال حين بالإضافة إلى مهامهم بأعمال تربية أيسا
وعشرون الأطفال . وكانت هناك صناعة ناشئة كصنع
الحرير اللازم لنساء السود . أما ما كان من قطع
الحرية إلا أن غير ذلك من الأعمال
التي كانت تسمى كانتا الخدم في حمة .
مع أنهم حصلوا حصة من ذلك
حصة من ذلك . أو أي مائة من الأطفال الهولنديين
الذين . ولم يكن في قرية « تيو أمستردام » إذ ذلك
أطباء بالمعنى الصحيح لمعالجة المرضى في وأب
جناح مجموعة من الحالات فقط في هم الذين كانوا
سلكوا أعمال التمريض ومعالجة أمراض
ومع ذلك لم يكن هذا النقص في الأطباء لضيق
الهولنديين أو يعلق راسخهم لأنهم كانوا يحسن
أصحاء الأجسام نظرا للحياة الريفية التي كانوا
يعيشون فيها .

أما الدروس فكانت تعطى في منزل المعلم بالمعظم نظراً لعدم وجود بيّنة خاصة بالمدرسة ؛

أما عن الحياة لبنة فيمكن القول بها أصبحت
طلة بصفة بعدما اعتدى أهولنديون إلى لندن في
سد منازلهم وقربها ، وقد أصبحت هذه البيوت
بعد ما كانت ضيقة بنو فضاء ، وأتت فضاء ، وكان
صاحب المنزل محدود ما ينبغي بعبارة من بلاد اليم
يقش الله التي ثبت فيها أمداد على وجهها
الأولى . وما يلاحظ أن هذه المباني رغم سمعتها
ألا أنها لم تكن تتوفر على بواضد واسعة ، بل كانت
بومنها صغيرة جداً ، بدون زجاج بطرا لا ترفع ثمنه
وكتب ترى في كل زاوية من زوايا أمية يرأس
لتجمع بها ماء الأمطار الصالحة لشرب وافي كانوا
يستعملونها أيضاً في غسلة الطبخ والغسل ، وكان
يوجد على أسطح الرئيسية دناقة فضلة ، وأكبر هذه
في المشر هو السطح الذي كان أهل السد يعضون
به سدة ، وهذا را حده . أما بوم
يجنون بغير أثار التمتع عن كذاون بطوا
لغة وجود شعاع ، وكانت الأسرة تفضي معظم
ليالي الشتاء في السمر ، فبما الأب يذبح وهو
في أسائه أساس اليهود ، أو اليهود . كانت
الأم تشتغل بأعمال لانه والنظير ، كانت حشرات
تتفر على عدة ذلالات ومعدن حثيه فمطة باطلة
ولي بعض أعمار كانت يوجد بها سموم بها
سواء على إصلاح شروجه ، ولم يكن هناك من يمش
شبه من الكتب إلا كتاب الإنجيل الذي كنت تراه في
رواية خاصة من كل بيت .

1. 12

دانتا طيس واحمه والكحول والحيوان والمواد
والتي هي في حد ذاتها هي في حد ذاتها
والتي هي في حد ذاتها هي في حد ذاتها
التي هي في حد ذاتها هي في حد ذاتها
التي هي في حد ذاتها هي في حد ذاتها
التي هي في حد ذاتها هي في حد ذاتها

[illegible]

وكانت طائفة من السويديين قد وصلوا في ثلث
الإنشاء إلى أمريكا ، واستقروا جنوب «نيوامستردم»
مهتمين بزراعة الأرض في هدوء واحتملوا في نفس
الهلنديين . ثم طلب منهم أن يتركوا أرضهم
يذهبهم كما أن الشركة الهولندية بددتهم لآفة
لم ترضى هي الأخرى بوجود السود في ذلك
لأسباب تجارية مخفية ، ومن أجل ذلك نُشِرت على
الحاكم أن يطرد الحرف عن تلك الطائفة من الممرين
لأنهم يفسدون السمعة الدولية . حتى
حتى وضعوا للحماية لسويدييه إصلاح معروفة
لهولنديين بحق أسلحة على تلك الفداج جميعا ، لكن
كان هناك اليهود في معنى ذلك أنه بمجرد ما انتهت
قضية سويسرا التي كانت دجاجة عديدهم
نكي اليهود عرفوا كيف يصلونهم بأرا حامية من أبنائهم
التي كانت يستوطنها من الهولنديين أنفسهم فحصل
الأمر أن التي كان هؤلاء يجتهدون في الحصول عليها
مواصفة اليهود فقد سوتت إلى بلادهم ، ثم تعثرت
المساكن حين قام الإنكليز من حينهم في وجه الحاكم
«ميسوقرب» . ومعلوم أن هؤلاء الإنكليز الذين
كانو يكرهون مجتمعة لا يستهان بها من السكان هم
كانو حذرين في ذلك حذرة يهوديين من
إسبانية ، ومن ثم قاموا هم الآخرين بتأجير ملكية
المعلمة الواقعة على شفا نهر انهدس ، لكن الهولنديين
لم يقلوا شيئا من ذلك . وكان الملك في تلك الأثناء
قد أوصى في الإنكليز إلى ملك جديد اسمه «شارن
الثاني» ، وكان لهذا الملك أح ملقب باسم «دوك بورك»
فاشار عليه أينك ياتوجه حالا إلى أموره الجديدة
لحضر الهولنديين عن مفادته الشقة المضاعف فيها ،
وهذا رغم أن العلاقات بين الإنكليز وحويلدا طيه أي
حد منه .

وهكذا ، فلم يفض إلا زمن قصير حتى بلغ
الحاكم أن هناك أربع بواخر إنكليزية توجهت في
أمرار وعظم أي لحسن الذي كان يسكنه ، وكانت
البواخر المذكورة قد سبى لها أن استولت على بعض
البحر التي كان الهولنديون متسوقها بهم . فحده
الحاكم مستشيرة لاقناعهم بضرورة إعلان الحرب
على البواخر المذكورة ، وكان متهم من يسبب أي
حسنة «إنكليزية» وسارة عنه ، فمن حصة
أن نؤاد الذي كان يد الحاكم بقصره ظيلا ، لا يضمن
ولا شيء من جوع ، يضاف إلى هذا أن العشريين
مدعما التي أعدها الحاكم للدفاع عن أنفسهم كانوا
قديمه نالية بالنسبة للسلطة الإنكليزية التي كانت

لوقتها علنا وعدة ، ومع ذلك فقد كان يسهل الحاكم أن
يدافع عن نفسه ، فغير قيادته ، حتى انتهى الأخير
وبذلك لم يستطع أحد من مستشاريه أن يفضله على
حصر : لكن بعد ما تقدم إليه وبدد مصرحا بأنه لا
حده في الدفاع وأرافة أئدها ما دامه قوة أهله
له ربح حزمه . في رده بربته
تملأ إلى الخضوع والإنسجام إذ كان لابد فاعته
وسم الحصر لفوت الإنكليزية ، وحين بعد ذلك
رفع العلم الإنكليزي مكان العلم الهولندي ، كما
تمضيه الاعراف ، وهكذا انتهى الحكم الهولندي
بالتصريف الحاكم «ستيفوت» أي خال سبيسة
سوتت . في ذلك الحين
ومنه . في ذلك الحين
«و» بعد ذلك الإنكليزي
الأمم

ثم سارت المدينة بعد وسع زرع من
سارت زرع طعة نرى من حده من يفض من
محسب أئده الإمام ، إذ دخل إليها الإنكليز جامعته
و هولنديون ، والألمانيون ، والشكليون ، والفرنسيون ،
والإيطاليون ، والصينيون من لصر في واليهود في
نصرت كما صوف أبولاب المتحدة الأمريكية نفسها
عازد عن حيط من الإحسان .
هذه الأجاس منطعة في سحسها وديانها ورغباتها
من العائون الذي يحميم حبها حو قان واحد في
بلاد موحدة في أخلاقها ، وتاريخها ، وعوائدها ،
وشبابها البحري والصنعي ، وأهمانها الأدبية
عند .

ومن أجل ذلك تغير مدينة «نيويورك» أيهم
من عظم عوهم بديا ، ولا يكاد يصدق لائن
تجربة هذه القلدة لضخمة من السور في فهد سكانها
م ريو على 12 ميرة تسعة في كل يذب ويعلى ،
وسمى له عير من حكة دابة سمير . لا يسمع
واستطاع أنقول بأنه يكون من العير على شخص
تعود الراحة والأطمئنان أن يعين في هذه المدينة
التي بلغ بدياتها ، أشاهة في بعض الأحيان خائفة
حده .

في نيويورك ، هذه الحسرة تحبه أي فهد
عوامم الدنيا عوا وأشارا مقعة أي حدة
أسماء ، أو أحياء كسري أوبها حتى «متهاقن»
Minhattan ، وهو الحي المشهور بإطحات

امانه بالحق لم يترك به
من هم مد واحد مما كفا
لم شته قمع ، ولا حجب ولا
من كان في آله امل له
برو الملك الى الفضل ، ولكن في
نصر الرمام من الجهد محكمه
كان للمعاربة الابهة بفضل
وحدود ريك في العلاج ان هم
بحاجة الحلة في الاطلس من
وتقد تميز للريسة كل

ك ، ويهر ر ، ع ،
قد قال ' لا في قيو وصلاته
وسلاح تلك المجموعه كثر
والحق عساد لاهب من عر
ومرر المحبة في الميت وشعبها
من رادها حقت الكسان تعقبت
مع لا ، ر ، ر ، ر ،
جفلات أمجاد بلاد تو صلب
فالنور في شرق البلاد وعربها
عادا اميرة جفلات أمجاد
ست لعالم في نظام رائم
واصرع ملا لصله في حلبة
في ذلك (الوادي) و ساقية) لقد
ردا العيون) مريرة عيرتها ،
وحقوقا في الكون لينة بشا
في (يروبي) كشاف حوار سريره
و سمى ظاهرة القضاء رغم من
سمعت الباع عن الظلمة فارتدوا
بهتوا لاعظم حجة حسنة
و (المرب العربي) مويل وجدة

حرما ، ولا بلما ، ولا استوارا
برد الشهادة كوترا مبرارا
دهى عذاب باله اعوار
قد ملك بلاء نفسه انوارا
د ف نفس ، د ، د ،
ومبارد لا يرهيب لاوتبارا
مفد يبد العاصم الحبارا
قد فدموا ، هم يرموا الادبارا
هم قلموا لعدانها الاعبارا

ر ، ر ، ر ،
مما عرما ، مدي قهارا
وشجامة ، ليحقق الاوتارا
تسلط الانجالب ولا كسارا
والعرش اسي ببلاد محبارا
رايت وسوحا في الحف وقبارا
والحق حفا تكيب الانبارا
عر بصور يحد الانبارا
رعدت لنارنج الكعاج مبرا
وشمالها وحتوبها قعدارا
وبها اعدا سكان صحارى
رعدت لك ل اساطين مزارا
بهي لمدوم حذب اسبارا
نكل انجيل كياته الشبارا
رعد فعد دينا ، ر ،
ر ، ر ، ر ،
مد اعصيت من لا يهون جوارا
نمد حاول لضيانه انكبارا
ر ، ر ، ر ،
لعرى الراع ، وتحسم الاعصبارا
يقي لكل المحصين مذارا

جمال المغرب

للشاعر الأستاذ عبد الواهد الأخریف

جمال في حين يرينو بها العصور
سموات يسمه في فيه الشمس
علي عروشها توج الزهور
والورد قلعه في حده العفر
رق لندى من شيد هـ واتى العطر
بحوق «عروبا» أياك غرر
خبراء خالصة م بها كندر
من سدى هام في القبا والنحر
كما تفتى بعض الراج مبتعر
من شعرها يمانى الزرع والشجر
كبدى دهم العدم
سدائق اسمع عنها ونشد
لا صبر أيتها الكوكب العطر
ومن دأب الشوح لى صر صحر
و كالحين تشبه دويبه الله
على وداع منهاها يطلع القمر
ولييه سقوط المدر يزدهر

الحسن فوق أفيم الأرض منتشر
قد أهدمه يد الرحمن مكنجلا
ساعت «...» نور
اليامين تعنى في حده
في كل مشقة من الزهر بارد
ك ودع الحسن في الدنيا على حد
سر في حوائه تلقى ميات
لو فارتب لحو وانظر تحه بسطما
ودياته سموات تشي طريقا
اهلاره نكسوق الخير دافقة
مروجه ما احنكت حديا لم بها
بهولة والمدي رحب باحها
حاله «...» كما فلك
تعمد ت دهم رص هـ
عذراء كالظم ر لمع صق بها دنس
خمس لاهيل على أياقه ذهب
لله يوم ضياء الشمس ليه

مواكب النور في اعراسها صلحت
والفجر يسم في اعطافه جديلا
اذا طبل على خضراء واحتشبا
ر د لا ان البحر يحنس
ليس مروح مروح مخصصه
ساوره بحدود دروح بها
بحارها الراخوات الهادئيات على
يجرى بها العلك في امن وفي نعمة
نمينا بالعصاة المور حبره
عنه والماء محض جبهه
ان روتها وضياء الشمس كلالها
فما من البحر لاحت في بدائنها
وفي الخواصر من سورن يعجب
رخارف رقصت بها مداه ريث
آياتها بالجمال البكر نطقه
والاهن من لطمهم رفيت حضارتهم
حد باره تكتب لامجاد روتهم
عادانا صقيل الاسلام معجبهم
ما في انجلال سوى د بو تشهره
مل انشاعسة عموان الوضي يحب
سائل من جان الخلد نظرتها
درويسا وتقداد الوحة يطعمها
الكل يؤخره على د
حبه شمشك وفي النور له
شعب بدلت انلياء في حفر
لا غرو ان يسامى في معارج

اشوده « انمقرب الانفس » لها سور
كانه معسوم قد بات يند
هنز من مروح يامى به البحر
وهو الذي حظه في الوصل محتصر
بدر اسماء فيحور حمله اسميه
وللاعرس يد في احائه الـ
وجوهها من شعاع انور مدغور
وفوقها المعبر سم يرمعهم حطير
اسم ينقطع قبصها يوما فتصل
تمتد في ابرج او يرهو بها الحج
حيث لئلا بها قد شابه القيد
حبره سببا كالكهر مفتي
ما لم يباهده في احبابه العمد
وامن فيها لبحار اندري والفكر
واعين رقت على اهدايا الضور
نأصحت وعبيها الوشي والحب
اسح في مديان الووي الكـ
نأعطيت كل ما ناطيح يحتقر
من ليس في ركب دعه سبر
رواها انه ريان معجبر
في علاه ربه ربه
بضاء لم تسبح يوما قد سكر
انيدو يحفظه كالمعرق والحضير
ماص وحاصره كالامس مدهس
عليه وانشئت في طله المعبر
وانماهل « الحسن » اعجوبه مقبر

نطوان : عبد الواحد اخريف

مِنْ ذَوَاتِ تَارِيحِ الْمَغْرِبِ فِي الْبُرْتُغَالِ

لِلدَّيْنِ قَشْتِيلِيو

معروف عنه برفعت بيريوس جون سيستيان لبي
رغبه وشي معارضة الجميع ومنهم فيلب لكنه كان
حتاج الى مصادقة قطبة مقدسه تحضيا بواسطه
سعره مع طلبه بد استه الكسري ايضا ، وفي
12 دسمبر من عام 1576 تمت اعداده بالمكان الذي
اقربا اليه سمع ، ولكن عدد المنايله لم تكن مجديه ؛
لكن ملك اسبانيا - بقور صاحب الكتاب المذكور -
قديم لمسيحيين نحو خمسة آلاف رجل وحسون
مركبا جريا في حدود خاصة ، التبريد الذي لم يرق
الملك البرتغالي ، كما جدد باب السطبان
شروطا منها ان لا ينعدي في حمسه اعراض مع
نريد جري -
سيستيان لم يقف عند هذا ، فجهز حملة من اسبان
وطبان وانسان وبرتغاليين وزل حصلا وتبرج مير
الى د وصل الى سهول القصر الكسري ابن كان
نصيره "المحوم" ا هـ

ان سره في اثني جوان ذي سلفا طالع
ملكه على خطوات مسطبان البومة ، وقد بحث به
بريدته من اصيلا (يظهر ان السير الاصلاقي كا
يرقى سيستيان في حمسه قبل معركة دميه
يوم و يومين يفرق فيها : « علمت الآن من التبريد
(يظهر هذا من عيون البرتغاليين في الفاحه) الذي
يمت يطله بان لا يتحرك اي من اصيلا - ميتا له

كانت اعلانه وتبعه بين صلب الشمس من ان
اسبانيا وسيستيان ملك التبريد نظرا بلر بطه
للعائلة اثني معجها ، فقد كان سيستيان لا يفر
على حيرة كافية ودراية بسؤر الملك لصبر -
وحداثة مهده بالقصاب الساسيه ، فيكن حده فيم
انسي ملك اسبانيا هو منجده في كل شيء ومستند
في كل الودعات وما يعرض له من مشاكل ، فقد كاسه
بيها اتصالات مسعرة لا تنقطع وخاصة في قضاه
لعروب الصيبه التي كان يدبره -
سيستيان على المسلمين وخاصة على العرب -
كان حاله غيب ايضا لا يفر من محاربة المسلمين في
اسبان ويصلي لهم الممهورين بالموريسكوس (1) ،
كانت الاتصالات واستشارات سيستيان ليعليه تدور
احيانا بينهم ما بالفراسة او بالاتصال اشخصه -
الذي جرى مرة بينهم يطلب من سيستيان ، وكان
رب مكان ملقى (كوانابوي) شحية (استرصادورا)
بشرق اسبانيا باحدى اديار هذه الفاحه ، وذا في
عام 1576 .

يقول مانوين ساندوفال دي ريو في كتابه :
« بورتوغالو ذي اسبانيا » صفحة 210
مع نشر موره بندهس : « ان ملك الم - رب مولاي
محمد طيب عائلة من لبيب اناني ملك مسافد لاؤفة
اخيه عن الملك ، ولكن هذا (اي فيلب) رفض ذلك

1. انظر كتاب « م - الموريسكوس في اسبانيا » لكتاب اعمال .

وعلى كل حال فإن الشخصيات التي تصنع
المؤرخ لا بد وأن يكون مدوروا ومواقفها تليق في
تاريخ الأمة ، فإذا كان بيبيخان مهورا ومروءة مند
حر على بلاده أوبولات ناشع هزيمة عرفها الأبرهال
وحيث استغلها الساسي بدورها تمتعت متطرفة
عروش اساتيا ج فإنها جعلت مكانا ادبا لا يسهار
به ، ذلك ان موقعة وأذي التحارز أثرت في الثمانية
للترفعاله وأعطى روحا جديدة بلغة واداب
للترفعالين ، فصار لغة الترفعالية شخصية دائمة
الذات من اللغات الحية لاورية بعسقة من لانس
أذا ذاك ، بعد جعلت المدرسة البيبيخانية بقاء في
الادب واتقصة والشعر أمثال بوس ذي كاموليس

لقد بعثت مدرسة أسبسطياتيه دور فعالاً في إثراء الأدب واللغة لرتقيلين ومئات آخرين لا يحصى به من حياة النضال، وبعثوا شعراء وكهنة وأبشكت تراثاً من طروب مشهودين وأنصار أسبسطيان أمهالك فأنكب بهذا التراث وعلى لغة لم تكن تصلها بحالب أحوالها الألبسة بالآ حدة من هذه وهذا النحور أنسى حراً على حياة شعب يوثيطايا ، وهذا كتب ولقد في هذا المخرج الكثير والمجال لا يسمح لكل ما كتب في هذه الحقبة ، فمن أهم ما وصل إلينا في ضوء أسبسطيان النضال ، لا طور ما ثبت في سره المركز اعظمي للسوية مؤسسة كولسكيان

· 127 -

الدولية ، وهذا الكتاب من الحجم الكبير ويقع في 450 صفحة وبعد من أهم المراجع في المعبر السبسطاني وما مل فيه من شعر ونثر .

وهكذا يرى ان موقعة وادي المخازن لم تحقق للمعرب انتصارا عسكريا وتوسف ماديا في افريقب فحسب بل خرب انجاء دمه جبرته في حد وصنعت لها تاريخا وحفظت بها اعداء ذلك بها اصحت من الناحية الادبية في صف اسم اوروب الفرسه داركم دمم .

بعد ذام استعمار لرتشار لبعض بواحي المغرب ما يريد على القرون ومع ذلك فلا تعلم عنه شيئا ، وكل ما جله لانتال ، ان البرتغال انجزم في معركة وادي المخازن ، يحيا أن تدرس لاسائنا كل شيء عن بلادهم ونزودهم بكل المعلومات عن مساريء هذا الاستعمار حتى يكون اساقب على يسة من تاريخ بلادهم ، كتنا نلوم

الاسيبي على انهم يتقون بدمهم من - نوح و- الاسلامي في اسبانيا في نضع صفحات مع ان هناك فرقا بين الوجود الاسلامي في اسبانيا واثوحد يرتعدي في المغرب ، لالمسلمون تركوا باسبانيا اثارا تلى على حصاره عشية واردهار وعمران سم يسبق لاسائنا ان عاينه خلال الرومان والقرط وغيرهم من الاسم التي تعاقبت على اسبانيا من صنع الاسلامي ، بينما لم ينرك ابرتغال بالمعرب الا اثارا بعض اسوار وابراج ان ذلك على شيء فيها تلى على الحرب بالدمار وروح الهيبة والاستعداد ، افلا قلن انهم كل ما كالت منع عيه روح الحرب من فضله واحد لاسائنا حتى بنى دما مسقط حطر وليشظ من تلك عبرة وموعظة وتذكرى ؟ ان في ذلك لتذكرى لمن كان له قلب .

الرباط : محمد فشتيليو

اللقاءات القرآنية والمجلات العربية

● تحت هذا العنوان يواصل الدكتور لنهجي لراجي الهاشمي نشر سلسلة أبحاثه القرآنية التي نشر منها سبعة بحوث .

● المقال الثامن في العدد القادم .. ●

نزارع الأوطاف

شهاد الشاعر الكبير المرحوم إدريس الجدي
لشاعر الأستاذ محمد البوعناني

البل مات ، فوجه الألق منكوس
وأفرومت صفة جدي مروريك
في حد بق لا ورد ، ولا تقسيم
ماهر منهب ، والرعي مكنم
والمدار يفرج لا يهي استدارتك
وكم سمرنا على الأجدان دمعته
اليوم لا موعده نسي الدار بك
واليوم لا نكتة مجي تدعك
وكل خيط من الأنوار منكوس
عنه أحمي كصف به عيسى
ولا تمار على عشي ... وطاروس
وشعر معنوب ، وقلب عيسى
حينه في ظلام العليين معوس
قصاع في جهة العريان قيس
خلانها لمح النفس والوس
ولا قوافل أيرات ، وخميس (2)

* * *

أبي لا ذكر أفراح (السابل) في
ووجهك الصاحك الفماز يرميه
مدال يسمته أهدام كل قسم
حرب (تسين) ترونها لاحتيس (3)
على موائيد الحمراء رميس (4)
وتجعت أطرافك تبكي فيراديس

1 - دي لا - - -

- (2) فتحيس في شعر أضافه ثلاثة أشطر لشطري السبت .
(3) السابل مجلة كان يصدرها إدريس الأح أحمد عويدات ، والسين هو الشهر الذي
تقطع مارس .
(4) رميس يونان صديقا الفنان المصري العقيد .

فألمبسي من قبل ومدة —————
وحررت جوبت " ١٠٠٠ م بعد —————

* * *

بمثل ما كان ، كما بعد ' حمله
فريس ساراج لاطد افع في نا —————
تليك ليس وضموا انساب كه
عامة بعددس ' المحر في د —————
و بعدس في كن سحر سراج مخطبه
حي المصادقه قد ما بد —————
وحيث سبيون بحال : بظرفيه
فلا خطيب بعدد فوق م —————

* * *

أدرس ، كنت شديد الحق في م —————
تقوم للدين لا تلهو بحرمنه
والمعروف المرسي عهد بؤكده
ويعرود به روح ، وما —————
عن يحرس الموهل الشعري في خدثا
لبه قليتك به والآيات شاهده
محي بخاؤد عوايا لاكره
حيثك برحما رد بمتحمرى
فلا ————— وجهه فالامان بروحه

* * *

الحزن يصوع دنياه ، يؤرعب
والموت أكبر من كل الحقائق ما
مستك فاس ويطوا : وخلقهما

(5) الزعيم الحرثي المصلح عبد الحميد بن باديس .

تَقْوِيمُ اللِّسَانَيْنِ مُسْتَقِيمٌ وَالطَّعْنُ فِيهِ سَقِيمٌ

2

للككتور محمد تقي الدين الجليل الحنفي

« وبنار الآخرة » و « حق اليقين » و « حين انور »
و « حب الحسد » و « كنسهم » و « وشرح »
و « ا ه » .

ثالث ترى بها العريء الكريم ان هذه المسألة
خلافية والائمة الذين كانوا يحوز هذه الاضافة لا
يمكن الاستخفاف بأرائهم وهم القراء وابن الطراوة ،
والكوفيون ، و « ظاهر التسهيل لابن مالك » و « شرحه »
للشمسي الموافقة على ذلك ، و « امتشهدوا بشواهد »
لا يمكن ردّها من كلام الله تعالى ومن كلام الصواب
وبهذا تصير تحفظته خطأ وعرضه مودود .

سابع : قوله ان قولي « البحوث العجيبة »
ص 8 خط والصواب بوجه « بحوث العجيب » ابي
آخر كلامه ، وقد تحكم به باب عيه هـ - و ريه لا
دعه هـ ولا بوجه عيه ح - الا مر كان مثله في
سج -

الثامن : اذني اني ضمنت ثاء « تشين » وهي
معتوجة لان ثبوتها ثلاثي . فاني لثبوتها اني جهل
وقد جعل هذه لا تخفى على احد من أهل العلم ، وانما
ضم ثاء التصحيح او الطابع لاني ان لا أشكل الكلمات
ولم انصم عليها ولم اقر بضم ثاء حتى يشيب ذلك
ابي ولا عم لي به فاجراؤه موقوف

السادس : قوله ان قولي « بواسطة رئيسنا »
ص 8 لمن والصواب « بواسطة ريس » .

اقول لم بات عبي تحفظه بدليل لجعله مواضع
الحق وقد احتلف اسحا في ذلك ، قال ابن مالك في
الخلاصة .

ولا يضاف اسم لما به العهد
سج - و « موعب » رد

قال الاشجوني في شرحه للالعية : اذا جله من
كلام العرب ما بهم حواز ذلك وجه تأووه فصح
أوهم اضافة الشيء الى مرادفه قوبهم ، « جلدني »
سعد كرر « وتأووه » ان يراد بالآلوف المتخفى ،
وبالثاني الاسم اي حاوي مسمى هذا الاسم ، ومما
أوهم اضافة الموصوف الى صفته قولهم « حسنة
الحمراء » و « حملا الاول » ، و « مسجد الجامع » و « حنة
ان بقدر موصوف اي حة القبة الحمراء و « حملا
جامع الادبي و « مسجد العكان اجماع » ، ومما وهم
اضافة الصفه الى الموصوف قولهم « جرد نظره »
وسحق عذبة « اي شيء جرد من جس القطيفة »
وشيء يحق من جنس العبادة .

تثبيته : احاز ابراء اضعه الشيء الى ما
بمعناه لاختلاف اللطين و « واخفه » بن الطراوة وغيره ،
وبطله في الهاء عن الكوفيين وجعلوا من ذلك محو

التاسع : قوله وقار : « آداء لمد الله انصاف »
ص 10 وفي العنبر : صمد ، والصحيح بادعائه « آداء
لما لمة انصاف ملي من واجب » .

يا عسما لهذا المنهور مصوب ويحطه اسماء
وتحكت كأنه يخاطب اطفالا مبتدئين ، وما الدليل على
ان صارتك صحيحة وصارتى خطأ ؟ هذا من جنس
ما تقدم ولا يستحق اجوابه وقد ذكرسي هذا
الاعتراض السخيف بكتابة يحكونها عن شخص جاهل
بالبحر سأل رجل قائلا ما فعل أبوك بالحمار ؟ فحاله
بعينه يعني بأنه فقال له هذا خطأ فأجاب الجاهل
بنوك تجروني لا بحر . ولهذا كتب علوما على صمد
الرد عليه لأن أكثر ما استغده لا يستحق الرد .

العاشر : قوله أن قوبي « يسور تبصر » ص 10
وهو لحن والصواب بادعائه « لا تبصر » أو « بعير
تبصر » لأن « دون » معناه « أقل » .

أو ر في حوائله

وقل ممن يدعي بالعلم معرفة
عنيت شيئا وغاشت عنك أشياء

علا نظرت في كتب اللغة وفي القرآن لتظلم
فإن ان تحطه شيرك .

ولكن الفرور لدي انليت به وحمية الجاهلية
التي دفعتك الى كتابة هذا المقال يمهاتك من ذلك .
واسمع ما قاله علماء اللغة وما قاله الله تعالى في
الفرعان العظيم .

ومن ابن منصور في لسان العرب في هذه المادة :
« دون » بالضم بمعنى دس ، خرب طرد ، وبمعنى
اسم ورد ، وفوق مد ، معنى يبر

وقا ابن منظور في لسان العرب في هذه المادة .
قال لفران في قوله تعالى : « ويعلمون عملا دون ذلك »
دون القوم يريد سوى القوم .

وقال تعالى في سورة العنكبوت : « انما
تصدون من دون الله اوتان ويحلفون انكا ان لميسر
تصدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا » .

قال ابن كثير : اي لم انصر تعالى ان الاصل
انني يمدونها لا انصر ولا تسمع وانما اجبتهم انتم بها

اسماء فسميوا الله وحا هي محبوه عشكم هذه
رواه لفران عن ابن عباس . فدون هنا معناه غير .

وقال تعالى في سورة المائدة : « انا بت قلت
للناس اتخوني وامني انهم من دون الله » قال الراجح
في غريب لفران اي غير الله .

وقال تعالى في سورة الشورى : « ام الحدوا
من دونه اوياء فطيه هو القوي » واعداد بلعظ « من
دونه » مما هو معه المراد في آية لمائدة .

ومش هذا التصير كثير في القرآن ، وقد تبين
بما لا شك فيه أن « دون » تأتي بمعنى « غير » في
لغة العرب .

وانا لا انكر أن « دون » تسعمل بمعنى ادل ، بل
كلاسي لا يناء لأن « دون » هو الاصل منها ، اي بمعنى
منها ، ولكن ضلاله كان في حصرة معنى « دون » في
اص ، وجهله انها تكون بمعنى (غير) .

الحادي عشر : لدى أن قولي « ان تمروا على
ما اكتب مرور الكرام » ص 10 ، و « على » خطأ
والصواب « ان تمرو بما اكتب » قد « على »
« للمشارة » و ال « ياء » « للملاصقة » وهذا جهل
مفسر .

اما معاني « ياء » الحر فقد تقدمت . واما
معاني « على » فقال ابن مالك في انخلاصة .

على بالاستعلاء ومعنى في وعن
بمن تحلوا على من قد طعن
وقد تجيء بني آخر فيه لمعان عشرة
كما على موضع عن قد جصلا

قال الاشموني في شرحه لاختلاصة ما نصه :

اي تحي ، عن لخر فيه لمعان عشرة ذكر منها
ما ثلاث .

لاول : الاستعلاء وهو الاصل فيها ، وتكون
خفيفة ومجازا نحو « وعليها وعلى انصت تحملون »
ونحو « فطينا بمعصم على بعض » .

الثاني : النظرية : ك « لي » نحو « على حين
فعله » .

الثالث : المحاوره : ك « من » كقوليه .

إذا وضيت على بئر تشيبر
بعمر الله أعجبي ومناصب

الرابع : التحليل : ك « اللام » نحو « ولكنكروا
الله على ما هداكم » .

الخامس : امصاحه : ك « مع » نحو « وآتي
أعمال على حبه » و « أن ربك لدى سمع » للشمس على
ظلمهم .

السادس : موافقه « من » « إذا » كالأقوال على
أداسي يستوفون .

السابع : موافقه « نحو » « حتى » على أن لا
أمون « وقد قرأ أبي بلاء » .

الثامن : الزيادة للتوبيخ من أخرى مخلوقة :
كقوله

أب فكرم واسك بعمير
بسم حله بوما على من يكن

أي من بكل عب .

التاسع : الزيادة بغير توبيخ ، وهو ميل
كقوله :

أبي لله إلا أن سرحة مالك
على كل أفتان المصاء تروق (1)

ودعه بد ر .

العاشر : الاستدراك والإضراب كقوله .

يكل تدأوتنا فلم يشف ما بنا
على أي قرب الدار جبر من أبعد
على أن قرب : لداو ليس سامع
إذا كان من لهواه ليس بدى ود

وهذا اندا أسوي اليرمان أعطع من كلام الله
تعالى ومن كلام العرب يخرج بكلامهم على أن

الشمس « من » يتعدى بعض . حال تعابسي في سورة
الضافات « وأنكم لثمرون عليهم مصحين وباليين
أعلا تمرون » وقال سبحانه في سورة يوسف « وكلني
من آتة في السماوات والأرض ثمرون عليها وهم عنها
معرضون » .

وقال الشاعر :

أمر على الديار ديار ليلتي
قس فا الحدر وذا بجدارا
وما حب أنديار شعثن قلبي
ولكن حب من سكن الديارا

وقال الشاعر أيضا :

ولقد أمر على اللثيم يسسي
ففضيت لمت قلت لا يصبي

وقد يهدم بهذا كل ما بينه المعترض على شعرا
جرب همار .

الثاني عشر : ادعى أن قولي . « دن تنعوه
لعيركم الذين يقديرونه حق قدرد » من 10 فيه سناد
والصحيح بوعه « وأن تنعوه للذين ... » بحذف
« لعيروكم » فإن كلمة « غيركم » لا توصف .

الحواف : هذا مردود من وجهين : الأول أنه
لم يأت عليه دليل صحيح ، والثاني أن النصفة يبيت
« لغيركم » لأن « غيركم » تعني صفة بل الصفة
للأسم الموصوف بغيركم والدليل على أن « غيركم »
صفة بول الله تعالى : « أهدنا الصراط المستقيم »
صراط الذين أنعمت عليهم غير المقضوب عليهم ... »
بغير صفة للذين .

فإن الذين في كلامي صفة للموصوف « لغيركم »
تدبره لقوم غيركم . ويهدا يعنى يعلن اعتراضه .

الثالث عشر : ادعى أن قولي : « أما سميتها
دخيلة فلا أسكل فيه » من 10 خطأ والصواب
« فيها » لأن الضمير يعود إلى سميتها وهي مؤنثة .

11 : السرحه هي عضده ، والعصامة السجده اعظيمة وجمعها عضه كسراعين بي احد رد
والصحيح .

اقول في حقه مرة اخرى :

ومن بعد ان علمت بحقيقة

حقيقة شئ وجدت هذه الاشياء

قال الاشعوري في شرحه في مالک في
خلاصة

والله يلوم بعدد صفة

على غير لغة متضمنة

تبيينه : انما يوصول اذا طبق بعضه معناه
فلا لشكك فيه ، وفي العائد وجهان : مرادف اللفظ
وهو الاكثر ، ومرادف المعنى كمن سمعت الاشياء
بشيء .

فربما فلا اشكال فيه ، انما يوصول يعود على معنى
لنفسه لا على لفظه اي فلا اشكال في هذا المعنى
او في هذا الكلام .

الرابع عشر : انما اردت في الامثلة العربية
التي قبل هذا الزمان ص 10 في تيسار والصحيح
بوصفه « الذي كان في هذا الزمان » فلا بد لظرف
الزمان من فعل ماض يفتعله في السابق .

اول : ليس فيه قسار وانما القسار في فهمت
المبني على الخيال بلا علم ولا دليل كالتكلم بحاجته
الصبيان في مدونه انتدالية .

قال اني جئت في الخلاصة :

وحمة او شبهة انني وصل
به كمن عيني انني اذني كمن

قال الاشعوري في شرحه هذا البيت :
فعمدي ظرف تام منه « من » و « ابيه كمن » جملة
نسبه منه الذي يتركب من « من » و « كمن » و « ابيه »
لتامان شمس من الجملة ؛ لانيها معطين معناه بوجوه
كرويه هنا بتعلقين بفعل مستند الى ضمير الموصوف

تقديره انني استعسر في الدار والذي استعسر
عندك .

والله تعالى في سورة الزمر : « ولقد اوحى
اليك والذين من قبلك لئن اشركت بيحطون
عظمت ... » فقبوه تعالى : « من قبلك » حائر ومحزون
هو صلة الموصول يتعلق بمطوقه اي الذين كانوا من
قبل .

وقال تعالى في سورة احقافه : « وجاء فرعون
ومن معه والمؤتفكات بالحاطة » « فعبه » طرفه زمان
وهو صلة الموصول متعلق بمحذوف تقديره ومن كان
فيله . فهل كلام الله يصح حقا ؟ ولكن الامر كذا
قال اشعوري .

اذا لم تحسن به سألني
ولم تسبحي فاصبح ما تشاء

فلا والله ما في الدين حيز
ولا الدنيا ذا ذهب المعام

الحائس بشر انني ان توبى « استعمرية »
و « استعمار » من 10 من كلام الفظة اذ « لا استعمار »
في لغة العرب يقال « استعمره » في امكان استعمار
ان جعله يعمره . ورد في القرآن « واستعمركم فيها »
اي جعلكم حمارها . ا هـ .

انول هذا اعتراض بحيف لا يلجأ اليه الا
لعقل قل كلمة « استعمار » و « مستعمرين »
و « مستعمرات » الفاظ اصطلح عليها كتاب هذا
لعمري ولا مشكلة في الاصطلاح ، وكان عليه ان
يعبر بالصواب وبلغته احاطه عبء على ان معناه
في اللغة صحيح ، فكل ارض ضعف أهلها على
استعمار واستخراج ، فبها من الكثرة . فادع
يسقط الله عليهم دولة قوية تستعمرها الله في تلك
بلاد فتخرج ما فيها من كنوز والمناجم التي يعم
بعضها المرأة والمعمرين ، فورا هذا وانما من استعمرين
بالاستعمار لا حربي وقد فاتي العربيون بعد مؤندا
من المغرب وانجرال وتونس بعد استعمرهم من اداعة
برلين ما ازعجهم ، وحشي الامبيايون ، وان كان
هذا التعبير لغة العامة وجب عليه ان يفعله لانه نفسه
من الاستعمار .

قصص قصيرة :

طَبَقُ الْأَصْلِ

للاستاذ محمد خضر الريسوني

متهمية وطنيه . كانت عطف أممي بوجهها الصبوح
العلائكي وهي تردد مقتطعات من المنسوحة أمي كان
في فيها دور لبطل . . كنت تؤدي دور شهراد في
قصة أصلية وبطله . . وكنته اسفل . . « شهراد »
يبد أني لم أكن قاسيا كنت كان يتطلب مني .

كنت أشعر أن الكلمات ومعاطف الحروف ثلاثي
يسرعة بين شعني . . كانت تطون عندها العاجي
أصعبو ملاحوهر « الحر » سما أسلاك وسبائك من
الذهب قرين رأسها الحميل . .

منذ ذلك اليوم وبطت حياتي بشهرزادي ، ولن
أصدق بعد رومة شهراد أمي سورمك الكتاب
والعنادون وأشعرهم بقدر ما أصدق أن « شهراد »
الضعيفه هي التي مشيت إلى جوارها متره من الزمن
.. وكان ذلك بمثابة تحول جذري لحياتي وعاطفتي
كلها من الأساس بالدينا بدلونها مظلمة رغم نور
أسمي . . الموسمي لا يمر مشهري رغم أنه
أحبها . . وحبون أمرفي لا يمشي في نفسي أي
احساس رغم صده . . منه . . حتى سلال صغيره
أنتي تعزدي أمفري زوي المساء دم يعد لتفريدها أي
معنى بالنسبة الي . . كنت فقط أولو أبيها ، وأنفذه
صامتا من أظها ، وصدقوني إذا قلت لكم أي بيت
بها ذات مساء بورقة صبعرة قلب فيها :

شهرادي بحمله . .

إذا كنت أنت جفا شهرزادي . . فأنا لسم
شهرزاد الحقيقي ، وبو كالت لي قومه وأرادته لكنت
بجواني الآي . . لكنه الممثل أيدي بصور للناس
أشياء هي ألوي أني أحيال ، بيد أنه مع ذلك شيقين
أنت في جنيبه الإحلام التي رصعتك من وزودجها
بزهورها .

لمت أدري كيف يحدث للإنسان في لحظات
خاصه من حياته أن يستعيد ذكريات موعنة في القدم
فصبح أمامه تصور راهية في مسعى لوصوح .

وهذا هو ما حدث لي بالفيط وأنا أدور القرية
أصاحبه بحسه القربه من مدينه سسه . . هناك
ومد شر سبه ما تفر ما كنت حمله كبره ألامه
فذلك سبه . . سبه روفه . . مكر . . وقد
تسوي من يكون « العروس » أمي نسب إلى
س . . ا . . ا . .

أي أذكر شيئا واحدا طين مع الأيام ، يعبر
تعرات عميقة في نفسي ، لقد شاهدت موكها النهج
وهو يشق شوارع تطوان . . بين أصوات أبارود
تطلق وتلوي في العصبه « مرق » (أكوه) بطونهم
الكيرة وهم يضربون عيها بشدة وكانهم يمعون في
تعذيب قلب تائه معذب وقف صاحبه بين آلاف
المشاهدين بوقفين على حجي أشارع . . كنت
أصوب أنظارمي وأنتزع الموسمي المدهه « العبه
.. كل هذه « سيه حسي شعر أ شيه عر ر
أعني عني من لانه

ماوت في الذكريات مده إلى الماضي ، وأ
أرقه الفجر المشح بعلاة حمراء وكان على مقرة
من الأمل ، وكأنه ينهه للاجتماع .

عرفها حطة تسر في نصف الطويل الذي كان
يبدأ حولته في (حي العيون) ويشتفي في مدرسه
السات باب العقبة . . وكان باب مرحاب . . يد لاس
الشوارع التي تمررن بها بهجة وسعادة . . كنت أبدأ
طال في معهد المعلمين ، ثم مرفتها منه بأصحه
جميعي وإياها دور تمشي بظمه ثباته التعليم في

وصدقوني اذا قلت لكم صا .. يدي لم اعد
أعرف اليوم راحة ولا للنعيم مذاقا منذ استتر فيها
بي سويداء قلبي .. كان يحبل بي ان همها اسمعه
لي كل وقتا .. ومعهذا ذات ليده تخططني

شهرزادي .. ثم تعد تعرف السعادة .. لان
شهرزادها ضعيف الارادة .. خالها العريضة ..

وعنت مضطرا من يومي وآيا الناس عن سر
الهمس الذي سمعته ..

ما ذا جرى ؟ .. اين تكون الآن ..

واكدت الاسم الثالثة حتى همسها فبعد خطبها
من ابريها القائد مسعود ذو السلطة والامعة والجاه
المرنم في قبيلة التجر .. خطبها لولده لثاء صديق
حيالي .. ووجدت صبرة جدا .. وعبد بها كس وقت
القائد يعان من ابريها .. كان وقد صبر يتركها
من والد اشيبا .. وام موهقة بالنعم والنعاء .. وأخت
معدية بطرق نفس الساب الذي طرقه الرعد الكبير ..

ل .. واندي داسي واخي يصون بين اكهم قلب
حافيا ومنى ملاصحين أمل كبير .. وجاء واندها يملن
اي حالتي الصغيرة بصوت اجش مخوخ ..

— « انتهى واعطيتا سب بوبه القائد مسعود
واحمد .. »

الا نبح الله العر .. هذا العر الذي يحكم لي
مصائر الناس وسعادتهم .. فمن يكون واندي امام
جانب القائد امجترم ؟ .. انه صانع وحداد في شارع
احد دبر .. ان اندر تلهه وتمتم دعة يوما بعد
آخر .. انه يشقى طول يومه من اجل لراهم قليلة
في حمراء الذي يد عيش .. وامى التي راعت نظراتها
وتعوس ظهرها لانحائها لدائم على ماكيه الخياطة
وهي ترقق الاعمدة او تخط ملاسي لاطفال الجيران
.. واخي العائس الي لم يخطبه احد أصبحت
هيكلا آدميا ..

هذه المشاهد لم تكن بد منها ما دامت تنجم
للمشهد الحقيقي لعصي .. فان شهرزاد العزيز لم
يكن عتدي حول ولا طوي لان المال موزني وكان
يمتني سهولة والسر ان اظهر شهرزادي او اتي
دعت منها بهما جدا بوالدهما ..

ثم لم اعد اهرب ماذ جرت بعد ذلك .. ما دام
كل شيء قد انتهى بالنعمة الي في تلك السعطات
لرخصة من حيالي .. وم اعد اهم بالتفاصيل ..
او الاحداث التي تلت حفلات الزفاف التي اهز
نها يديتي الصغير .. وسارت الى عديسة قاتلة
بالحنوب لعلي السى .. ولم فكر يومذاك في
الزوج .. بل حسب اعيش لاسوي التي تألمت كثيرا
من احلي فاندسم واندها اجري قتي كات يثابة
بورده واحد بعيسا ..

ثم لست اعلم او اجري كيف حدث ان سافرت
بعد عشر سنوات الى القرية التي استقرت بها
شهرزادي .. وكل ما اذكره ان وعيلا لديا سبق به
ن من معي دور كاتوبا في امسرحية الحالد عقت لي
برسالة يلح علي فيها بالحضور لي العريضة السى
سيحفل فيها بوزمه ..

وسافرت .. وفي الطريق ابي القرية — كان كل
شيء يكبر ويكبر ويكبر .. فالصور الجميلة القديمة
تعبد روادها .. وحيي بسعثن كمرد جاز والهمسات
والرفرات والآهات العميقة تتحول فجأة الى الحان
رقعة عدية تمتزج بهذب البحر وصخبه وهو يشد
اشجود بامواجه في قسوة ..

كانت القرية تعيش يوما آخر من ايامها الزاهية
.. كانت تشهد حفلا ساحرا من شهرتها .. حضرت
اي جانب اعيانها وكبار القوم فيها .. كان يقف الي
ح اري شخص يد سى ملاسك وهسه اندر عيه
و يار .. ورايت بسا صغيرة جملة شقراء مسوع
اله وتناغمه .. كان وجهه .. وملاصها .. وجلائل
شعره .. وطريقة همسها وحديثه .. هذه الانبياء
كلها جعلتى أرتد بسرعة الى الماضي ..

وكم كانت دهشتي عندما اقترب من صديقي
العريس وقال لي وهو يقدم لي وجه التربة

— اسمح لي ان أقدم لك « وليد القاسم
مسعود » وم اود ان ابله او اعول له .. ومن تكون
هذه الحستاء الصغيرة .. ؟ ذلك لان الملامح كانت
سورة علق الاصل .. الملامح شهرزادي ..

محمد الخضر السونسي

في ذكرى وفاة الأستاذ الكبير محمد بن عبد الله .

●● في أجمل شئني الذي أسمه يقاس بمساحة
الذكرى الأربعين لوفاته المصم الكبير والأستاذ المجدد
أستاذ محمد بن عبد الله أسمى الأستاذ عبد الجادي
وظائفه كلمة مؤثرة تحدث بها عن مكانة الأستاذ
لعمري - ونجا بي بها -

بعدما علمت بخبر حلل التابن الذي يقام في ذكرى الأربعين
بوفاته معلم الأستاذ الراحل محمد بن عبد الله ، حرصت على
المشاركة والمحدث فيه لا لأستفهم ما يمكن أن يوصف نائب الزمان
لأن الزمان أولاً لا يدعو أن يكون تغيب عن كربة القلب ، واستنداراً
للمسحة حبيسة في الأحداق ، ولأنني نادياً لا أحب لتفقد القلب أن
يرأى حزناً ياكين وهو الذي علمنا الجدل في الصناعات والمطبخ غير
الحري والكرب ، وذاك لأن ذكرى الأربعين ليست إلا يدعة
بمسحة ، إذ لا مزاء بعد ثلاث .

على النكس منذ ذلك نحن هنا ، في الحقيقة ، على موعده
آخر مع الاستسلام - المصم الأثر الذي لم نفلته إلا نادياً ، إذ إن
بوعده اليوم مع روحه الطاهرة في قلب حسد لم نرقله الحركة
ولا وعن في طريق المسال الطويل على مدى أكثر من خمسين سنة
بين فيها وعلم وراء .

أنا هنا على موعد مع رسالته العلمية والثقافية الخالدة

وعلى موعد مع المثل المتجددة التي درجها في قلوبنا وأفكارنا

وعلى موعد مع الزم وتأكيد الباحثين في الأحيال التي تنمقها
وتلاخيص .

وعلى موعد بعد هذا وقبله مع الفداء له ولكل الرموز والدلائل
التي يمثلها كماله من رواد الفكر والعلم وكرسة والوطنية والتمجيد
والتمسك .

ولنا هنا في لقاء مع جميع تلك الموائد فإن ذلك سبب آخر
بعض المسألة أسمى من أن توصف بعض التابن أو أرباباً .
وألف إلى ما سلف أيضاً مالملا آخر ، فاعترف لكم أنني لا أحب
أن أكون في موقف الرثاء ، من أنني لا أحسن أدبه ولا أملك بيانه
وإن كنت أذكر التي وقعت بياليا في حياتي مرتين لا غير الأولى
وكنه ياقما في من الغامضة عشرة ، حيث ولدت المرحوم لتأثر
الصباح في الحق عبد الرحمن بن القرشي ، وكنا إذ ذاك شبانا
سفر كل مسية للأعمال بالجمهير ووقينا ، وكان رثائي به
شعراً ، ولم ألبث ، ثممة ما أصبحت أعيس المظالم في له
انصرفت من صياغة القريض وودعت الاهتمام بالشعر ، إلا إذا
استوقفي منه في مظالماتي الرائع المثير .

أما الصافية لتأنيده فقد دبت فيها المرحوم الشيخ الذي
التاني في كنية قصيراً ، إذ اتاحت في فرصة عطلي كفسر



بعلم: عبد القادر الأدرسي

بدرستی معده 1962 المعروف دلی استحقاقه والا شهادت به فرست
براه علی ای بانی له جزء ما قریب بیازدی می شود. صامد طینه نیت
بمقامه کوا ارض دمیسی اسی جعل بها بلاد الهجره عن الانبیاء
بختار الما فیه عن اسی

وساحل ان الامم الغني من زاوية خاصة * وهي صوة مر
مرفه في قرب * وعظم عته * وتكون في عديسه * وشرف من
مباحيه * فانوه ١٤٦٠ م. ثم شي صفة عله في حياه خمس
شفي به في فترة عسه من الصدمات جلا في نسوم بعددا
لنزل كانت المكارهم مرساة * وحياهم مالا * وجهادهم حل * بين
لهم والملك * والصلوة والذلة * والحر والشر .

وَأَمَّا لِمَنْ فِيكُمْ جَهَنَّمُ فَمَا يَفُوتُهُمْ فِيهَا مِنْ نَارٍ وَلَا سَاكِينَ أَفْئِدَةٍ
مُتَحَرِّجِينَ فِيهَا فِي مَقْصُودِ رَبِّكَ مِنَ الْقُرْآنِ وَلَئِنْ لَمْ تَعْلَمْ لَوْلَا أَنَّ
الْأَنْبِيَاءَ قَدْ أُتُوا بِالْحَقِّ لَكُنَّ عَذَابٌ مُرْتَبَقٌ ۖ وَإِنَّكَ إِلَىٰ رَبِّكَ
رَاجِعٌ ۖ وَإِنَّكَ إِلَىٰ رَبِّكَ رَاجِعٌ ۖ وَإِنَّكَ إِلَىٰ رَبِّكَ رَاجِعٌ ۖ وَإِنَّكَ
إِلَىٰ رَبِّكَ رَاجِعٌ ۖ وَإِنَّكَ إِلَىٰ رَبِّكَ رَاجِعٌ ۖ وَإِنَّكَ إِلَىٰ رَبِّكَ رَاجِعٌ ۖ

[illegible][illegible]

كان الإسلام محمد بن عبد الله العالم الهادى المشرق
المصطفى قد روى بدوره عن العرفه يدرك انفسه
الاصرف لا انا في حياء من ان نفس هيتا من الاستاذ
والاحسن في امر حيا ووجد في القدر لتعلق فانهما
بالارجح معناه ذلك ان التوجه عن الكبح والحيثه والمطاولات
طورا لم من يترك لمارك سبائك رابعه عده لاجل مقاييسه
يستجاب والمطاولات رأس وقته

لم يخش شعبه القديم لعقل مع الإنسان برأته لا عقله فحرره
لا يعبه * تارة ما لاحظ عبس الإحسان * لا عقله عو * بعد تأتي
طاعة لا حسد * وموجب لا خوف * حد * وراءه * رحتك كنت
أو تفسر بصحون في حسان الطبيعة ورؤسي * جان شاس
تأثره * درسي درسي ونفسه العرب حمر * بيت كمقار اشياء
وعلى فاه الظاهر احسان اخرون * في تحب فخرل رؤيته أو ليس
استحار القعب * رتو في كل تتجلى دق انفس * داسيا على الانوار
و يلبس * ساري مسير في مهم حسان بعها * بحبه دواخله
والطبيعة

وَمَا يَخْبُرُ أَذْكُرُهُ هَذَا لِلْإِسْلَامِ عِلْمُ الْإِطْلَاقِ فِي ذَلِكَ دَرَسِ
الْمَعْلُومِ الْعَبْدِيَّةِ وَبِأَخْصٍ فِي عَقَائِقِهِ وَخِطَابِ مَدَائِنِهِ * كَأَنَّ الْقَائِمَ

المبحث عن المزيد من المعارف ، مواظبا على تكوين نموه وتوسيع مداركه ، متفقا ما يسير اليوم بحاجة التكوين ، فكان يتورد فلا على مجالس بعض الأساتذة ليلقي ما عندهم من مزيد من العلوم والمعارف ، وأذكر أنه كان يلقى دروسا في الحساب لدى السيد الحسن بجلون الذي كان أحد تجار العرب في بجلون حيث تلقى بيده من علم الحساب تتحكم عمله في مائتين مائة ، والمشيير هنا أنه يلقنا نحن تلاميذه في الصباح ما كان يتوارده هو في الليل .

وعندما وصلنا إلى المراحل الأخيرة من الدراسة العالية في القرويين ، كان خزان المعلومات المصنوعة الذي شرب به صديونا أثير مهيئ لنا ظهر حيدر بن حماد بن سريال ، كانت أدات وهي لسمع أساتذة التعليم الصافي بالتوربيين يطافون في الأسواق والحسب ويحذف إحدى تردد حادي سيات الذي لعب شيئا من ذلك في حياته من حيث التفتيد ذكرى تلك الأسماء التي بقيت في مدرسته وتحت رعايته كما لو كنا نقرأ المعلومات و لمعارف التي شجعت بها أفعالا ، وهذه إحدى فضائل تلك المدرسة ، أنه إرثنا لنسبنا نسمعها هو قبل أن يصبح السديحيون كالمدرسين ليوم ينافسون حذرا وفدا لينا .

وحيدر بننا ونحن نتقي في هذا المهرجان لندكر ونذكر أن يتطلع من حيلة وحيرة الطلب التوربية ما يهينا على نقطيط الطريق الألفين لرسالة وهدفهم تميم أجيال مغرب الله ذريتها .

هذه المهرجة التوربية التوربية نكل ما نل من عبه هذه الكلمة من معنى ، هي التي جعلت من محمد بن عبد الله الرجل الناصر على الاستعمار وعلى الرجعية الفكرية وعلى كل ما كان يمثل الرجل الفاربه أو بعد من عزمهم وعزيمتهم ، جعلت منه رجلا لقلعة في وقت كان يسمه حربه لا نعتز

فإذا كان قد علمنا فأحسن بطيحا ، فانه رحمه الله ، قد جعل منا بمعرفته تلك رجلا فكري ومباريه ورسالة ، ومنه فينا غزيره التقه وخسب فيا ملكه التجدل الطمعي وزرع في نفوسنا شيم الثورة النباه ، فكان في حياته صما نائرين على الاستعمار وعلى الجمود والتخلف صمكتين إلى المساهمة على حمرنا في إصلاح النفس وتقويم المورج لأن العلم ثورة على الظلم والظلمين والتخلف .

وإذا كانت مواقف آثاره تلك الاستاد محمد بن عبد الله كون بطعه ومملوكه في نفوسنا النزوع إلى الاستقلال الفكري وريانا على الأمتياز بالمشخصة ولتثبت بالكرامة ، لقد علمنا أن لا تنسب بالهتائيس العادية المأبوءة لمجرد أنها في الاتجاه العام أو العادي ، وأن سنك من المرافق وانمايات السلوك التي تترجم استقلال شخصيتنا لا لمجرد المتعاطفة للمخاللة ، ولكن كدفاع عما نعتقد أنه حق وعدل وكبر .

ومن تطلق الفكر الثوري هذا ، كان المرحوم أوجس الأول الذي جلب الحياة ومن يشكر سهام تقيدي ليس بدلهما عسا يعرف بالنداعة ، ويسجل هينا الحذاء الأوربي بدل البقة ، وكان ساسه هذا هو الذي الموحث لنا .

وكان حين يمشي في أزقة وروبي فليس ، ونحن جرداء ، يرتدي ذلك الخلبس ، مميدا رأسه ينقل عطفه بالاصلي ، شارا ساكر ، بسو كداعية يهر يدعونه أركان نضع خطه وهما طويلا إلى السكون والسمية والإجرا ، كما كان يمشي التهدي ويومز إلى السورة .

ولما لا بد أن يثير سلوكه هذا ، فضلا عن مدرسته الثورية استنزاف الاستعمار و لئلا الرجعية عقيمة الاستعمار المظلمة إلى خمول الداهن وفنور المزاليم ، وكان التحالف انقاص بين الاستعمار والرجعية يقوم على قاعدة الله ما كان على ما كان ، فعلى التحذير

و لتجول باسم المحافظة لفتيان ، وعلى لتجول الرجعية وشيوخها يوجه الاستعمار لسه ويقدم إرثاته ، وهكذا حرك الاستعمار لخير الرجعية لتكن حملة وشايه ولتخمس قد مدرسه الاستاد محمد بن عبد الله ، مطاية بالظلمة ، لاني في رعم الرجعية وتبلغ عضول الأطفال ، وتصل على الذكوة نكر الفسة ، وزعمت الرجعية كعادتها شعاع تغير المدرسة مدبرا ومساتده وتلاميذ في حملة خطتها لاستعمار الناس السيطرة على ما كانت تمتلك مدرسه فتوقها (الفرقة) وسيرير أي تدبير ربحي تقعه سلطات الحماية ضد التعليم الحر الذي لا يربي لأجيال على مبادئه لسيفيه المصاحبة والإصالة ويذكر في واديه جبوة الثورة على القيم والاستعداد .

ولكن كل ذلك لم يكن استنادا أو يخيجه أو يقته عن دوره ورسالتة ، فكان ربه على الرجعية أن فتح السما خاصة بالقريناتا مملوفا على عدم الاختلاط ، وهو نصرف يدل على الفكرة المسمى يدونها لا يمكن ثورة أصيلة أن تنق طريقها وسط التحذيرات و موااسرات

ولكن الحملة أشتدت ضده في مضب والفعال أدت إلى القفال الإقحام بمخمسة لليات وفرد التلميذات ، وسرمان ما فتئت إدارة الحياه بعد ذلك مدرسة لليات بباب الحديف قبلت في أقصاهم القيات التي حرمن من خشان مدرسة الأستاذ محمد بن عبد الله .

وعندما تبين أن الحملة التي قامت ضده لم تكن تهدف شي الحقيقة إلا سح الكبات من التوجيه الذي كانت مدرسة الاستاد محمد بن عبد الله دفرا له .

ولم تتوقف الرجعية مدعومة من الاستعمار عن هجومها ، بل عادت كل وسائلها مواصلة اتهام مدرسة الأستاذ محمد بن عبد الله بتقنين الأحكام وإخراج من عالمهم الذي الخيف ، وهي التي تمطي الشعوب والتجمل والحياة نخلعة أهداف فصاحة مصا اضطرم منه المعلم النائر الأعظم ، من باب التقية ، أن يحدث شعا في صف الرجعية باسماء أحد المطايا لاختيارنا نحن تلاميذه في عتبت اختارا انتهى إلى التسليم بسلامة عقدتنا من كل توسيع و حرار ، بعد رضب ساورة الأستاذ محمد بن عبد الله الدليل غرور الرجعية وكرياتها ، وجذب فيها روحه لم يكن سقرنا فسلعه إلى حبس .

بإذا بقي في جبهة الرجعية - جبهة الاستعمار من مهام توجيهها لتعلم أولئك لثاني .

هاض السك وقد صرهن عن مدرسته .

وهؤلاء هم الأولاد وقد أفر لهم كبرى قطاب الرجعية بشهادة الإسلام الصحيح ، لذلك لم تمنى إلا ثلاثة أشهر حتى فاجأ الرجعية قسرة قاتلة بلعما استعصى المرحوم الأستاذ الزعيم خلال الفاسي ليسرف على امتحاننا ، وبالفصيف على امتحان الشهادة الابتدائية ، وكان ذلك صعبة للاستعمار ووزارته من الرجعية المدبرة بالدين ، فسلطت منها أوراق لغها ولم تكن أن تعارضها الإحصاء ، إذ أخذ الاستعمار ومنه الرجعية يتلقين الفصيات أميالية من قواعد المدارس والتأرجح والتنظيمات المصاحبة الوطنية في مسيرة حسب الاستقلال والحرية ، وهي هذه البيرة لم يتخطف فهدنا من ركب الصاعين والمفحين فتدخل ضمن الصفوف التي ختارت طريق الكعاج والسجون والمصايفات بعينه وأدى واجبه أعظم وأشرف ما يكون الإداء .

وجاء الاستقلال فلم يشعل الأستاذ محمد بن عبد الله في كنهه بذ مسؤولية بعده من مدرسته ورسائله التوربية والوطنية إلا بمسؤولية المعلم ومهمة أميري ، ولعله كان يرضى إنذاك بالرفسي لمعيق ، فقد رأى المؤثرات التي بعدها والاحتيال التي عمها وكونها تعتمد مقلد المسؤولية وعلى الوطن ، وكان بإمكانه أن يقترب إلى

أيامهم وهم في مواقع المسؤولية فهم ما يريد من امتيازات وظهوره في ذلك يتمه الكريمة استكشف ذلك « فإذا ما اضطر إلى الاتصال بأحد أبنته على رأس المسؤولية قائماً ليدافع من حقوقهم أو ترقية بمستحقها آخر أو إضارة بملعين لمساعدته في مدينته، أو سجن طلب محبة لأحد طلابه اللداعي يعلم سلك لأهله لئلا »

هذا هو العربي الصالح محمد بن عبد الله .

وإذا هو الدائر الذي امتزج عنه يلوكة في فكان مثلاً حياً للمجاهدين المعاصرين الصامدين في خمسون سنة قبل فيها معلميها على نهجه « لم يسبهوه منصبه ولا أستكان أبي سنة الحجة « ثم يقترع معجبه « ولم ينوفاً عن إبداء رسالته « مثل دامة بيث دعوة العلم والإيمان والتميزية الفصحية وسط الأجيال في وطن تهاجت في سيرته التفاتة الأجيال « وتلافت فيه الأفكار تفسر بنفس المصن « وتلافت فيه المراحل في المحطات التي لتوفيق التاريخ « من مقاومة الظهور البربري إلى المطالبة بالاستقلال « إلى ثورة الملك والسعيد « إلى التمرد الطغصاء « ومسحور الميرة يتجمل فيها الجشع جبل عن جبل ويتضمنه أحياء من أموات غرسوا خالكت ومرسي فيالكون »

ولم يمت الاستقل محمد بن عبد الله « لأن الأجيال التي دناها لم تنق منه فواعد العلم فصبب في بل تلت كيف يكون هذا العلم عبيد في القصب وسعة في سطوك ومرج يس بقره وعتاسا في أيتها رباب المومة

هكذا حرصت في أيتها الأخوة والأخوات « على أن تكون مساهمي

في هذا الحل التابسي لنفسه العظيم إبراهيم لجوانب حقيقة من حياته وتجاهه في جوانب عاشها فوج من تلامذته في تجربة كانت فريدة من نوعها لم تكن بعد لأنه تصرف بمهارة لتكون الأجيال في أفاق أوسع وأرحب من تجربته الأولى الزائدة « وهكذا وأبهم محي أن رجلاً في هذا الحجم هو أكبر من الزمان « أنه حي يسا وقياً في فلتكتب إذا بتقديم هاتيك أفراد لأهله ولذويه ونحن في طسعة أهله ومريسه .

وكرماً للأخوة أعضاء حزب الاستقلال الذين أبوا إلا أن يكرموا الفقيه العربي بهذا الحل الكبير « وأن يجمعوا حول روحه كرم من عرفه واستفاد من علمه ورسالته « وأن يحموا لأمته ومريديه وأنا واحد منهم « نتصور ونساضه « أن هذه لمناورة كريمة جهمت هره حري على درب اتصال لواحد حلال الوقت الذين لا يمكن أن نقوم بينهم حواجز لانهم نعت بأية واحدة هي راية الوطن الملقى « ويميلون لهدف واحد هو خدمة هذا الوطن العظيم العظيم .

رحم الله الفقيه رحمة راسعة « وأسكنه فسيح جناته « واليه من سابع أفضائه طيب وعلى الأجيال التي عنها وديارهم

والله ما اعلم الله ما قصد .

وما المال والأهلون إلا وريسة

ولا بد يوماً أن ترمي الودائع

وأنا لله وإنا إليه راجعون . والسلام عليكم ورحمة الله .

شهريات الفكر والثقافة • شهريات الفكر والثقافة • شهريات الفكر والثقافة

● المغرب :

♦ صدر عن المطبعة الملكة بدارناط كتابه أطعمة لذيذة من مطبخ أمير المؤمنين صاحب الحضرة للملك الحسن الثاني نصره الله يقع الكتاب الذي عدده وأنشأ عليه الأستاذ عبد الوهاب بن منصور مورج الملكة في 47 صفحة من القطع الكبير ويتضمن عديد من أسرار الطبيعة الحسية في الإسلام وشروطها وأحكامها مع هذه هي تصورها هي مراحل روح معربة من حجاب سماسات من مهات كنه الفقه والمأثورات .

♦ نظم بمطبعة بطنون المصنف الأول للشباب الأفريقي المسلم في الفترة ما بين 25 يونيو إلى 3 أغسطس 1982 ، وقد وحيب أمير بن 4/ دة في طبعه ، خصار 102 صفحة في سبعة مجلدات .

♦ نظم أحمد جبهة بطنون الإسلامية بطنون ، معقول مع سواد حاية للمصنف الإسلامي ، سطره المؤتمر للإسلام

● تونس :

♦ صدر عن المطبعة الملكة بدارناط كتابه أطعمة لذيذة من مطبخ أمير المؤمنين صاحب الحضرة للملك الحسن الثاني نصره الله يقع الكتاب الذي عدده وأنشأ عليه الأستاذ عبد الوهاب بن منصور مورج الملكة في 47 صفحة من القطع الكبير ويتضمن عديد من أسرار الطبيعة الحسية في الإسلام وشروطها وأحكامها مع هذه هي تصورها هي مراحل روح معربة من حجاب سماسات من مهات كنه الفقه والمأثورات .

♦ نظم بمطبعة بطنون المصنف الأول للشباب الأفريقي المسلم في الفترة ما بين 25 يونيو إلى 3 أغسطس 1982 ، وقد وحيب أمير بن 4/ دة في طبعه ، خصار 102 صفحة في سبعة مجلدات .

♦ نظم أحمد جبهة بطنون الإسلامية بطنون ، معقول مع سواد حاية للمصنف الإسلامي ، سطره المؤتمر للإسلام

● الجزائر :

♦ صدر عن المطبعة الملكة بدارناط كتابه أطعمة لذيذة من مطبخ أمير المؤمنين صاحب الحضرة للملك الحسن الثاني نصره الله يقع الكتاب الذي عدده وأنشأ عليه الأستاذ عبد الوهاب بن منصور مورج الملكة في 47 صفحة من القطع الكبير ويتضمن عديد من أسرار الطبيعة الحسية في الإسلام وشروطها وأحكامها مع هذه هي تصورها هي مراحل روح معربة من حجاب سماسات من مهات كنه الفقه والمأثورات .

♦ نظم بمطبعة بطنون المصنف الأول للشباب الأفريقي المسلم في الفترة ما بين 25 يونيو إلى 3 أغسطس 1982 ، وقد وحيب أمير بن 4/ دة في طبعه ، خصار 102 صفحة في سبعة مجلدات .

♦ نظم أحمد جبهة بطنون الإسلامية بطنون ، معقول مع سواد حاية للمصنف الإسلامي ، سطره المؤتمر للإسلام

● ليبيا :

♦ صدر عن المطبعة الملكة بدارناط كتابه أطعمة لذيذة من مطبخ أمير المؤمنين صاحب الحضرة للملك الحسن الثاني نصره الله يقع الكتاب الذي عدده وأنشأ عليه الأستاذ عبد الوهاب بن منصور مورج الملكة في 47 صفحة من القطع الكبير ويتضمن عديد من أسرار الطبيعة الحسية في الإسلام وشروطها وأحكامها مع هذه هي تصورها هي مراحل روح معربة من حجاب سماسات من مهات كنه الفقه والمأثورات .

● مصر :

♦ صدر عن المطبعة الملكة بدارناط كتابه أطعمة لذيذة من مطبخ أمير المؤمنين صاحب الحضرة للملك الحسن الثاني نصره الله يقع الكتاب الذي عدده وأنشأ عليه الأستاذ عبد الوهاب بن منصور مورج الملكة في 47 صفحة من القطع الكبير ويتضمن عديد من أسرار الطبيعة الحسية في الإسلام وشروطها وأحكامها مع هذه هي تصورها هي مراحل روح معربة من حجاب سماسات من مهات كنه الفقه والمأثورات .

♦ صدر عن المطبعة الملكة بدارناط كتابه أطعمة لذيذة من مطبخ أمير المؤمنين صاحب الحضرة للملك الحسن الثاني نصره الله يقع الكتاب الذي عدده وأنشأ عليه الأستاذ عبد الوهاب بن منصور مورج الملكة في 47 صفحة من القطع الكبير ويتضمن عديد من أسرار الطبيعة الحسية في الإسلام وشروطها وأحكامها مع هذه هي تصورها هي مراحل روح معربة من حجاب سماسات من مهات كنه الفقه والمأثورات .

♦ صدر عن المطبعة الملكة بدارناط كتابه أطعمة لذيذة من مطبخ أمير المؤمنين صاحب الحضرة للملك الحسن الثاني نصره الله يقع الكتاب الذي عدده وأنشأ عليه الأستاذ عبد الوهاب بن منصور مورج الملكة في 47 صفحة من القطع الكبير ويتضمن عديد من أسرار الطبيعة الحسية في الإسلام وشروطها وأحكامها مع هذه هي تصورها هي مراحل روح معربة من حجاب سماسات من مهات كنه الفقه والمأثورات .

شهریات الفکر والثقافة • شهریت لفکر و اسقفافه • شهریات ففکر و الثقافه

[illegible][illegible]

◆ أصدر الأستاذ
الدكتور محمد أنور
في عهده ثم حده
ضمن سلسلة الدراسات
تاريخية « وهو ، في
نفس الوقت ، كتاب
الربيع يصاحبه هذه
الدراسة ، لأنه كذا قد
يسمى كتاب آخر ، هو
الأول في سلسلة ، تحمل
عنوان (علوم العراق)
و د د
والنتيجة لا »

أما عدد النسخة عند
صدر أول كتابي فيها
سنة 1979 ، بعنوان
« نحو ميكولوجية
أسلامية » ، العدد
النسخة وموقعه الإسلام
جدا ، و صدر الكتاب
الثاني من هذه السلسلة
بعنوان « تجلبيد قبي
لقرن التكرير » ، فعليه
في سنة 1980 « سلامه »
، ثم سنة 1400 هـ
1980 م .

● تمت بحراً في
كلية أصول الدين
بجامعة الأزهر - القاهرة
الرباط العلمية العالية

مقدمة الى الكلية من
 الاساتذ محبة عرض
 درحة الاماخير في
 الكتاب والمقدمة
 وموضوعها انتم
 للاستاذ احمد بن حنبل
 تأليف الرسالة بعد
 مؤلفة من المادة
 في
 في
 في

١٢٣
١٢٤
١٢٥

● المرافق :

♦ يعاين وزارة
الثقافة والإعلام العراقية
صدره في ١٠ من شهر
كانون الثاني
المرساة العراقية
يعرف في ١٠ من الشهر
لاول من القرن العشرين
به سبب سبب الحداثة
رئيس الوزراء

بمع الكتاب في ثلاثمائة
وأربع وأربعين صفحة من

القطع ، أكثر موزعة على أربعة فصول ، يتناول ما هو أساس المعصية في عرف في القرن العشرين ، الأول من القرن العشرين ، ويتناول الأدبيات العامة في التجميع في المجموع ، وفي التأليف الأدبي والنثر والصور المصغرة ، ويتناول المصغرة الثالث جهود الباحثين في تمييز الصور واضرب والكلمة العربية في باب الرسم ، في سنة ١٩٢٤ في الباحثين المعويين في العراق ، في الحق الأول من القرن العشرين .

● لتبيان .

❖ في حجة وثلاثين
صفحة من القلم
المواظب بسدر في
الحدود
والنورع من كتاب جديد
للأستاذ نظري السندية
عن (الشعر الجاهلي).

♦ في بيروت أصدرت
داراً لشرق، مغزجراً،
الإعمال الرباعية لهذه
الدين القاعين تحقيق

شهرات الفكر والثقافة • شهرات الفكر والثقافة • شهرات الفكر والثقافة

الأستاذ الدكتور جلال شوقي ، وهي تضم آثار الشيخ بهاء الدين العاملي في الرياضيات ، مثل كتابه (خلاصة الحساب) وكتابته (الكشكول) .

والله محمد ابن الكنتاني الطبيب - بتحقيق الأستاذ الدكتور أحسان عباس .

والمعروف ابن الكتاب كان قد صدر في طبعته الأولى سنة 1966 م ، ونقلت من المكتبات ، وأن مؤلفه ، وهو من أدياء القرن الخامس الهجري ، قد أوفى فيه على الفاية في الترجمة لعمراء عصر بني أمية والعلميين .

والمعروف ابن الكتاب كان قد صدر في طبعته الأولى سنة 1966 م ، ونقلت من المكتبات ، وأن مؤلفه ، وهو من أدياء القرن الخامس الهجري ، قد أوفى فيه على الفاية في الترجمة لعمراء عصر بني أمية والعلميين .

• أسبانيا :

• فرنسا :

♦ يقوم فريق من المشرقين الإسبان هذه الأيام بترجمة بعض أعمال الفيلسوف العربي المسلم « ابن رشد » وقد انتهى هذا الفريق من ترجمة بعض هذه الأعمال ، لتظهر في الأسواق الإسبانية ، مع بداية العام القادم .

من الكتب التي انتهت ترجمتها كتاب « تهافت التهافت » الذي يرد فيه « ابن رشد » على كتاب الفلاسفة .

♦ (أمثال المرأة عند العرب ، ما قالتها المرأة العربية وما قيل فيها) هذا هو عنوان الكتاب الجديد ، الذي صدر مؤخرًا ، في بيروت ، للأستاذ الدكتور صلاح الدين المجدي ، محقق التراث المعروف ، عن دار الكتاب الجديد للطباعة والنشر .

يضمن الكتاب ثلاثمائة وسبعة عشر مثلاً من أمثال المرأة عند العرب ، ما قالتها المرأة العربية وما قيل فيها ، مما ينقي أضواءه على حياتها .

• في نحو ألف وثلاثمائة وعشرين صفحة من القطع الكبير صدر حديثاً في بيروت - عن دار النيرة للطباعة والنشر - الدكتور سعد الحكيم ، أستاذة الأدب العربي في الجامعة اللبنانية (المعجم الصوفي) .

يتناول المعجم سبعاً وستة مخططات صوفية في قسطين ، أولها ما يعبر منها عن السلوك الصوفي ، والثاني ما يعبر عنها بالمعرفة الصوفية السلوكية .

• في طبعة جديدة فريدة ومختلفة صدر في بيروت ، مؤخرًا عن دار الشروق كتاب (التشبيهات من أشعار أهل الأندلس) لابن عبد

فهرس العدد 224

2	-	الافتتاحية : 20 غشت 1953 : التفاضة	
		الفكر والوجدان - - - - -	
4	-	الدورة الاولى للمجلس الاعلى - - - - -	
12	-	قبات من جهاد الفقور له محمد الخامس	
25	-	اسباب انتشار المذهب المالكي	
		واستمراره بالمغرب - - - - -	
42	-	القضاء المغربي وخواصه - - - - -	
55	-	المغرب مسؤولية حضارية (2) - - - - -	
60	-	كيف نستفيد الامة من قوة شيايبها - - - - -	
63	-	الحبة كولاية شرعية تعود الى اصولها	
		بسد غياب طربل - - - - -	
66	-	مسح اللغة - 3 - - - - -	
71	-	المصمم النكالي والفكر الديني - - - - -	
77	-	لبشان الشبيبة (شعر) - - - - -	
79	-	من وحى ذكرى ثورة الملك والشعب - - - - -	
86	-	الماهل القياض بين القدس والضميراء	
		(شعر) - - - - -	
88	-	لقراء من كلام الله - 3 - - - - -	
91	-	القياض (2) - - - - -	
93	-	الشروح المغربية لصحيح البخاري - - - - -	
97	-	من نشاهد اكااديمية المصنفة المغربية - - - - -	
102	-	الفكر الدفاعي والمضادة - - - - -	
106	-	عبري عاش غريبا ومات غريبا - - - - -	
109	-	المغرب في مقولات كاتبه مشرقى	
114	-	انطباعات فديعة وحقائق ثابتة عن بعض	
		المدن الامريكينة - 3 - - - - -	
121	-	الشرارة الاولى (شعر) - - - - -	
124	-	جمال المعصوب (شعر) - - - - -	
126	-	من زوايا تاريخ المغرب مع البرتغال - - - - -	
129	-	زارع الاطيانا (شعر) - - - - -	
131	-	تكوين السالين مستقيم والطعن فيه	
		سقيم - 2 - - - - -	
135	-	قصة قصيرة : طبق الاصل - - - - -	
137	-	شهريات « دعوة الحق » - - - - -	
141	-	شهريات الفكر والثقافة - - - - -	

رُفِيَّةٌ أُولَى

للأستاذ الشاعر أحمد سوكي

رَأَيْتُ النَّاسَ تَطْمَعُ فِي الْبَقَا
وَتَطْمَحُ لِلْمَعَالِي وَهِيَ دَوْدُ
تُرِيدُ لَهَا مَقَامًا فِي الْخُلُودِ
لِكُلِّ مَنَى شَحُوبٍ وَانْطِفَاءِ
لِكُلِّ جَنَى ذُبُولٍ وَانْدِيَارٍ
لَمَنَى النَّفْسِ أَمَالًا عِظَامًا
سَيَذَرُكُنَا الزَّوَالُ عَلَى وَصَالِ
فَهَذَا الدَّهْرُ مِنْ وَصْبٍ سَدَاهُ

وَتَبْنِيهِ، وَلَكِنْ بِالرَّجَاءِ
تَمُتُّ فِي الْعُرُوقِ وَفِي الدِّمَاءِ
وَقَاتِي فِعْلًا سُنَى الْقَضَاءِ
وَحَرَجَةً تَرَدَّدُ فِي الْخَفَاءِ
لِكُلِّ شَذَى زَفِيرٍ فِي الْمَهَابِ
وَتَغْدُوهَا بِأَحْلَامٍ وَمَهَابِ
وَيَذَرُكُنَا الْفِرَاقُ عَلَى لِمَاءِ
وَلَهْمَتُهُ فَنَاءٌ فِي فَنَاءِ



صدر العدد الأول في نولوز سنة 1957